





جلسة التقصير مستمرة: سلام يصعّد والعلي يطالب بمسؤول

كرامي: كل شيء أصبح مريضاً

معلوف: الأخطار لا محدودة ودفاعنا محدود

حملة الرئيسان صائب سلام والسيد سليمان العلي في الجلسة الصباحية، ثم هجوم الرئيس رشيد كرامي ومرافعة وزير الدفاع السيد نصري معلوف في الجلسة المسائية - وهي الرابعة تعقد على التوالي - لم تنه النقاش في موضوع الاعتداء الاسرائيلي على قرى الحدود الجنوبية، فتقررت متابعته في جلسة خامسة تعقد مساء اليوم الجمعة.

وكانت مناقشة موضوع التقصير بدأت قبل الظهر في جو مشحون، لم يخفف من وطأته دفاع النائب الكتائبي لويس ابو شرف، وقد مهد له النائب الكتلوي أحمد اسبر، ثم صعده الرئيس سلام داعيا باسم الشعب « الصامت الاكبر » الى تجاوز الصراخ والمزاح، والتعاون جديا من أجل لبنان ومستقبله، ثم الهبه سليمان العلي طارحا السؤال الكبير: هناك مسؤول، من هو؟ فاما أن تعترف الحكومة بمسؤوليتها وتتحمل التبعة أو يكون سواها مسؤولا ويجب ان يحاسب.

واشتدت وطأة الحملة بعد الظهر، بهجمات شنها النائبان الجنوبيان عبداللطيف بيضون والرئيس عادل عسيران، ثم فتح الرئيس كرامي النار من العيار الثقيل، متجاوزا مسؤولية حكومة أو جيش، ليفتح ملف الاوضاع العامة معلنا « ان كل شيء أصبح مريضا وفي حاجة الى



الرئيس كرامي يدخل الى الجلسة.

عملية جذرية، وان تدهور الاوضاع الذي أدى الى فقدان الثقة - وهو أخطر ما تواجهه - يقتضي عملية تصحيحية للانقاذ قبل فوات الاوان ».

وجاء أخيرا رد وزير الدفاع على الخطباء بمثابة ما اعتبره النواب الاصعديون « تمييعا » للقضية، وقد نفى فيه - بعد عرض تاريخي لموقف لبنان من اسرائيل وحروبها واعتداءاتها - كل تقصير قائلا « ان الاخطار واحتمالات العدوان غير محدودة وان الوسائل الدفاعية محدودة جدا »، وكان الاعتداء متوقعا في العمق فجاء عملية كوماندوس يمكن أن تقع في كل مكان. وامام الاحتمالات الكبيرة « كان الاختيار الذي تقرر هو وضع جهاز دفاعي على المحاور بعيدا عن الحدود ».

وأعلن معلوف أنه تقرر تسيير دوريات متنقلة على الحدود ووعد بتقديم تفاصيل وافية عن الخطة الدفاعية، فأعلن الرئيس الاسعد ارجاء الجلسة الى مساء اليوم على رغم معارضة الرئيس الصلح الذي طلب ارجاءها الى الثلثاء المقبل. (التفاصيل ص ٣ و ٤).

السادات: الروس لم يزوّدونا بالسلاح فقررنا استيراده من مصادر أخرى

السادات خلال الاجتماع المشترك

(ي ب راديو)

أعلن الرئيس أنور السادات أمس، في خطوة ستكون لها مضاعفات سياسية ودولية مهمة، ان مصر قررت استيراد اسلحتها من مصادر متعددة: بعدما كانت تعتمد اعتمادا كليا تقريبا على الاتحاد السوفياتي، وقال أنه اتخذ هذا القرار بعدما تأخر السوفيات في مد مصر بالاسلحة. وأكد ان هذا القرار بدأ تطبيقه فعلا.

وجاء ذلك في خطاب القاه الرئيس المصري في اجتماع مشترك لمجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي. وكان قبل ذلك عرض ورقة العمل التي اعدها بنفسه والمسماة « ورقة تشرين الاول ». (راجع ص ١٤).

وكان ابرز ما في خطاب السادات تركيزه على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ومع الولايات المتحدة.

وكشف السادات انه بعث، في الاشهر الستة الماضية: بأربع رسائل الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف يطلب فيها اسلحة لمصر. وأضاف: « لم اتلق جوابا على هذه الرسائل الا من شهرين فقط، وبواسطة السفير السوفياتي في القاهرة. وجاء في الجواب ان الطلبات هي قيد الدرس. وهذا الجواب تكرر خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي غروميكو لمصر اخيرا ».

وزاد: « لا يعقل الا تلبى هذه الطلبات من الاسلحة، وهي طلبات نعتبرها طبيعية، حتى اليوم ».

الوفاق الدولي

ووصف السادات عدم تلبية طلبات مصر للاسلحة من قبل السوفيات بأنه « سوء تفاهم لا اجد له سببا. اننا نسعى الى صداقتهم ونريد هذه الصداقة: لكن ليكن معلوما اننا نقيم صداقتنا طبقا لمصالحنا ومبادئنا. ومن المحتمل ان يكون سبب سوء التفاهم مع الروس تقاربنا الودي مع الولايات المتحدة. لقد تحسنت علاقاتنا مع الولايات المتحدة لان الاميركيين غيروا سياستهم في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. وقد بذل وزير الخارجية الاميركية هنري كيسينجر جهدا كبيرا لتسوية هذه الازمة بعد الانحياز الاميركي لاسرائيل ».

وأشار السادات الى الوفاق الاميركي - السوفياتي فقال: « اذا قررت الدولتان الكبريان الدفاع عن بعضهما البعض فلا ارى اي مبرر لنا لمخاصمة اي دولة. وأضاف نحن لا نقيم سياستنا من اجل مصلحة دولة على حساب دولة اخرى. ان سياستنا مصرية مئة في المئة ولمصلحة المصريين ».

- التتمة في الصفحة ١٣ -

حادث غريب في القاهرة

القاهرة - ١٨ نيسان - رويتر - حاول ١٦ شخصا الدخول عنوة الى الكلية الفنية العسكرية المصرية في القاهرة اليوم.

وقال بيان رسمي ان تلك المجموعة التي كان بينها بعض الطلبة هاجمت حارسا اثناء ذلك. وأضاف البيان أن افراد الكلية قبضوا على المهاجمين الذين جرح بعضهم.

ولم يصدر اي توضيح رسمي للدافع على الهجوم لكن تفسيرا غير مؤكد يقول ان الاشخاص الستة عشر يساريو الميول وغير راضين عن موقف الحكومة المصرية من الاتحاد السوفياتي.

ولم يكن المهاجمون مسلحين في البدء ولكن ذكر أنهم استولوا على مدافع رشاشة تستخدم للتدريب في الكلية التي تقع في ضاحية هليوبوليس (مصر الجديدة).

للمرّة الاولى: الطيران السوري يشترك في معركة جبل الشيخ

تحليل لأهمية القمم المتصارع عليها

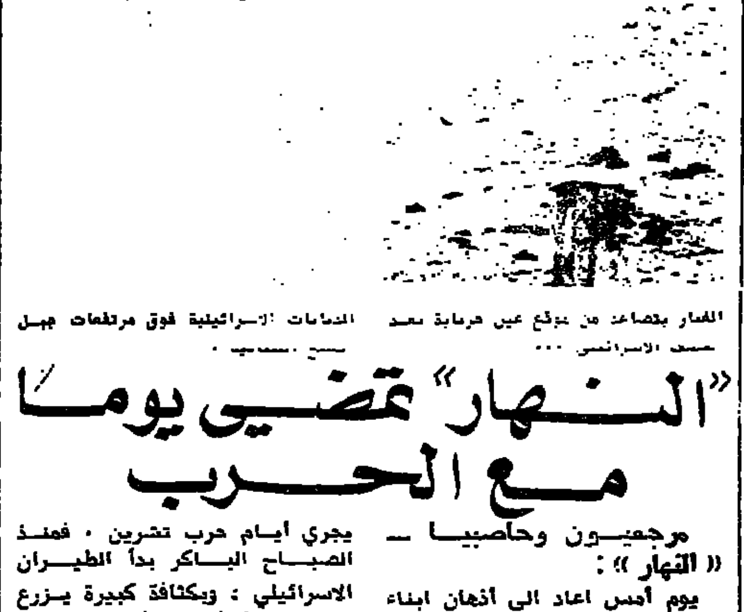
بعدما استمر القتال حول جبل الشيخ طوال ليل الاربعاء - الخميس شهد قتال أمس تطورا جديدا عندما اشترك الطيران السوري للمرة الاولى في القتال منذ حرب تشرين الاول. واعترف الاسرائيليون باشتراك ست طائرات ميغ - ٢١ سورية في المعارك، وبأنهم لم يتمكنوا من اعتراضها. وقالوا ان خسائرهم أمس كانت جريحا واحدا وان خسائر قبل أمس كانت قتيلين وثلاثة جرحى.

وأكد الناطق السوري ان المواقع الاسرائيلية أصيبت باضرار بالغة من جراء القصف الجوي كما أعلن اسقاط طائرة فانتوم للعدو أصابتها وسائط الدفاع الجوي وشوهدت تهوي في اتجاه الغرب.

واستمر القتال البري في مختلف مناطق جبهة الجولان.

وكتب مراسل « النيويورك تايمس » في الجولان تحليلا عن المعارك الدائرة حاليا في جبل الشيخ جاء فيه:

- التتمة في الصفحة ١٣ -



الدبابات الاسرائيلية فوق مرتفعات جبل الشيخ... الغبار يتصاعد من موقع عين حرابة بعد القصف الاسرائيلي...

« النهار » تمضي يوماً مع الحرب

مرجعيون وحاصبيا - « النهار »:

يوم أمس اعاد الى أذهان ابناء قضاءي مرجعيون وحاصبيا ما كان يجري ايام حرب تشرين. فمنذ الصباح الباكر بدأ الطيران الاسرائيلي: وبكثافة كبيرة يزرع

- التتمة في الصفحة ١٤ -

توني في مونتريال: لا سلام دائم في المنطقة من دون اقامة الدولة الفلسطينية

مونتريال - ١٨ نيسان - من سمير عطاالله:

مهاجر من راشيا عمره ٨٥ سنة قال لي انه فخور اليوم لانها المرة الاولى منذ مجيئه طفلا الى هذه البلاد التي يشاهد فيها وسائط الاعلام الكندية، من صحافة واذاعة وتلفزيون، تحتشد في مؤتمر صحافي يعقده قادم من « الوطن القديم ».

وقد حرص عدد من اعضاء النادي اللبناني - السوري على « التفرج » على مؤتمر غسان تويني الساعة السادسة من مساء الاربعاء قبل استضافته في حفلة عشاء حافلة اقامتها له الجالية وتلتها محاضرة ونقاش استمرا زهاء ساعتين ولوحظ خلالهما وجود عدد كبير من الطلاب والشباب القادمين حديثا الى كندا، فضلا عن المغتربين. وقد حضر الحفلة - المناقشة نائب مونتريال المسيو برودوم وأعضاء السلك القنصلي العربي. وقدم المحاضر، السيد ادي فرهود رئيس النادي اللبناني - السوري كما ختم المناقشة السيد موريس شامي رئيس مجلس الامناء الذي قدم الى الضيف لوحة فضية تذكارية. وتكلم كذلك عدد غير قليل من أعضاء الجالية بين مرحب ومناقش، في طليعتهم السيد عازار داود رئيس الجمعية اللبنانية - الكندية. وذهب الجو بالحضور الى حد القاء بعض القصائد كانت تعكس تناقضا مع الاسئلة الدقيقة والحادة حول الاوضاع

- التتمة في الصفحة ١٤ -

غسان تويني يتحدث في مؤتمره الصحافي. (ي ب راديو)

انتخابات الرئاسة الفرنسية: بقي ١٢ مرشحاً والحملة تبدأ رسمياً اليوم

باريس - ١٨ نيسان - من وفيق رمضان:

١٢ مرشحا فقط هم الان رسميا المشتركون في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي تبدأ غدا الجمعة. ووجه الآن بوهير رئيس الجمهورية بالوكالة خطابا الى الفرنسيين دعاهم فيه الى الاشتراك في التصويت كواجب وطني. كما دعا المرشحين الى احترام كرامة الدولة والى ان يكون الذي سيفوز ممثلا لجميع الفرنسيين لا ممثلا فقط للغالبية التي اختارته.

وبدأت تجارب القوة بين المرشحين الثلاثة الكبار الذين يخوضون معركة انتخاب رئيس جمهورية فرنسا: جاك شابان دلماس رئيس الحكومة السابق، فاليري جيسكار ديستان وزير المال الحالي، وفرنسوا ميتران مرشح اليسار الموحد. وهذه هي المرة الثالثة التي يقترع فيها الفرنسيون مباشرة لانتخاب رئيس

- التتمة في الصفحة ١٤ -

مجلس الامن: جلسة اليوم قد تكون حاسمة

الامم المتحدة - ١٨ نيسان - رويتر - استأنف الليلة مجلس الامن مناقشة الشكوى اللبنانية.

وخلال الجلسة طالب مندوب اسرائيل يوسف تكواه بابعاد العراق عن رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر « بسبب تأييده لمذبحة كريات شمونه ».

وقالت مصادر مطلعة ان مسودة مشروع قرار موقت لمجلس الامن تشجب في الوقت نفسه الهجوم الاسرائيلي وعملية كريات شمونه وزعت بين الاعضاء اليوم. وذكرت المصادر أن المسودة تمثل « اقصى ما تستطيع الولايات المتحدة قبوله». وكانت الولايات المتحدة تصر دائما على ان يتبنى مجلس الامن « قرارات متوازنة » في شأن قضايا الشرق الاوسط بحيث تربط الاعمال العسكرية الاسرائيلية الانتقامية بالعمليات العربية.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السادات يكسر طوق السلاح السوفياتي

كسر طوق السلاح السوفياتي، كما أعلنه الرئيس السادات، بهدف التوجه الى مصادر سلاح أخرى، يشبه، ولكن بشكل معكوس، كسر طوق السلاح الغربي كما أعلنه عبدالناصر سنة ١٩٥٥، تاريخ أول صفقة سلاح عقدتها مصر مع الاتحاد السوفياتي.

الى هنا يتوقف التشبيه ولو لم تتوقف المقارنة. فالغرب، أي الغرب الاميركي، رفض تسليح مصر أيام عبدالناصر لانه كان يريدها أن تسالم اسرائيل وتنصرف الى التعمير. والشرق السوفياتي سارع الى عرض سلاحه لانه كان يبحث عن موطىء قدم في الشرق الاوسط ويتسابق مع أميركا على خلافة الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية.

والآن يرفض الشرق السوفياتي تسليح مصر، استنادا الى رواية الرئيس المصري، لا لانه يعارض السلام ويرفض انصراف مصر الى التعمير بل لانه لا يريد ما يسميه السلام الاميركي في مصر. ووسيلة ضغطه الوحيدة حجب السلاح. وهكذا كان والغرب الاميركي بالانتظار. وعندما يقول الرئيس السادات انه سيتوجه الى مصادر سلاح أخرى فهذا يعني ان من بينها ولا شك السلاح الاميركي، ان لم يكن مباشرة فمداورة بواسطة بعض الدول العربية. وطبعا الغرب الاميركي لم يتح للرئيس المصري كسر طوق السلاح السوفياتي الا لانه كسر طوق الصداقة مع روسيا وراهن على الصداقة الاميركية.

ان خطوة الرئيس السادات، باستثناء اخراج الخبراء السوفيات، تأتي من حيث الاهمية الثالثة بعد حرب تشرين وبعد اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة. وهي أيضا، بعد الخطوتين الاوليين، فيها تمرد على الارادة السوفياتية لا ينفع في التخفيف من وقعه ومن مضاعفاته وذيوله العربية والدولية اعلان الرئيس المصري انه متمسك بالصداقة السوفياتية وان السوفيات هم الذين أخطأوا وكان خطأهم الاخير والكبير ان بريجنيف لم يجب على أربع رسائل للرئيس السادات يطلب فيها السلاح الا برسالة اعتذار عن التلبية الفورية للطلب.

وخطوة الرئيس المصري تأخذ حجمها السياسي الكبير، على امتداد العالم العربي والعالم الثالث كله، ليس فقط عندما يصر على الدفاع عن سياسة أميركا في الخطاب نفسه فحسب بل تأخذ ذلك الحجم عندما يخطر على البال وجود معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي.

والسؤال الاول المطروح: أين تلك المعاهدة؟ لقد أسقطها الرئيس السادات من حسابه ولا شك. وكان قد مهّد لذلك بقوله منذ أيام انه في فترة من الفترات كاد يلغي تلك المعاهدة. وخطاب كسر طوق السلاح السوفياتي ان لم يكن الدفن الرسمي لتلك المعاهدة فهو: في أبسط الحالات، عملية وضع للمعاهدة على رف النسيان حتى اشعار آخر.

وأهمية تصرف الرئيس المصري لا تنبع من كونه يلغي حوالي عشرين سنة (١٩٥٥ - ١٩٧٤) من السياسة المصرية الدولية فحسب ولا من كونه يقلب هذه السياسة من الشرق الى الغرب فحسب بل من كونه أيضا يأتي في اليوم التالي على أهم محادثات تقارب بين الاتحاد السوفياتي وسوريا شريكة مصر في كل شيء حتى اشعار آخر.

وسيجد الكثيرون في العالم العربي وفي العالم كله صعوبة في التوفيق بين اعلان البيان السوري - السوفياتي المشترك أهمية تزويد سوريا بالسلاح وبين اعلان الرئيس السادات ان روسيا ترفض تسليح مصر.

ان حرب تشرين، في رأي الكثيرين، قد تكون غيّرت أشياء كثيرة في المنطقة والعالم. الا انه ما من شك في انها غيّرت مصر. وهكذا من التحرير الى التعمير الى التبرير الى التغيير طار الشرق وحط الغرب.

اما كيف سيحارب الرئيس السادات اسرائيل باسلحة غربية وخصوصا أميركية فهذا سره عند كيسينجر الذي ولا شك يمنّا على تحقق عبارته الشهيرة: اطردوا السوفيات من مصر.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المواطن العادي يسلم عليكم!

المواطن العادي الذي من الجنوب والذي من الشمال يسلم عليكم ويشكر همتكم • ويسمّيكم جميعكم ، كل فتى باسمه ، رؤساء حكومات ورؤساء مجالس ووزراء ونوابا وناطقين باسم الدولة وضاربين بسيف السلطان وآكلين من خبزه •

يسلم عليكم ويسألكم وهو مخجول منكم : أين أصبحتم بهذه الهمروجة ؟

على ماذا اتفقتم على ماذا تفاهمتم ••• على الاقل ، على ماذا اختلفتم ؟

الاعتداء حصل • والتقصير حصل •

وكل هذه الجلسات السرية والعلنية ، وكل هذه الخطابات النيابية والايضاحات الصلحية الملوفية ، لم تفسر ولم توضح ولم تجب •

فالامر البسيط الذي حدث منتصف ليل الجمعة الحزينة ما زال ينتظر منكم اشارة ••• عبور • وأصحاب المنازل التي تهدمت وأهالي الثلاثة عشر شخصا الذين خطفوا لا يطلبـون سوى السترة • ويأملـون الا تحملوهم المسؤولية عن التقصير •

والسؤال الصغير الذي طرح صباح السبت الذي كان أكثر حزنا من الجمعة الحزينة تعب من الانتظار • فاما ان تتكرموا وتجيبوا عنه وعليه او أن تتركوه في سبيله •

ومن باب التذكير ، لا أكثر ، نعيد تسجيل ذلك السؤال : من المسؤول عما حدث ؟

وهذا السؤال هو السؤال نفسه الذي طرحه الرئيس كامل الاسعد عندما زار بعض المنازل المنسوفة حول قصره في الطيبة وعزى من طلع في طريقه من المنكوبين •

وهو السؤال نفسه الذي طرحه الرئيس كميل شمعون في معرض الانتقاد وابداء الاسف والتفجع على هذه « الحالة التي وصلنا اليها » •

وهو أيضا السؤال ذاته الذي طرحه الرئيس صائب سلام صباح السبت ومساء الاحد وصباح الثلثاء ومساء الخميس، في طريق انتقاده للتقصير، والمقارنة بين موقف لبنان في أيلول ١٩٧٢ يوم رد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب وقاومه وموقفه في نيسان ١٩٧٣ ثم في نيسان ١٩٧٤ ••• ومناشدته الحكومة « من قلب مجروح » التوقف عن المزاح في الامـور المصيرية •

والرئيس رشيد كرامي سأل واتهم وهاجم •

وسليمان العلي سأل وقال : « اذا كان هناك من يقول ان الرد على الاعتداء هو عملية انتحارية ، فان الانتحار خير من الذل وأشرف » •

وآخرون ، وزراء ونوابا ، طرحوا السؤال الصغير الذي ينتظر المواطن العادي جوابا عنه منذ اسبوع •

ويبدو ان الرد على السؤال الصغير أصعب بكثير من الرد على الاعتداء الاسرائيلي •

فالنائب سليمان العلي قال لرئيس الحكومة : « في الجلسة السرية قلت انك أعطيت الاوامر • الان ، في الجلسة العلنية تقول انه لم تكن هناك أوامر • فبماذا تجيب ؟ » •

وطبعا ، كان يمكن أن يقال أكثر لرئيس الحكومة ووزير الدفاع وسائر الوزراء والفرقاء : هل الحكومة هي المسؤولة ، ام أن هناك مسؤولا آخر ؟

اذا كانت الحكومة هي المسؤولة ، فلماذا لا تستقيل • واذا كان غيرها هو المسؤول فمن هو هذا الـ « غيرها » ؟

ولكن ، ليس هناك اجوبة ولا ردود ولا تفسيرات ولا استعداد لتوضيح أي شيء : ان ما حدث قد حدث « وكلنا مسؤولون » • هذا منطق السلطة، كأنها تريد أن تقول للذين تحت رحمة العدو الاسرائيلي في الجنوب : دبروا حالكم بحالكم •

لا أحد يصدق ؟

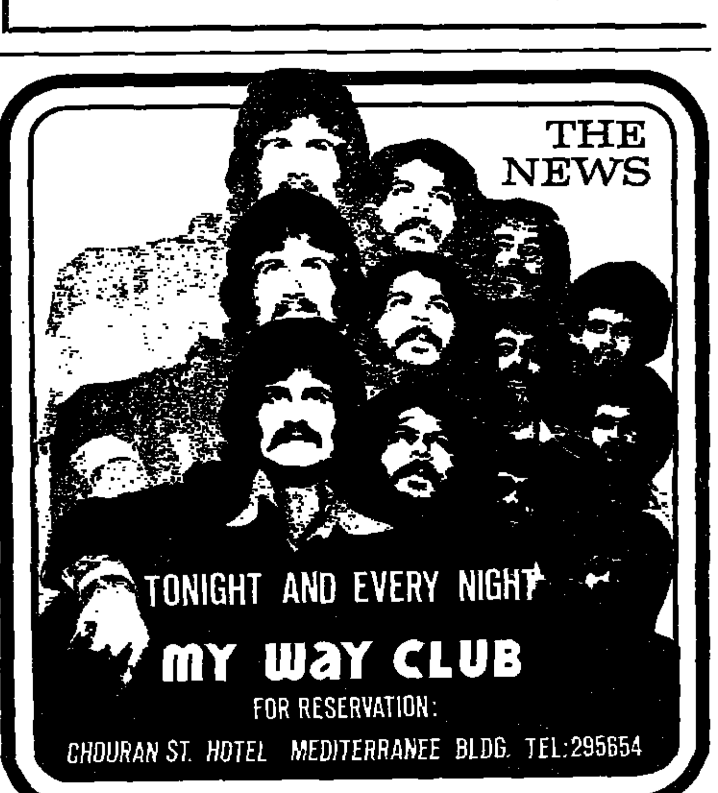
ليس مهما • فهذا هو الواقع المرير والصمت لا يمكن ان يخفي مرارته، ولا ان يزيل صورته المشوهة في كل جوانبها •

الرئيس سلام يقول « ان الصامت الاكبر يستمع الينا بأنينه الممزوج بالتمزق في تفكيره وعواطفه » • وهو يعني بالصامت الاكبر الشعب •

والمواطن العادي يقول للرئيس سلام وللمجلس وللحكومة : كلامكم جميل وضجيجكم جميل وحماستكم ، بعد وقوع المأساة ، جميلة أكثر وقد أخجلتم تواضعنا • كثّر الله خيركم •

••• ويسألكم وهو مخجول منكم وصوته مختنق من فرط الخجل : هل انتم دولة ؟

الياس الديري



على ذمة نائب جنوبي عضو في كتلة الاسعد

رئيس المجلس يحاول اقتناع الدولة بتأليف وزارة جديدة يكون كرامي على رأسها

منذ مدة والاوساط القريبة من رئيس المجلس تكثر من الحديث عن « مساع هادئة » يبذلها لاقناع رئيس الجمهورية بالعمل على معالجة المشاكل القائمة بواسطة حكومة جديدة • وقد امتنع الاسعد عن التعليق على هذه الانباء بحجة انه ليس هناك ما يوجب التعليق •

وصباح أمس طلع نائب في كتلة الجنوب بأخبار مفادها انه بعد الاعتداء الاسرائيلي ، عمد رئيس المجلس الى توسيع نطاق مساعيه انطلاقا من اقتناعه بأن الحكومة الحالية لم تعد قادرة على مواجهة التطورات ، وان مصلحة الحكم تحتم تأليف حكومة جديدة • ووصل النائب الجنوبي في كلامه الى حد الحديث عن الشخصية التي يطالب الاسعد بتكليفها مهمة تأليف الحكومة • وجاء في الحديث أن رئيس المجلس يرى ان الرئيس رشيد كرامي هو المؤهل لتأليف الحكومة في الظروف الراهنة •

وأعلن النائب الجنوبي ، ان رئيس المجلس لم يسقط من حسابه الخلاف القائم بين العهد والرئيس كرامي، ولكنه يعتقد ان طبيعة الظروف يجب أن تعمل على ازالة هذا الخلاف ، مع العلم أن رئيس الجمهورية ليس طرفا في أي خلاف ، وان الرئيس كرامي ليس بعيدا عن التفاهم ، بل هو مستعد للتعاون اذا توافرت لديه عناصر الاقتناع •

ويتضح من معلومات بعض المصادر المقربة : ان رئيس المجلس لم يفاتح رئيس الجمهورية في موضوع الرئيس كرامي أو غيره من الشخصيات التي يجب التعاون معها • وتروي هذه المصادر ان حديث النائب الجنوبي يعبر عن وجهة نظر شخصية أكثر مما يعبر عن الواقع •

الرئيس واللعبة البرلمانية

وفي معلومات المصادر المقربة أن رئيس الجمهورية لم يبدل موقفه من الحكومة • وهذا الموقف يقوم على أساس اللعبة البرلمانية • وليس في نية الرئيس القيام بأي عمل يمكن أن يشكل ضغطا على رئيس الحكومة أو تعطيلا لقواعد اللعبة • وموقف الرئيس هو موقف قديم ، على حد قول المصادر المقربة •

هذا بالنسبة الى الحكومة الحالية، تضيف المصادر • أما بالنسبة الى الرئيس كرامي ، فان قضية تكليفه مهمة تأليف الحكومة لا يمكن أن تتم بمعزل عن اللعبة البرلمانية • وليس هناك ما يحول دون تكليف كرامي هذه المهمة اذا توافر شرطان : الشرط الاول أن تسحب الاكثرية النيابية ثقتها من حكومة الرئيس الصلح • والشرط الآخر أن تطالب هذه الاكثرية بتكليف كرامي •

وترى المصادر المقربة أن الحديث عن تأليف حكومة جديدة لا يزال حديثا سابقا لاوانه • وان أي دعوة يقوم بها رئيس المجلس لا تعبر عن رأي رئيس الجمهورية • وان الذين يربطون بين موقف الاسعد والقصر في شأن الحكومة ، يقعون في الخطأ • وحتى الآن لم يبحث رئيس الجمهورية في موضوع الحكومة لا مع رئيس المجلس ولا مع سواه •

نواب ينتقدون قرار مجلس الوزراء:

نشر مشروع المئتي مليون بمرسوم اخلاف بعهد واستهانة بالمجلس

اثار قرار مجلس الوزراء ، في جلسته الاخيرة ، بنشر مشروع قانون تطوير الطرق بمرسوم ضجة في الاوساط النيابية • واستغرب عدد من النواب اقدام الحكومة على نشره على رغم علمها انه تم اقراره في لجنة الاشغال بعد ادخال تعديلات عليه •

وفي هذا الصدد قال النائب محمد يوسف بيضون : « ان نشر مشروع قانون المئتي مليون ليرة بمرسوم والمخصص لتطوير شبكة الطرق وفق التفصيل الوارد فيه امر كنت انتظره من حكومة دأبت منذ تأليفها على عدم احترام السلطة الاشتراعية واصدار مشاريع القوانين المعجلة بمراسيم •

لقد حدد قبل ظهر الثلثاء الماضي موعدا لدرس المشروع في لجنة المال والكل يعلم ان انعقاد المجلس في جلسة غير متوقعة للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية حال دون مناقشته في اللجنة •

وكنت حضرت نصا من شأنه تضمين المشروع الاشغال اللازمة لتأمين سلامة السير كانشاء الحواجز الحديدية في المنعطفات والاقسام الخطرة من الطرق او وضع علامات السير والخطوط البيضاء المتواصلة والمتقطعة ، ونصا اخر يلحظ اعتمادا لاوتوستراد بيروت ـ صيدا ـ صور، فالاشغال الملزمة تتناول الجزء من خلدة حتى الدامور وكان في الامكان ان تكون من خلده حتى صيدا لولا عدم توافر الاعتمادات مع وجود الدراسات والخرائط جاهزة للتلزيم•

وكنت اعددت ، كذلك ، نصا اخر يقيد حرية مجلس الوزراء في استعمال الرصيد غير الملحوظ ويبلغ ١٥ مليون ليرة الا للطرق المبينة في المشروع تمكينا من تغطية العجز الذي قد يتبين خلال تنفيذ المشروع مما يحول دون توقف العمل فيه • وباختصار اظن ان التعديلات التي كنت اريد ادخالها تحقق عمليا تنفيذ المشروع من دون احتمال توقفه مع تأمين سلامة السير التي لا اعتبار لها ، ويا للاسف ، في طرقنا وهي الاهم في اعتقادي » •

الحسيني : ساطعن في القرار

وقال النائب السيد حسين الحسيني الرئيس السابق للجنة الاشغال : « تعهدت الحكومة بعدم نشر مشروع الـ ٢٠٠ مليون بمرسوم، اما وقد نشرته فانني ساطعن في قرارها لدى مجلس الشورى لانه غير دستوري ويشكل فضيحة • وهذا القرار يدل دلالة واضحة على اهمية المجلس بالنسبة الى الحكومة » •

واضاف ان المشروع ادخلت عليه لجنة الاشغال تعديلات من شأنها ان تنصف المناطق المحرومة •

المجلس الاسلامي يأسف لاستمرار الاوضاع المسيئة الى الكرامة

ادلى المحامي شفيق الوزان بالتصريح الاتي :

« في الجلسة التي عقدها المجلس الاسلامي مساء الاربعاء ، اتخذت الهيئة الادارية مقررات تتعلق بالوضع العام في البلاد ، خصوصا في ما يتعلق بالسياسة الدفاعية الرادعة التي كانت كل القوى الوطنية والاحزاب قد طالبت بها قبل تشكيل الحكومة الحالية على اثر اعتداءات اسرائيل في العاشر من نيسان من العام الماضي •

وانه لمن المؤسف ان تستمر الاوضاع المسيئة الى الكرامة الوطنية في عدم التصدي للاعتداءات وابقاء الوطن عرضة للانتهاك والسكان عرضة للقتل والخطف والممتلكات عرضة للدمار من دون ان يشعر المواطن ان هناك من يحميه • ان المجلس الاسلامي اذ يسجل على المسؤولين تقصيرهم يعلن انه قرر دعوة الاحزاب السياسية المنتمية الى المجلس لدرس هذا الوضع ، ثم الانتقال الى اتصالات مع الاحزاب والشخصيات بغية وضع حد نهائي لهذا التقصير •

هذا مع الاشارة الى ان المجلس سيقوم بعد يومين بزيارة للحدود لدعم صمود اهل الجنوب الصابرين، بعدما وجه تحية اكبار الى شعب سوريا البطل ورؤسائه ، اذ ان المقاتل العربي السوري في جبهة الجولان وعلى قمة جبل الشيخ انما يمثل الصمود العربي والارادة العربية الصلبة في مواصلته الكفاح والتحرير»•

نحو بعث التعاقد مع الدكتور حبشي

طلب وزير الصحة السيد عثمان الدنا اعادة التعاقد مع النائب الدكتور طارق حبشي لمتابعة العمل الذي كان قد بدأه في العام ١٩٧٠ في مستشفى بعليك نظرا لكفايته •

وكانت وزارة الصحة قد تعاقدت مع الدكتور حبشي الطبيب الجراح للعمل في المستشفى قبل انتخابه نائبا•

مديرون عامون لا يتوقعون ان يطلع المجمع الوزاري بجديد

يشك معظم المديرين العامين في نجاح الرئيس تقي الدين الصلح في تنفيذ أي عمل جدي بعد المجمع الوزاري • ويقول المديرون ان مهمة رئيس الحكومة ستكون مهمة صعبة ، لان واقع الادارة يحول دون القيام بعمل جدي •

ويشير المديرون العامون الى التعليمات التي أعطاها الرئيس الصلح للخبراء وهي تقضي بالاسراع في اعداد الدراسات • وبعد الاحداث الاخيرة ، أصبح رئيس الحكومة يعتقد أن أعباء جديدة ألقيت على عاتق المجمع ، كما ان الاحداث هيأت للحكومة فرصة لا يجوز أن تتجاهلها •

وقد وصل الوضع في الدولة ، كما يقول المديرون العامون ، الى نقطة لا تسمح بانتظار أعمال ايجابية من المجمع الوزاري • وترامى الى المديرين ان ثمة وزراء يستعدون لاثارة قضية رفع الحصانة عن الموظفين أو العودة الى تطبيق القانون الذي نفذ في العهد السابق ، وذلك للرد على الانتقادات التي يوجهها المعارضون • ولكن هذه الدعوة الوزارية لا تلقى أي عطف من جانب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة • أما المشاريع التي يرغب الصلح في تحقيقها ، فان أوضاع الخزينة لا تساعده على تحقيق هذه الرغبة •

وينتظر هذا الفريق من المديرين الا يختلف مجمع بيت الدين عن المجمعين السابقين ، فتبقى مقرراته في الاطار الذي بقيت فيه مقررات ذينك المجمعين •

اثنى الرئيس على كلمة شمعون واستغرب دخول نواب الاسعد حلقة المزايدات

ابدى رئيس الجمهورية في مستهل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة استياءه من جو المزايدات الذي سيطر على جلسات مناقشة الوضع على الحدود الجنوبية بعد الاعتداء الاسرائيلي الاخير •

وأشار الى ان كلمات قليلة جاءت موضوعية وبعيدة عن المزايدات منها كلمة الرئيس كميل شمعون التي كانت كلمة مسؤولة وفي المستوى المطلوب•

حتى انت يا بروتوس !

واستغرب رئيس الجمهورية موقف نواب كتلة الرئيس الاسعد ودخول من تكلم باسم هذه الكتلة حلقة المزايدات •

وقال ان نواب الجنوب كانوا يلقون في الماضي على جهات أخرى مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قرى الجنوب فاذا بهم اليوم يتجاهلون هذا الواقع ويصبون نقمتهم على الحكومة وعلى الجيش لانه لم يتصد للاعتداء الاسرائيلي الاخير •

وطلب رئيس الجمهورية بعد ذلك ان يبدي كل وزير رأيه في الموضوع ويقول صراحة ما اذا كان الجيش مقصرا في مواجهة الاعتداء ، وقد اجمع الوزراء على القول ان امكانات الجيش لا تسمح له بالتصدي للعملية التي تمت في الجنوب حتى ان الرئيس صبري حماده الذي كان قد انتقد سكوت الجيش وعدم الرد على الاعتداء الاسرائيلي قال في مجلس الوزراء انه لم يكن بالامكان في ضوء الوضع الحاضر الرد على العدوان ان هذه الحكومة او أية حكومة سواها لم يكن بامكانها ان تواجه الموقف بغير ما واجهته به الحكومة الحاضرة •

وبرر وزير الدفاع السيد نصري معلوف عدم تصدي الجيش للعملية الاسرائيلية الاخيرة بقوله انها لم تكن عملية هجوم جيش نظامي ، بل كانت عملية قوماندوس يستطيع اي جيش ان يقوم بها ضد بلد آخر وان باستطاعة المغاوير في الجيش ان يقوموا بما قام به القوماندوس الاسرائيلي • وقال أن امكانات الجيش محدودة عدة وعددا فاذا وزع على طول حدود لبنان الجنوبية فأنه يصبح عرضة لالتفاف اسرائيلي ولمواجهة غير متكافئة مع العدو •

انتشار الاسلحة

ثم انتقل الحديث الى موضوع انتشار الاسلحة بكثرة وكيفية معالجة ذلك فاقترح رئيس الجمهورية ان يتفق رؤساء الاحزاب على تحديد موعد يصبح بعده ممنوعا ظهور السلاح علنا في أيدي المواطنين وتنزل بالمخالف أشد العقوبات •

واتفق على أن يبحث في هذا الموضوع بصورة مفصلة مع الاقتراحات التي تضع حدا لظهور الاسلحة في مجمع بيت الدين المقبل •

الصلح يتحاشى مقارعة المعارضة من غير ان يدعها تستفرد الدولة

على هامش المناقشات التي أثارها الاعتداء الاسرائيلي ، ركز رئيس الحكومة اهتمامه على تفادي فتح معركة مع المعارضين ، ومع خصوم الدولة بالذات • وقد نقل بعض الاصدقاء ان الرئيس الصلح يرى ان المعارضين ليسوا مخطئين مئة في المئة ، بل انهم على حق في ما يذهبون اليه ، وان خلافه معهم ينحصر في الطريقة التي يتبعونها في مناقشة القضايا • وعلى وجه التحديد ، طريقتهم في زج رئيس الجمهورية في كل موضوع •

وأعلن الاصدقاء ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بتأكيد الثقة بالجيش لا يتعارض مع الاقوال التي رددها الصلح في المجلس النيابي ، يضاف الى ذلك انه قرار ضروري بعد « أسلوب التشهير » الذي اتبعه عدد من النواب• وليس بامكان رئيس الحكومة السكوت على اي اساءة تلحق بالجيش •

وذكر اصدقاء الصلح ان المناقشات التي دارت في المجلس أوضحت خطة المعارضين القائمة على اساس توريط الحكم في ازمة • واذا كان رئيس الحكومة حريصا على تفادي فتح معركة مع المعارضين ، فهو حريص في الوقت نفسه على الوقوف الى جانب رئيس الجمهورية من أجل الدفاع عن هيبة الحكم • وهذه هي الغاية التي توخاها مجلس الوزراء في قراره الخاص بتأكيد ثقة الدولة بالجيش • وهذا القرار هو بمثابة رد على كل الانتقادات •

رسالة خطية للرئيس من امير قطر

استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس وزير خارجية دولة قطر الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني ، يرافقه السفير القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني •

وأدلى الوزير بعد انتهاء المقابلة بالتصريح الاتي :

« نقلنا الى الرئيس فرنجيه رسالة خطية من اخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وبالعلاقات الاخوية التي تربط الدولتين الشقيقتين لبنان وقطر ، واعربنا للرئيس عن استنكارنا للعدوان الصهيوني المتكرر على جنوب لبنان والذي استهدف ويستهدف ارهاب المواطنين العزل وتدمير المنشآت المدنية • وأكدنا له تضامننا الكامل مع البلد الشقيق ، ودعمنا الاكيد لصمود شعبه في مواجهة الاعتداءات الصهيونية » •

في المستقبل القريب ستتخذ ترتيبات لتعزيز العلاقات مع عدد من دول أوروبا الشرقية • وينتظر ان تسافر بعثات لبنانية الى هذه الدول •

أحد النواب المعارضين يجمع معلومات عن قضية التعويضات التي ستدفع للمتعهدين • وقال النائب انه حصل على نسخة من محضر يكشف وقائع خطيرة !

أكثرية المديرين العامين تتجنب مراجعة وزير معين في أي موضوع • والوزير لا يعتبر من المقربين !

تابع المجلس مناقشة قضية التقصير في جو مشحون

سلام: كلنا حريصون على الجيش واختلافنا تنافس في الحرص

العلي: اذا كانت الحكومة هي المسؤولة فلماذا لا تستقيل؟

استأنف المجلس مناقشة الاعتداء على القرى الجنوبية فعقد جلسته الثالثة في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس بحضور الحكومة و ١٩ وزيرا و ٥٠ نائبا .

بدأت الجلسة سرية لمدة ١٥ دقيقة ، سأل خلالها الشيخ بيار الجميل رئيس الحكومة هل فوق الحكومة سلطة أعلى منها ، وهل في لبنان دولة واحدة ، فرد الرئيس الصلح قائلا بأن في لبنان حكومة واحدة ودولة واحدة .

اسبر والواقع الصعب

وفي الثانية عشرة الا ١٥ دقيقة استؤنفت الجلسة علنية . فتكلم النائب احمد اسبر قال : لو ان الذي حصل في الجنوب حصل في بكفيا او جبيل ، أي موقف كانت تقفه الحكومة ؟

في أيار الماضي استقال رئيس الحكومة السيد صائب سلام بسبب موقفه من الجيش ، وفي ايلول ١٩٧٢ قاتل الجيش ضد العدو الاسرائيلي واستحق شكر البلاد ، ويوم قاتل لم تكن استعداداته اكثر مما هي اليوم .

ان الحكومة لم تقدم لنا سببا يقنعنا بموقفها من الاعتداء الاخير . قالت انلديها اشياء سرية ستقولها ، قالت أشياء لم تكن سرية . هل جيشنا غير مهيأ وغير مستعد للقتال ام ان هناك اسبابا فنية حالتدون رد الاعتداء ؟

ان وضع الفدائيين كواقع جيشنا « حبل من مسد » ، ولو جاء جميع قادة الفدائيين أمام المجلس وقالوا انهم لن يحركوا اية عملية فدائية من داخل الاراضي اللبنانية ، فاني لن أصدق ذلك ، لان عملهم فدائي ومتحرك والحركة جزء من عملهم : وهذه هي الحقيقة ويجب الا نتجاهلها .

الاسعد : قررنا ان تكون الجلسة علنية وهذا لا يعني أن هناك كلمات وراء لا تؤثر على وضعنا في الخارج . ان العمل الفدائي في هذه المرحلة أعلن انه جمد عملياته من لبنان والحكومة تبلغت ذلك وأعلنت عنه .

بيار الجميل : لذلك طالبنا بأن تكون الجلسة سرية ، لان علنيتها تحولها الى جلسة مزايدات وليس جلسة مصارحة .

معلولي : شو بيفيدنا هالكلام يا احمد بك ؟

اسبر : راح قول لك شو بيفيدنا . مع احترامي لرأي الرئاسة ، لا أريد ان يفهم من كلامي اني أريد ان أورط المجلس أو الحكومة . وأخلص الى القول اننا نعيش واقع ان هذه الحكومة غير قادرة على تبديله .

اني من القائلين انه لولا الفدائيون لما تحركت القضية الفلسطينية . وأنا شرحت واقعا هو انه يفرض على الفدائيين التحرك من داخل الاراضي المحتلة او من لبنان : والتحرك ضد اسرائيل من هنا او من الداخل سيان ، فانها ستضرب البلد الاضعف . ولو كانت اسرائيل تعلم ان جيشنا قادر على التصدي لما كانت تمتهن كرامتنا كل ساعة . حتى لو ضرب الفدائيون في القدس أو في غزة ، فان اسرائيل ستضرب لبنان ويجب ان نتصدى لهذا الواقع .

ان القناعة التي تتلخص في أن اسرائيل لا تقهر تبددت بعد حرب تشرين باقتحام الجيش المصري خط بارليف ووقوف الجيش السوري وحربه المستمرة منذ اكثر من شهر يقاتل ويسقط الطائرات الفانتوم الاميركية الصنع .

وأضاف اسبر : ان المواطن اللبناني يتساءل لماذا لا يقاتل لبنان : علينا ألا نتخلف عن عزم القتال . ان حكومة الرئيس سلام استقالت بسبب اعتداء كالاعتداء الذي وقع الاسبوع الماضي . والتاريخ يعيد نفسه . لكن حكومة تقي الدين الصلح لم تستقل وما زالت هنا . وأنا لا أريد انيفهم من كلامي اني استعجل ذهاب الحكومة ولا أبغي مطالبتها بأن ترحل لكنني أتساءل ماذا ستفعل الحكومة ، هل في امكانها ان توفر المال اللازم لجعل الجيش أقوى مما هو حاليا ؟

وطالب بسفر وفد لبناني على مستوى رفيع للبحث مع دول النفط العربية في امكان الحصول على مساعدة مالية لدعم الدفاع اللبناني .

وتساءل هل الحكومة قادرة على البقاء في حال تكرار الهجوم الاسرائيلي على الجنوب أو في العمق .

وقال : ماذا ستفعلون يا رئيس الحكومة ؟ هل تقولون لنا اننا قررنا فتح تحقيق في الجيش ؟ ان ما فات فات ، والموقف الذي نقفه اليوم قد نقفه بعد اسبوع او بعد شهر . لا الحكومة تقدر أن توقف...

كيف يمكن أن يكون المواطن عاملا من أجل وطنه ويرى الحكومة قد أسقط في يدها ؟ جيشنا غير قادر : هذه نغمة يجب أن نضع لها حداً ، ويجب ألا يستمر هذا الوضع : والا فان الحقد لدى المواطنين على الدولة والحكومة والمجلس والنظام سيزداد .

سلام والصامت الاكبر

واعطيت الكلمة للرئيس صائب سلام الذي ارتجل خطابا جاء فيه : « نشروا امس عن لساني اني ساقف واقول كلاما خطيرا . لم يعد من كلام خطير يقال . انما الموضوع هو الخطير . نأخذه بالمزاح طورا والصراخ طورا ، وكثيرا ما نمزج بين المزاح والصراخ . نصرخ حكومة ومسؤولين ونوابا ، نصرخ بصليل اقلام بعض الصحف المأجورة من قبل الاعلام الرسمي الغبي . احدى الصحف صدرت بمانشيت : « معلق عسكري يهاجم النواب » . ويجاري بعض الصارخين بالشتائم والعويل ايضا . اذا لم يبق الا مزاح بمزاح وصراخ بصراخ . صامت واحد ، الصامت الاكبر هو هذا الشعب اللبناني المسكين . وقد آن لنا أن نرفع صوته هنا .

هنالك مثل قديم : «اذا علا الصراخ من كل جانب فحاول ان تصغي بسمعك الى الصامت بينهم » . ابدأ كلامي بأن اناشدكم ايها الحكام ، ايها النواب ، ايها العسكريون اناشدكم جميعا باسم الصامت الاكبر ان نرتفع فوق ضجيج الصراخ وان نرتفع الى مستوى المسؤولية الجدية المطلوبة ، فنأخذ امور لبنان بالجدية قبل فوات الاوان ، ضنا بلبنان وابنائه ومستقبله . مناشدة من القلب الجريح .

نمزح ونصرخ ويهددنا العدو فنسمع من رئيس الحكومة مزحة كبيرة يرددها وراءه وزير الدفاع المسؤول . مزحة يستمع اليها الشعب ، مزحة عنترية « نحن هنا وسنرد كل اعتداء وسنحمي شعبنا » . ووقع العدوان ولم يكن هناك رد عليه ولا اية حماية لشعب لبنان ولا لابناء الجنوب ، بارك الله شعب الجنوب .

فرحتان لا فرحة واحدة

نأتي الى هنا ومع احترامي لبعض ما استمعنا اليه ، يستمر الصراخ والمزاح والشتائم الممزوجة بالصراخ . المزحة الاولى هي ان احد الزملاء خطر على باله ان يسأل الحكومة اذا كان احد الطيارين الاسرائيليين اللذين اسرا في لبنان ما زال يحمل الجنسية اللبنانية ، فكان جواب وزير الدفاع العفوي ان ذلك غير صحيح . ان وزير الدفاع لم يحقق كي يعطي هذا الجواب .

الوزير المعلوف : حققنا .

سلام : اسمح لي بان اقول لك انك لم تحقق .

مزحة ثانية من رئيس مجلس الوزراء الذي احرجه المجلس فوقف ليغمغم بالكلام وكثيرا ما تكون الغمغمة صراخا ، ويقول المقدمات التي لا دخل لها في الموضوع ، ثم يقول انه في صدد اجراء تحقيق وفي صدد تقييم الموضوع . وانا اعلم انه حتى هذه الساعة لم يكن هناك تحقيق ، لان للتحقيق اساليبه ويجب ان تكون له اجاباته .

مزاح بصراخ لازمته الشتائم ، والصامت الاكبر يستمع الينا بانينه العميق الممزوج بالتمزيق في تفكيره وعواطفه : بانينه الهادر الذي يتطلب آذانا تستمع اليه .

عندما دعي المجلس لمناقشة هذا الموضوع الخطير ، تداعى الوزراء الى جلسة عاجلة ، وكل ما نتج عنها قرار بان تأتي الحكومة بكاملها لتجلس هنا وتقول انها متماسكة ، وكلنا يعرف انها متنافرة وغير متماسكة .

جاؤوا بزج العسكر في الميدان في حالة الصراخ ، ومن منكم لم يقرأ المانشيت الكبرى .

فؤاد لحود : يمكن انا كاتب ...

سلام : لا يمكن أن تكون انت يا عقيد ، لان جوهر ما كتب كان يشتم النواب . اذاً ، لم يبق من الصامتين سوى الشعب . نحن هنا نحرص على الجيش حرصنا على لبنان ، واذا اختلفت الزوايا التي ينظر بها الى بعض التصرفات في الجيش فليس هذا الا منافسة للحرص على الجيش .

وهنا صفق المجلس ، وكذلك فعل الرئيس تقي الدين الصلح .

سلام : وهذا الجيش وقف في ايلول ١٩٧٢ وقفته المشرفة التي رفعت رأس اللبنانيين جميعا ورفعت معنوياتهم والتي أفادتنا عندما ذهبنا الى مجلس الامن لنقول ان جيشا قويا اعتدى علينا . فتصدى له جيش باسل مع تفاوت العدة والعدد فأوقع فيه الخسائر . وضحينا بـ ١٧ جنديا من جيشنا الباسل . يومها لم نبك ولم نعول . ورفعنا رؤوسنا الشامخة ، ونلنا في مجلس الامن ما لم ينله لبنان في أي يوم سبقه .

المزحة الكبرى

أنا أفهم بعض المنطق الذي قال ان ليس لدينا جيش قوي ليدافع عن حدود الوطن ، افهمه لو استكمل . بأن يقال ذلك ويقال اننا اعطينا الجيش الاوامر بالدفاع ، بينما نرى ان الجيش الاسرائيلي دخل ١٠ قرى وأسر ١٣ مواطنا .

يحاول البعض ان يجد العذر للجيش واننا هنا في المجلس لم نمده بالسلاح المطلوب ليدافع . وأحب ان أعيد بعض الوقائع لنخلص من المزحة الكبرى . منذ ٣ سنوات رغبنا في أن نعزز الجيش فطلبنا اليه أن يقول ماذا يطلب ليدافع عن لبنان ، فقالوا ان ما يلزمهم سلاح يكلف ٢٠٠ مليون ليرة ، فلم نتردد ولم نتأخر ولم نتخاذل لا في الحكم ولا في المجلس . فأعطيناهم ٢٠٠ مليون ليرة ، وكانت لهم حرية التصرف . أين هو السلاح ؟ وهل كان السلاح المطلوب ؟ لست ادري . العسكر قالوا ما يحتاجون اليه . فأعطيناهم من دون تردد . فلم تعد الحجة قائمة : اننا لم نعط .

أنا أقول انه يجب ان نبني جيشا لمقاومة العدو ، اردد ذلك مع الرئيس كميل شمعون . اعطي الجيش ما طلبه . فلم يعد هناك من عذر للجيش او لمن يحاول ان يتستر على الجيش . انا لا اريد ان أفضح الامور الثانوية ، ولكن قول الوقائع هو دعم للجيش . ان صدري مع الجيش عندما يقوم الجيش بالدفاع عن حدود لبنان وشرفه وكرامته .

عندما قلت في ١٤ ايلول ١٩٧٢ ان الجيش اعطي الاوامر للدفاع عن لبنان ، وقع العدوان بعد ٤٨ ساعة . فما كان على الجيش الاستزادة من الاوامر ، بل دافع بما اعطيناه دفاعا مجيدا . فوقف احد الزملاء ممن شكك يقول لي : اسمح لي بأن اقف اجلالا للجيش الذي دافع . توجهت الى الجنوب قبل الاعتداء في أيلول ، فكانت تظاهرات صاخبة وكانت تصرخ : نطلب جيشا يحمينا . وذهبت الى الجنوب فورا بعد الاعتداء وكان برفقتي مسؤولون عسكريون ، فاستقبلنا الاهالي بالهتافات والزغاريد للجيش . وكنت أتمنى [illegible] ما حصل في العدوان الاخير ما حصل في عدوان أيلول ١٩٧٢ وبعده .

يشير البعض من الزملاء وبنية حسنة الى الوضع الشاذ القائم في لبنان بوجود اخواننا من المقاومة . انا أسأل باخلاص : من يمكنه ان يميز بين أي فلسطيني وأي مقاوم فلسطيني ؟ انا اعتبر ان كل فلسطيني ليس مقاوما هو خائن لفلسطين وللقضية الفلسطينية .

نحن استقبلنا اخواننا الفلسطينيين بصدورنا الرحبة واذرعنا المفتوحة وأحللناهم بيننا اخوانا كراما ونحن نساندهم في نضالهم ، ولبنان لم يتأخر في ذلك .

أعود فأقول لنبتعد عن المزاح ونخفف من الصراخ ، حتى لا تنتهي كل حفلة عدوان بحفلة شتائم وصراخ ومزاح ، أختم كلامي بترداد المثل القديم : « اذا تعالى صراخ من هنا وهناك وهنالك فحاول ان تصغي بسمعك الى الصامت » والصامت الكبير هو الشعب اللبناني .

أناشدكم من هنا حكاما مسؤولين وعسكريين ونوابا ، ان تصغوا الى ذلك الصوت الذي يتمزق ألما فيئن بصوته الخافت الهادر : يئن شعب لبنان وصوته خافت وهادر . اناشدكم ان ترتفعوا فوق الصراخ وفوق المزاح ، وان نأخذ الجدية المطلوبة بيننا فنتعاون من أجل لبنان ومستقبله ».

أبو شرف والنقاط الخمس

واعطيت الكلمة للنائب لويس ابو شرف ، فقال : « كل ما قيل منذ بدء الحرب العربية – الاسرائيلية وكل ما سيقال بالنسبة الى لبنان سيظل يدور حول موضوع واحد ، ألخصه على ضوء المنطق والواقع ، في نقاط خمس نتفق جميعا على اربع منها ونختلف على واحدة .

أولا : ان لبنان عضو في الجامعة العربية يتقيد بكل التزاماتها . ولكن ترك له ان يتدبر امره العسكري ريثما توضع خطة عربية شاملة .

ثانيا : ان لبنان ملتزم بقضية فلسطين وهو يعتبرها قضية حق وعدل .

ثالثا : نتفق على العمل الفدائي ، فمن يستطيع ان يتنكر لفدائي يموت في سبيل وطنه ؟ ولكن من العيب والعار ان نترك بعض الامور تسيء الى هذا العمل المقدس ، وهذه الاساءات لا تساهم في استرجاع حق .

رابعا : نتفق على قضية الجنوب . الجنوب باب لبنان ضريبة بقائه .

خامسا : موضوع الخلاف بيننا . هل يجب الرد على العدوان في كل الحالات ام لا ؟ وهل الرد على العدوان شجاعة ام تهور اذا اعقبه احتلال او خسارة ارض ؟ وهل ان عدم الرد هو تقصير ام حكمة ؟

انا اتكلم بمنطق الموضوعي الذي يعي ابعاد المعركة العربية ولا انظر بعين الهوس والغرور ولا بابعاد العين المتسترة . انا اعلم مثلكم ان لكل وطن قيما ومقدسات يجب الحفاظ عليها . وانا اعلم ان لاسرائيل نيات شريرة في خلق الذعر والترويع وتصديع الوحدة الوطنية لنفرق في حرب اهلية . وانا اعلم ايضا ان لاسرائيل اطماعا بالفدائيين وبغيرهم .

فاذا كنا جاهزين ومجهزين واذا كنا قادرين فمن العار الا نرد العدوان مهما تكن حجج العدو . أما أن نكون غير مجهزين وغير قادرين ، فهل من الحكمة ان نرد على هذا العدو الغادر المغتصب الذي لا تتكافأ قوانا وقواه ؟

انا اخشى ان يستدرج جيشنا الى معركة لا يعرف غير الله مداها ومنتهاها فلنكن على حكمة وتبصر . لنكن حكماء لنكن واقعيين ، فنحن اليوم في موقف مسؤولية ووطنية . الجيش يعطى الاوامر فينفذ . ولكن من اين يرد وكيف ، فهذه امور عائدة الى القيادة العسكرية . اما اليوم فاننا كلنا في مسؤولية القومية الوطنية تتعدى حكومة معينة وقيادة معينة لتشمل الجميع . فهل تريدون ان يموت الجيش دفاعا عن الارض والكرامة فهو مستعد . اما ان يموت الجيش في معركة لم تتوحد الامة حولها بعد فهذا ما لا يرضاه الضمير والوطن وعندما نتحمل عملية هجوم الجيش فانه يقبل عليها مختارا ساعة يعرف ان مصيره الموت .

أيمثل هذه الانتقادات نقوي معنويات الجيش ؟ هذا الجيش أفراده مواطنون لبنانيون مثلنا ككل مواطن عادي منذ الاستقلال حتى اليوم يرون مفاسد السياسة وأخطاءها ويسمعون الثائرين على النظام ويتألمون كمواطنين ويسكتون كعسكريين ليكونوا في خدمة هذا الوطن . جيشنا الذي رأى الكثير من الحركات القريبة والبعيدة لم ينجرف بل ظل مؤمنا برسالته . هذا الجيش تريدون أن يقوم بكل مهمة أند مستعد ، ولكن هذا الذي يسير في طريق الموت ألا يحق له أن يسأل أهكذا تريدونني أن أموت ليبقى لبنان ؟

أوقفوا كل المشاريع وكل النفقات اذا كنتم ترغبون في أن يقوى الجيش . جهزوه أعطوه العدد الكافية ليساهم في معركة المصير .

واذا كنا حقيقة حريصين على سيادتنا وكرامتنا فعلينا تقوية الجيش وعدم تصديع معنوياته والا فسيأتي يوم يحاسبنا فيه التاريخ».

العلي : من المسؤول ؟

وقال النائب سليمان العلي : بعد الذي سمعناه من الزملاء وبعد بياني الحكومة السري والعلني لا بد لنا من أن نقول كلمة مختصرة . الكل يعلم ان الذي وقف ضد الجيش في أيام الرئيس الراحل شهاب من على هذا المنبر هو سليمان العلي ثم اعتمد هذا الطريق العميد اده وسواه .

اليوم نحن أمام أمر واقع لا نستطيع أن نقول ان الجيش لم يقصر الا اذا وقفت أنت يا دولة الرئيس هنا وقلت : أنا أمرت الجيش بعدم الرد . وفي الجلسة السرية قلت انك اعطيت الاوامر ، فكيف تبرر هذه المواقف ومن أي باب تستطيع الخروج . هل أنت مسؤول ، لماذا لم تستقل ؟

واذا كان غيرك المسؤول فماذا فعلت به حتى الآن ولماذا هذا التخاذل ولماذا الوعد والوعيد ؟ واذا كنا نقول ان العملية اذا تطورت تكون انتحارية وردي على هذا القول ان الانتحار خير من الذل .

وقال : اذا كنا لا نقاتل على الحدود ولا نحفظ كرامة البلد ، فما معنى وجودنا ؟ على كل فرد منا ان يعمل ميليشيا وان يحمي نفسه بنفسه لان حالة الامن أصبحت معدومة .

في هذه المرحلة التاريخية التي نمر بها لا بد لنا من ان نتخذ قرارا اجماعيا بطرح الثقة بكم . ان التعهدات لا قيمة لها ولا احد يصدق جديتكم . لقد شبعنا بيانات . ان محاولات استقطاب الناس والكلمات المعسولة التي ترددها الحكومة لن تلقى تجاوبا من الشعب . انني اشارك الرئيس سلام بأن البلد على فوهة بركان . تريدون اخفاء الواقع والواقع مرير . ان الكرسي التي تستقر عليها لن تدوم ولماذا تريد أن تذهب بماضيك من أجل كرسي مهزوز فلا تبقى لك الكرسي ولا يبقى لك اي ماض . فاما ان ترجع الى ماضيك واما ان تقول للذين خالفوا الاوامر انهم خالفوا وليس في استطاعتك غض الطرف عنهم . واما ان تتحمل وحدك المسؤولية وتقول انا وحدي المسؤول عن كل شيء .

وفي الثانية الا ربعا رفع الرئيس الاسعد الجلسة الى الخامسة بعد الظهر .

الجلسة المسائية

الجلسة المسائية افتتحت في السادسة وبلغ عدد الحضور ٢٤ وزيرا ونائبا .

قال النائب عبد اللطيف بيضون:

– التتمة في الصفحة ٤ –

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية ظهر امس الرئيس شارل حلو ، رئيس الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، يرافقه السيد جان نويل لافوا رئيس الجمعية الوطنية في مقاطعة كيبيك – كندا ، ونائب رئيس الفرع الكندي للجمعية الدولية للبرلمانيين .

واقام الرئيس وقرينته مأدبة غداء تكريما للسيد لافوا وقرينته حضرها الرئيس حلو ووزير التربية وقرينته والوزير السابق للغابات في مقاطعة كيبيك السيد موريس سوفيه ، ورئيس المجلس الوطني لانماء السياحة الشيخ حبيب كيروز .

وفي السادسة مساء استقبل الرئيس فرنجيه وقرينته ، الرئيس صائب سلام وعقيلته اللذين زاراهما معزيين بخالة الرئيس .

كرامي يزور القاهرة

قال الرئيس رشيد كرامي لـ « النهار » انه سيزور القاهرة في اخر نيسان يرافقه عدد من النواب الحاليين والسابقين . وان الزيارة ستستمر اسبوعا .

سياسة كول وشكور

بعد انتهاء الجلسة النيابية الصباحية دعا وزير العدل رئيس الحكومة ووزير الدفاع الوطني الى تناول طعام الغداء الى مائدته .

كرامي : لا بدّ من عمليّة تصحيحية للانقاذ قبل فوات الاوان
معلوف : الاخطار كانت غير محدودة والوسائل محدودة جداً

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

نعيش على بعد خطوات من الضربات القاشمة وليس الذي يأكل العصي كمن يعدها . نحن نأكل العصي وباسم القاطنين على الحدود المنكودي الحظ أقول ان الكلام لا يشفي غليلنا .

وخلص الى المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن التقصير .

المرعبي : الحكومة مسؤولة

وقال النائب طلال المرعبي ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان من شماله الى جنوبه ليست نتيجة عمليات المقاومة الفلسطينية بل هي هدف اساسي ومطمع لاسرائيل في أرض لبنانية ، وتهدف ايضا الى شق الصف الوطني .

وتساءل ما هي التدابير التي اتخذت لمنع الاعتداءات وقال ان الشعب فقد ايمانه بالحكام وبالحكومة وبالمجلس النيابي .

النواب : لا ، شو خص المجلس ؟

عسيران : ملاحظتان

وقال الرئيس عادل عسيران : لدي ملاحظتان ، الاولى تعليقا على الكلمة التي قالها الرئيس كميل شمعون . قال اننا للآن لم نرسم سياسة دفاعية وان السبب في عدم وجود جيش قوي يعود الى الحكومات المتعاقبة والمجالس النيابية . اما انا فأخالفه وأقول انه صرف على الجيش منذ الاستقلال ما يزيد على ٧ مليارات ، ونحن لا يمكنا مع ذلك ان ندافع عن بعض قرانا .

الملاحظة الثانية ! ان الحكومات اللبنانية قصرت في القيام بواجبها ولم تؤسس جيشا للدفاع عن الوطن . وهذا كلام أؤيد الرئيس شمعون فيه . لان الحكومات اللبنانية لم تكن تراقب انفاق الاموال على الجيش .

الشعب اللبناني والمجلس لا يلامان ، والحكومات المتعاقبة كلها مسؤولة عما حصل من تقصير .

الجيش هو للدفاع عن الوطن وحدوده وأمنه وسلامته ، ولمنع الغزو عنه من أي مكان أتى ، وللمحافظة على سيادته واستقلاله . أما في لبنان فلم يكن من مقومات الحياة الاستقلالية لانهم لم يقدموا له ما يلزم ليكون دعامة للاستقلال ، والتقصير تقع تبعته على الحكومات المتعاقبة .

وفي الجلسة السرية سئل الرئيس الصلح : هل اعطيتم الاوامر ؟ فقال الاوامر أعطيت والجيش مستنفر والامر لم يكن لازما لكننا أعطيناهم اياه ... أنا أسألكم كيف تعطون الاوامر ولا تنفذ ؟ وكيف يجوز للذين لم ينفذوا الاوامر البقاء حيث هم ؟ وكيف يجوز لرئيس الحكومة الذي يعطي الاوامر ولا تنفذ أن يبقى حيث هو ؟

كرامي : كل شيء في مكانه

وقال الرئيس رشيد كرامي : لا نريد أن نحمل بعضنا بعضا المسؤولية أو أن نتبادل التهم في معرض البحث في ظرف دقيق نشعر جميعا بخطورته وبما يفرض علينا من ضرورة معالجته بالجدية والايجابية المطلوبتين حتى نخلق الطمأنينة عند الشعب والتوصل الى اقتراحات وحلول عملية تشيع الطمأنينة وتبعث الرضا ، والا فان كل ما قيل ويقال لن ينجينا من الخطر الذي يتهددنا واذا لم يكن من خارج فمن داخل ...

وأقول باخلاص ان ما استمعنا اليه حتى الان يوحي الي كأننا نريد عن طريق الخطب أن ننزل عن كاهلنا المسؤولية التي نحمل ونحسب اننا بذلك قد أدينا واجبنا .

كلا . لا يمكن أحدا ان يعفي نفسه من هذه المسؤولية أو أن يلقيها على سواه . أقول هذا لاسرد ملاحظاتي على ما جرى ، ثم لانتهي الى ابداء رأيي في ما يجب أن يكون لنخرج من الدوامة ، والا فاننا سنظل ندور ، ولعلنا نفيق يوما فلا نجد شيئا . انني في ما استمعت اليه من أقوال للحكومة أود أن أسألها : هل هي راضية عما يجري؟ واجيب عنها : حتما لا .

هل هي تشعر بالقصور والتقصير؟ حتما في قرارة نفسها تقول نعم ؟ ولكن هل نكتفي نحن بتحميلها مسؤولية كل ذلك في حين نعلم أن صلاحياتها محدودة وسلطتها قليلة، وهي تريد لكنها لا تستطيع . هذا أمر واقع ، ولكن اذا هي قبلت به ، فهذا شأنها . ولكن اذا نحن قبلنا فهذه هي جريمتنا .

الجيش كلنا نقدره ونحترمه ، لكننا باسم أمننا وراحتنا نريده أن يكون على المستوى الارفع ، لان قوته راحتنا ولان مناقبيته أمننا ولان في وطنيته وقدرته راحة المواطنين جميعا .

أوامر اعطيت ، هكذا فهمنا ، ونحن لا نشك في ذلك . ولكن عندما جرت الاجتماعات وعلى أعلى المستويات ، هل يجهل المسؤولون جميعهم ما هو وضع الجيش وما هي امكاناته ؟ فاذا كانوا يجهلون ويعطون الاوامر لرفع العتب فهذا غير مقبول ؟ أما اذا كانوا يعرفون ان الجيش من واجبه البديهي أن يرد على الاعتداء وأن يحمي المواطنين فأمرهم يجب أن يطاع أيا كانت النتائج والتضحيات . ان الحكومة هي مثلنا تريد أن تعرف وهذا يقتضي تحقيقا . لماذا بالامس جرى اعتداء في قلب العاصمة وقد سبقه تهديد وقالت الحكومة آنذاك أنها أعطت الاوامر وجاء رئيس الحكومة بعد ذلك يحدد موقفا ومطالب بررها بالتقصير الذي حصل، تقاعساً في تنفيذ الاوامر، ولكن شاءت الظروف آنذاك أن تقبل استقالته وأن يبقى كل شيء في مكانه . وها هي اليوم القصة تتكرر ولو شاء رئيس الحكومة الوقوف الموقف نفسه لذهب هو وبقي كل شيء في مكانه .

ونحن لا نطالب بشيء لا يقتنع به المطالب ، ولكن أقل ما نتوقع أن يقوم المسؤول في التتابع والتسلسل المنطقي بملاحقة أوامره ليعلم ما هي الاسباب الحقيقية التي حالت دون التنفيذ . فاذا اقتنع بها واقنعنا فلا أحد منا يطلب التعجيز أما اذا لم يقتنع فمن حقه وحقنا أن يتخذ في ضوء ذلك ما يفرضه المنطق والقانون ومصلحة هذا البلد. واذا لم يفعل فاظن ان عليه : انسجاما مع المنطق نفسه ، أما أن يتخذ موقفا يمليه عليه واجبه او أن نتخذ نحن موقفا يمليه علينا واجبنا .

الامور الفنية

أما الاسباب الفنية التي لا يعلمها والتي هي من اختصاص الجيش، وهو أمر مقبول ، هذه الامور الفنية التي ما زلنا نجهلها على رغم كر السنين ، لم يعد من الجائز التستر وراءها أو التستير عليها .

وعندما استمعنا في الجلسة السرية الى المعلومات الخطيرة وارده هنا قول أحد المواطنين الذي سألني بعد الجلسة ماذا كانت المعلومات الخطيرة التي حملتكم على جعل الجلسة سرية فقلت له رأيي فضحك . فسألته لماذا تضحك؟ قال: لان ما أرادت الحكومة أن نقوله في جلسة سرية خجلت من أن تقوله في جلسة علنية .

وانتقد ما اعطي من مبررات فنية وقال :

ان مثل هذا المنطق لا يجوز ان تأخذوا به لان نتيجته خطيرة جدا بالنسبة الى معنويات المواطنين وراحتهم وثقتهم . وهنا لا بد لي من ان اشير الى كلمة النائب ابو شرف وانا اعلم مدى اخلاصه وأعلم ايضا ان السياسة التي يفكرون فيها لها منطقها اذ قال ان الحكمة تقضي على الجيش بالا يرد الاعتداء والا يتعرض للعدو خشية ان يؤدي ذلك الى توسيع العمليات مما يعرض الجيش لاخطار نحن لا نريد ان نعرضه لها .

أبو شرف : اسأت فهمي .

كرامي : أذن تفضل فهمني .

أبو شرف : انا قلت اذا كان الجيش غير مهيأ للدفاع فهل يجوز ان يدخل معركة لم يقرر زمانها ولا مكانها وهل هذا دفاع عن السيادة ؟

الاسعد : الرئاسة تريد استيضاح النائب هل يعتبر ان رد الاعتداء ليس دفاعا عن السيادة ؟ هذا كلام خطير .

كرامي : انا اريد معالجة الامور بكل روية .

الاسعد : اصر على ان تأخذ الحكومة موقفا صريحا ، هل ان الجيش غير قادر نسبة الى قول ابو شرف من ان يرد ؟

أبو شرف : الجيش قادر ، ولكن هناك موانع تقف في وجهه فهو ليس حرا في تصرفاته .

الاسعد : هلق بنسأل رئيس الوزراء .

الجميل : صار لنا يومين عم نسأل الحكومة ، هل هذه الحكومة هي الحاكمة وهل هناك جيشان في البلد ام لا ؟

الاسعد : يكون في ٣ جيوش . فالجيش اللبناني مسؤول عن البلد، نعم أم لا ؟ على الحكومة ان ترد .

وتابع كرامي : ان هذا الكلام الواضح يجرني الى الاستنتاج الاتي: ان المواطن الاعزل على الحدود الذي يسمع مثل هذا القول ، ماذا ستكون ردة الفعل عنده عندما نريد نحن بالحكمة التي نتحلى بها ان نبعد عن الخطر من هو موجود أصلا لحمايته والدفاع عنه ؟

انني لا أستطيع ان اميز بين مواطن جندي نحرص عليه بالحكمة كي لا نعرضه للموت ونقبل وبأية حكمة لا ادري ان يموت هذا المواطن الاعزل ونحن لا نعمل على حمايته .

انني اطرح هذا السؤال بكل بساطة وتجرد وأخشى ان يفقد هذا المواطن ثقته بالدولة وان يكفر بكل شيء : وعند ذاك مهما ظهر منه أو بدر عنه لا يمكن ان نؤاخذه عليه لانه اذ يفعل انما يفعل دفاعا عن النفس حين لا يجد من يدافع عنه . ولا يجوز لنا ابدا ان نتخلى عن مسؤولياتنا امام هذا الشعب وأمنه ومصيره ، والا لماذا الجيش وهذا الحرص عليه ؟ فاذا كان الجيش لا يريد ان يموت وصناعته الموت ، وعندما دخل المؤسسة انما دخلها بأسم الشهادة ومن أجلها لا من اجل حمايته .

البحث عن الحل

ان كل شيء أصبح مريضا وفي حاجة الى عملية جذرية . وتردي الاوضاع أدى الى فقدان الثقة من نفوس المواطنين وهذا اخطر ما نواجهه .

ان فقدان الثقة مع كل الفساد الحاصل يمكن ان يؤدي الى الانفجار الذي نغمض العيون عنه لكننا نحسه بكل ضمائرنا ونتحدث عنه بكل صراحة في الاندية .

الوزير نسأله فيهز كتفيه كأنه يريد ان ينذر بسوء العاقبة او ان يحرر نفسه من المسؤولية باعتبار انه غير قادر على ممارسة صلاحياته .

انا لا اريد الاسترسال هنا ، ولكن نحن نشعر معه بالفراغ الحاصل . وهذا ما يؤدي بنا الى التخطي المستمر بحيث يجب ان نكون جريئين في قول الحق اذا اردنا الاصلاح حقا . واذا اردنا اغماض اعيننا وقول الكلام المعسول فلا اظن اننا نستطيع الخروج مما نتخبط فيه .

وهذا المجلس لا أحد فيه راض بما هو حاصل ولا قانع بأن هذه الحكومة استطاعت ان تحقق شيئا من امانيه ، ومع ذلك نسكت ونقبل . لماذا ؟ هنا السؤال الذي يحتاج الى جواب اصلاحي ، لاننا اذا لم نبادر الى استعمال صلاحياتنا وحمل مسؤولياتنا بكل ضمير وطني حي فعبثا نحاول . فاما ان يكون الاصلاح من هنا او من هناك او من هنالك... وانا اقول لا بد من عملية تصحيحية لانقاذ الاوضاع قبل فوات الاوان .

كذلك لا بد من محكمة لدستورية القوانين لان أكثر ما نشكو منه هو ان القانون اصبح مطية تركب وبصورة مستمرة من دون وازع او رادع وهذا ما أدى الى فقدان الثقة في نفوس المواطنين . فصيف وشتاء على سطح واحد ، ناهيك بأحاديث الاندية عن السمسرات والغلاء والرشوة والصفقات ، وهي من الامور غير المقبولة . فكيف تريدون ان يتحمل الشعب أكثر ؟

اننا نطالب بمحكمة لمحاكمة الرؤساء والوزراء والمسؤولين ، واذا كنتم تبحثون عن الحلول فهو حل رئيسي . يجب اصلاح انفسنا اولا ثم المواطن . والتربية المدنية هي من الحلول . ولو تسمعون ما يقال بين الناس ، وأبشع من كل هذا ، البطانة التي تحيط بالحاكمين لانها تعودت الدجل ولا تنقل الامور الا معكوسة بحيث ان اجتمعتم اليهم يقولون الحالة حسنة والناس راضية وليش انت وحدك زعلان ؟

الحقيقة لا الوهم . تلك هي المعلومات التي تصل اليهم مكتوبة على الدكتيلو .

ان الوضع بعد حرب تشرين تغير كليا سواء على الصعيد الاسرائيلي ام على الصعيد العربي ام على الصعيد الدولي . وفي ضوء هذه التطورات انا اخشى الا يكون المسؤولون في الدولة متنبهين الى الغد وما يهيىء وما يدبر لان البحث السلمي هو وسيلة كالحرب وهو اخطر من الحرب . ان كل هذه التطورات تقتضي ايجاد هيئة للبحث والتقييم حتى تكون الى جانب الدولة فتزودها بالاراء الصحيحة وبالمعلومات الواقعية لتستطيع ان ترسم سياستها أولا بأول والا نترك انفسنا هكذا للارتجال والاتكال على الله باعتبار انه لبناني !

وأما عن الاعتداءات فكان الجيش على الحدود وكان يتعرض بالرد للعدوان كما تشهد منطقة العرقوب.

وأتساءل اذا لم يوجد الجيش على الحدود بماذا نحمي المواطنين ؟ ولا مجال لقبول اي عذر لاننا لا نريد أن نعرض الوطن للخطر .

أرسلنا مشروع خدمة العلم وما زال في المجلس ، وحتى اليوم لم نر شيئا . واستعيض عنه بفرض التطوع على الشباب ...

تجب اعادة النظر في كل هذه الامور ، ونتدبر شأن الجيش لنقف في وجه الاعتداءات مهما كانت التضحيات . لقد وعدت الحكومة بانها ستقوم بكل واجبها ، وقالت انها اعطت الاوامر الصريحة ونسأل ما هي نتيجة الاوامر ، ومن هو المسؤول عن التنفيذ ؟ لا يجوز أن نبقى في حالة من ضياع المسؤولية . الوقت يعمل ضدنا ، ويجب أن نتماسك في ما بيننا مجلسا وحكومة ومؤسسة لنعيد النظر في أوضاعنا اعادة شاملة وان نتفق على خطة جديدة تمكننا من خلق لبنان جديد.

جواب وزير الدفاع :

ورد وزير الدفاع السيد نصري معلوف على الخطباء ، قال : أحمد الله لي ولكم وللبنان اننا نفيء الى هذا الجو الحر ، واننا ننعم بالديموقراطية والحرية التي لا حدود لها .

يشرفكم ويشرفنا جميعا ان تتكلموا باسم الشعب الذي أولاكم وكالته ، ومثلما يشرفنا هذا ، واجبنا ان ندافع عن مؤسسة نجلها ونعرف قدرها هي مؤسسة الجيش، هذا واجب يقع علينا جميعا ، وأنتم ايضا عليكم الواجب . فان لم يكن دفاعا فلتكن محاكمة عادلة وشهادة حق .

لبنان والحروب والهدنة

منذ أطلت اسرائيل برأسها ولبنان واحد من المجموعة العربية عرف واجبه ولم يتلكأ ، نهض لمقارعة هذا الجسم الغريب الذي أراد ان يحل في المنطقة وكان لبنان مدركا خطورة ما يخبئه المستقبل من وجود هذا الجسم الغريب . فلما كانت حرب ١٩٤٨ اشترك لبنان مع شقيقاته في واجبه ، وانتهت الحرب ، وعقدت الهدنة في العام ١٩٤٩ . معاهدة الهدنة هذه نقضتها او اضطرت الى نقضها الشقيقات الثلاث في العام ١٩٦٧ .

الاعور : اسرائيل هي التي نقضتها .

المعلوف : نقضت وكانت حرب ١٩٥٦ ، وحرب ١٩٦٧ ، ثم حرب ١٩٧٣ . هذه الحروب الثلاث الاخيرة لم يشترك لبنان في واحدة منها ، لم يكن للبنان شرف المشاركة في احداها .

التزمنا بسياسة الهدنة بحيث أصبحت سياسة الدولة لا سياسة حكومة بالذات .

لماذا التزمنا بهذه الهدنة ، ولم نشارك في شرف الجهاد ؟ هل كان ذلك شفقة منا على العدو ؟ هل كان ذلك تقاعسا منا عن نجدة اخوان لنا نريد ان نشاركهم في شرف الفداء ؟

نحن مع اخواننا في معاهدة الدفاع المشترك ، ومع ذلك لم يطلب منا بحكم هذه المعاهدة ، ان نشترك في الحرب . والتزامنا بمعاهدة الهدنة هو لاننا ان لم نلتزم بها يجب ان نعلن الحرب . ان كل ذي ضمير حي وكل ذي وطنية من جميع من توالوا على الحكم ادرك ان مصلحة لبنان في ان يتحصن وراء هذه الهدنة . بل ان هذه الهدنة هي الاساس القانوني لكل دعوى نتقدم بها الى مجالس الدول .

حائط المبكى

تحدث الكثيرون عن الاعتداء الذي وقع في ايلول ١٩٧٢ . هل ان قواتنا المسلحة وحدها كانت هي الكفيلة باخراج العدو من أرضنا؟ العدو دخل ومطامعه في الارض وفي مياهنا نعلمها جميعا ، ومع ذلك فقد خرج ولم يبق له اثر ، هنالك قوة اخرجته، ما هي ؟ القوة التي اخرجته هي الضمير الدولي أو حائط المبكى .

في كل مرة كنا نعلن ان احكام الهدنة هي التي تنظم علاقتنا .

نديم نعيم : لشو الجيش ؟

المعلوف : هذا لا يعني ولا يفسر ما حاول البعض ان يضعه على السنة المسؤولين من اننا نقف على الحياد بين عدونا وشقيقاتنا . حاشى . لقد حاولنا ان نقوم ببعض الواجب تجاه الشقيقة سوريا ابان المعركة الاخيرة .

الرافعي : مرور طائرات .

المعلوف : مرور أكثر من طائرات، لست هنا لاكشف كل ما قدمنا .

الرافعي : منع الطائرات الاسرائيلية من الاجواء اللبنانية أهم .

المعلوف : حبذا لو استطيع ، الطائرة ينبغي لها طائرتان ، والصاروخ صاروخان .

عندما يقع الاسير العدو في أرضنا لا نسلمه ونلتزم باحكام القانون الدولي . ان الشقيقة سوريا تعلم انه كان لنا موقف آخر من الطائرات السورية والطيارين السوريين .

قالوا ان الدفاع المشترك يفرض علينا ان نسلم الاسرى ، أريد ان اسلم بأننا جيشان متحالفان نحارب عدوا مشتركا هو اسرائيل . كل التجارب تقول ان كل جيش يحتفظ بالاسرى الذين يقعون في يده .

بين تاريخ قيام اسرائيل ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ ، وجدت اسرائيل ، وجدت دولة عدوة وهي عدو مشترك، في هذه الفترة لم تعتد على لبنان ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بدأت الاعتداءات على الارض اللبنانية . لماذا ؟ هل من جديد هنا او هناك عندنا او عندهم ؟

بعد حرب ١٩٦٧ اجمع الرأي على انه يجب ان ينتظم الشعب الفلسطيني وان يمد نفسه بالسلاح.

نواب : قبل ١٩٦٧ .

المعلوف : كي يبدأ وحده او مشتركا مع شريكاته في الجهاد لاسترداد ارضه . وهذا عدل وحق لا ينازعه فيه أحد ، وكانت الفكرة مبررة بأنه ان لم يقم صاحب الحق بالدفاع عن حقه يمت وتنمس قضيته. العمل الفدائي ينطلق من أرض شقيقة أو يثور وينتفض في قلب الارض المحتلة . في العام ١٩٦٨ قلت للرئيس سلام ان الفداء والمقاومة عمل مألوف معروف مشرف، لكن هذا العمل قيمته وفعاليته ان ينفجر داخل الارض المحتلة ، أما أن ينطلق من أرض مجاورة فهذا يتطلب شرطا أوليا أن يكون في طاقة البلد المضيف أن يحمي المقاومة وأن يحمي نفسه . وكنت احاور مع الشهيد كمال ناصر ، وكنا الى مائدة الرئيس الصلح ، فقلت له : اني أحب تراب فلسطين وانا لا أستهين بشرف رسالتكم وقدسيتها ، ولكن أقول انني أخشى عليها وعليكم ان لم نقدر أن نحميها ونحميكم .

سمعنا أخيرا كبير قادة المقاومة الرجل الذي نحترمه ، ياسر عرفات، قال : أمرنا بأن تتوقف كل العمليات من أرض لبنان .

ومع اكباري وتقديري للفدائيين في بلدة الخالصة ، أقول ان القضايا الكبرى تحاكم على مستوى أعلى وتؤخذ اعتباراتها في غير المفهوم السابق . وهذا ما يفسر النداءات التي جاءت مجمعة من قادة المقاومة بوجوب وقف الاعمال المنطلقة من لبنان . ولكن يبدو أن هنالك رأيا اخر ما زال مصرا على موقفه وكانت لهم تصريحات وبيانات . ان ما وقع وراء حدودنا ونحن نؤكد انه لم يكن منطلقا من أرضنا ، لم يقنع من تريد أن تتذرع بأي شيء ، وما كان أحرانا أن نستغني عن البيان الذي يصدر بعد ساعات ليقول « نحن نتحمل مسؤولية الحادثة » . وما كان أحرانا أيضا أن نستغني أيضا في مؤتمر صحافي لنطلع الصحافيين على طريقة اطلاق الحادثة واعطاء الابطال هويات اسرائيلية مزورة . لماذا نصر على أخذ الاوسمة للاحياء ولا نطلب الاوسمة للذين قضوا ؟

بعد الحادث جميع اللبنانيين وضعوا أيديهم على قلوبهم ليتوقعوا ردة الفعل . جاء رد الفعل سريعا بتهديدات واضحة صريحة على لسان وزير دفاع اسرائيل ، ومن المعارضة هناك ينادون بالثأر ، فجاء تصريح رئيسة وزراء اسرائيل ان على لبنان وعلى شعب لبنان والمسؤولين فيه أن يتحملوا جميعا تبعة هذا العمل ، لم يكن ذلك مزاحا ونحن نعلم ان العدو لاقل من هذا يتوعد وينفذ ولا تنقصه الذريعة والسبب .

تعجبني كلمة الرئيس كرامي اننا جميعا مسؤولون ، واسلم معه بأن على من يجلسون في مقاعد الوزراء مسؤولية أكبر . ماذا يفعل ؟ المسؤول الذي في مثل هذه الحالة عليه واجب ديبلوماسي وواجب دفاعي عسكري. الاول الاتصال بسفراء ممثلي الدول الكبرى . والاخر هو أن يجتمع مسؤول مدني بقادة القوات المسلحة، لا لوضع الخطط معهم ولا ليقدم لهم النصيحة ، بل ليطلعهم على خطورة الموقف وعلى أن واجبهم وهم يعلمون أن يدافعوا .

اجتمعنا لنقول لهم نريد أن ندافع ونحن نعلم ان التهديد جدي وسيقترن بالتنفيذ . اذن ، الى سلاحكم والى علمكم ، فهذه هي سياستكم ، لا موجب للامر . هذا ما كان . هم يعرفون واجبهم واختاروا صناعة الموت وليسوا جبناء .

المخاطر والوسائل

المسؤول العسكري وجد أمامه حالة وهي انه يجب أن يتخذ تدبيرا في ساعات . المخاطر والاحتمالات غير محدودة للاعتداء ، ووسائل الدفاع معدودة ومحدودة جدا .

الاسعد : الاحتمال الاول كان يجب أن يكون الحدود .

المعلوف : المخاطر غير محدودة والوسائل محدودة جدا ، احتمالات الاعتداء على الشعب والبلاد . أين يمكن أن تقع الضربة . هذا أول سؤال يضعه أمامه المسؤول عن الخطة الدفاعية . الضربة يمكن أن تقع على المراكز الدفاعية ، على المنشآت العسكرية ، على المرافىء ، على المطارات العسكرية والمدنية وعلى المصافي .

الصباح : هيدا كان اخر شيء ممكن .

المعلوف : هيدا تفسيرك .

اسمح لي بان ادافع عمن يريدون قتله .

النواب : لا ، لا ! نحن نحترم الجيش اكثر منك .

الاسعد : ليكن واضحا أن هذا المجلس اذا وجه التهمة ، فهذه التهمة موجهة الى الحكومة في ارادة القتال وعدم التحقيق في الاسباب التي ادت الى ذلك ، وليس لاية جهة اخرى .

المعلوف : اشكر هذا الايضاح .

ويمكن ان تقع الاعتداءات في كل الاماكن ، الم يسبق ان ضربت اسرائيل قرية في الشمال وفي قلب العاصمة ؟ وضع المسؤول العسكري في حسابه أن الضربة ستقع حتما على اماكن وجود الاخوان الفلسطينيين وقد اعتدنا منهم ان يضربوا في الاوزاعي والبداوي وفي النبطية وفي فردان ، ويمكن أن يقع الاعتداء بالاجتياح برا او القصف جوا وبالانزال البحري ايضا وبكل ذلك معا .

ان امكانات العدو تسمح له بان يختار المكان والزمان والوسيلة ، ونحن ليس عندنا من الامكانات ان نختار كما نشاء .

ان الجيش كان حتى العام ١٩٧٠ محتاجا الى اولويات وسائل الدفاع ، لم يكن في يده البندقية الحديثة . الدبابات التي كانت هي من مخلفات الحلفاء .

كنا في حالة مؤسفة ، الاليات المحطمة القديمة لم يفكر احد في تجديدها ، اشترينا الميراج والرادار والكروتال ، هذا كل ما اعددنا للعام ١٩٧٠ . ولم يكن سرا على احد الاسلحة التي اشتريناها بموجب الـ ٢٠٠ مليون ليرة .

ان القسم الاكبر من المعدات لم يسلم حتى اليوم . والقسم الاكبر الاكبر عقدت اتفاقاته قبل أن نأتي نحن .

أما لجهة العدد ، يقولون أين وعدكم بزيادة العدد ، زدنا العدد من المتطوعين .

عسيران : انكم تجندون على أساس طائفي .

المعلوف : الاحتياطيون لم نطوعهم ، نفذنا قانونا نافذا ، انضموا الى الجيش ويقومون بواجبهم الى جانب رفاقهم المتطوعين .

زاد العدد بنسبة ١٥ الى ٢٠ في المئة . كنا ١٤ ألفا فأصبحنا الآن قرابة ١٨ ألفا . نفذنا وعدنا برفع مرتبات الجنود .

تحسن وضعنا الدفاعي ولكن من ذا الذي يجرأ على القول أنا أصبحنا قادرين أن نرد أو ننتصر على جيش عدونا اسرائيل .

قلنا ان المسؤولين وجدوا أنفسهم أمام مخاطر واحتمالات كثيرة ، كان عليهم أن يختاروا ويضعوا خطة دفاعية ، كل اختيار ينطوي على محاذير ، ولا توجد خطة مضمونة من دون مخاطر .

الحدود البرية بين لبنان واسرائيل من البحر الى حدود سوريا طولها ١١٠ كيلومترات . الحدود البحرية ٢٢٠ . والمجال الجوي عرض السماوات والارض . كل هذا يجب الدفاع عنه ، كل هذا مهدد بالضربة، ماذا يفعل من يضع الخطة الدفاعية ؟ هل يعقل أن نضع الجيش على طول الحدود مكشوفا فصائل صغيرة ؟ ما الفائدة من مثل هذا الدفاع العاطفي ؟ اذا اخترقها العدو وهذا ممكن ويلتف من حولها فيجعلها لقمة سائغة ويقضي على من يشاء، في أيلول ١٩٧٠ كانت على الحدود قوات خفيفة متفرقة من النوع الذي يمكن أن نفكر فيه . اخترقها العدو بسهولة ، وقلت تالهة أياما حتى التحقت …

فؤاد نحود : انا كنت … مظبوط .

الاختيار الذي تقرر

معلوف : ما هو الاختيار الذي تقرر ؟ تقرر تركيز جهاز دفاعي على المحاور بعيدا عن الحدود ، يستطيع التصدي لاعتداء يريد القضاء على مراكز المقاومة ومراكز الجيش .

العامل الجغرافي هو الذي يفرض نفسه وتساعد القوة على الصمود والدفاع ، وهذا هو الاختيار الذي وضعت له الخطة . الحدود لا يمكن أن يكون في نهايتها خط الدفاع ، ولا يمكن أن تصمد أية قوة ضد هجوم عند نهاية خط الحدود . ان هذه القرى المنتشرة ، هل يستطيع أن يتركز خط الدفاع الى جانبها ، أم ان مثل هذا الدفاع يكون دفاعا عاطفيا لتشجيع المواطنين ؟ ان المسؤول عن الدفاع وعن وضع الخطة لا يقبل أن يختار مثل وضع القوات على الحدود .

لو كان العدو كرر فاجعة نيسان الماضي ، لما كان منظر الدبابات على الكورنيش منظرا مضحكا !

الصباح : اللي بالجنوب مش لبناني حتى توضع لهم الدبابات …

الاسعد : الخطة فنية ما عندي المام فيها .

المعلوف : أنا أتكلم للتاريخ وللـ… وقائع .

هذا قدرهم

أريد أن أتوقف عند كلمة … واتفهمها ، وهي أوليس الذين في هذه القرى من لبنان ؟ بلى ، انهم أعز من في لبنان . هناك أناس قدرهم أن يجاهدوا ، قدرهم أن يستشهدوا هناك . وهذا ليس معناه انهم ليسوا في المقام الاعز .

أليست السويس وبور توفيق وبور فؤاد هي من مصر ؟ بلى ، لكن قدرها أن تكون في خط النار وتضحي .

العدوان لم يتم في عملية عسكرية خليقة بالجيش النظامي ، بل كانت عملية كومالدوس . عمليات الكوماندوس ممكنة دائما وجيوش اكبر من جيشنا لا تقدر أن تمنع عملية كوماندوس . ألم تخطف اليات من داخل حدود مصر ؟

الجيش كان مستعدا لان يمضي الى أكثر الحدود . وفي حال القصف الجوي ، ماذا يستطيع طيراننا ؟ كان الجواب بالقليل نحن مستعدون ان نجابه ولو في عمليات انتحارية.

يدور الحديث على التقصير ، … على المسؤول السياسي ؟ هل المسؤول السياسي لا يريد ان يسحق رأس العدو ؟ هل العسكري الذي وضع خطة الدفاع ؟

اين التقصير ؟ انا لا اقيم … اثر كل عملية ، لا بد ان تجري عملية تقييم . ولكن اقول ان القادة والضباط اللبنانيين ، مفاخر يمكننا ان نعتز بهم وقد اثبتوا ذلك في كل الدورات التدريبية .

والجنود الذين كما سمعنا اليوم عملوا معركة ايلول ١٩٧٢ وأستشهد منهم من أستشهد ، هل بدل الله شجاعتهم ؟ انهم لم يتغيروا .

انا ، ممن التقصير ؟ هل اننا لم نستطع ان نحمي بعض القرى ؟ لا يحكم على عمل شامل بحادثة تقع الى جانب ، واحمد الله انها بنتائجها اقل مما كنا قد اعددنا من احتمالات .

ان قضية تسليح الاهلين ...

الصباح : لا نقبل ان تنهى المناقشة بهذا الشكل لان هذا تمييع للعملية .

المعلوف : كنت اود ان اتكلم عن الخطة او السياسة الدفاعية ، لكن ارى ان نرجىء الكلام فيها لوقت افضل ، ولكن اقول انها كانت موضوع عمل متواصل وعرضت على لجنة الدفاع .

أريد ان الفت مجلسكم الكريم الى ان العدو قد ركز في اذاعاته على نقطة مهمة وهي ان الجيش قد انسحب من أمام قواته ، وهي ان الجيش ترك واهمل وقصر . لماذا هذا الحرص من العدو في التشديد على ذلك ؟ له قصد ، قصده ان … البلد كان هناك فريقا مؤيدا وفريقا منتقدا ، وان يكون الجيش في جانب والشعب في جانب اخر . والمجلس يدرك ان كل واحد منكم مدافع عنه .

وسنتقدم اليكم في أول فرصة بخطة لتقوية الجيش . والحكومة لن تنسى وعدها بمشروع خدمة العلم ، وما اخر الحكومة هو دراسة الناحية المالية فيه . ولن تمر اكثر من ٣ اسابيع الا ويكون المشروع بين ايديكم .

تقرر ان تسير دوريات متحركة على طول الحدود بحيث يطمئن الاهلون الى وجود القوات المسلحة بينهم ، وسيكون الجيش مستعدا للقيام بواجبه لاخر نقطة من دمه .

الاسعد : القضية من الخطورة بحيث يجب ان تؤجل المناقشة الى مساء غد لمعرفة رأي الحكومة … بكرا الجمعة .

لكن رئيس الحكومة اعترض على ذلك قائلا انه مستعد لان يتكلم فورا . الا ان النواب قالوا ان الساعة أصبحت العاشرة والنصف مساء ، فقال الصلح ان الغد يوم جمعة ، ومن الممكن ان تعين جلسة يوم الثلثاء المقبل .

لكن الاسعد قرر رفع الجلسة ومتابعتها في الساعة السادسة من مساء اليوم ، بينما كان الرئيس الصلح يتشاور مع بعض وزرائه ففوجىء بمغادرة الاسعد القاعة . ولما غادر الصلح القاعة قال : حكم علينا رئيس المجلس بان نأتي يوم الجمعة وسنأتي .

جنبلاط يشهد من القرى الحدودية نماذج من معارك جبل الشيخ

لجنة مشتركة لأبعاد قواعد المقاومة

بنت جبيل – « النهار » .

زار السيد كمال جنبلاط امس بلدة حاصبيا معزيا بالملحق العسكري للسفارة اللبنانية في بلجيكا العقيد الركن قيس الذي توفي قبل اسابيع وتوجه الى بلدة عين عطا لتقديم التعازي بالشيخ رشراش عزاله . وعن هناك سمع دوي الاشتباكات الدائرة على قمم جبل الشيخ بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية وشاهد الطائرات الاسرائيلية المغيرة على المواقع السورية المتقدمة في الجبل .

وفي طريق عودته تفقد بلدة عيتمن التي تعرضت للقصف الاسرائيلي في المدة الاخيرة واجتمع بالمواطنين وقال : « بالفعل شي مزعج لكثرة الطائرات التي تغير على علو منخفض فوق هالمنطقة واعصاب الانسان بتتاثر من هيك حالة ! » .

واضاف : « اجتمعت امس بالسيد ياسر عرفات في حضور الشيخ محمد أبو شقرا وتفاهمنا على كل شي ؛ وقال لي ابو عمار انه سيستدعي المسؤولين عن المقاومة في المنطقة خلال ٤٨ ساعة ويوعز اليهم بالابتعاد كيلومترات عن القرى » .

الجبهة السورية

وعن فك الارتباط على الجبهة السورية قال جنبلاط : « الخلاف هو على تل أبو الندى القريب من القنيطرة الذي يرفض الاسرائيليون الانسحاب منه ؛ وربما كان الضغط الاسرائيلي على القوات السورية في جبل الشيخ وشق الطريق اليه لتحقيق بعض المكاسب في مؤتمر جنيف » .

وسئل هل يعتقد أن مؤتمر جنيف سيحقق شيئا ، فقال : « حسب ما بدها الولايات المتحدة لان رسن اسرائيل في ايدها » .

وعن عملية كريات شمونه ورفض الجبهة الشعبية – القيادة العامة قال : « ان أحمد جبريل لا يمثل الاوساط الفلسطينية » .

والجبهة المصرية

وعن فك الارتباط على الجبهة المصرية قال : « أنا كنت أخيرا في مصر وعرفت ؛ انه لو لم يعط الرئيس تيتو مصر ١٤٠ دبابة ولو لم تعطها الجزائر ٢٥٠ دبابة ... وكم دبابة من هون وهون لكان الاسرائيليون سيطروا على طريق القاهرة » .

وعن الوضع الحكومي قال : « الوضع مهتري وما بعرف شي عن استقالة الحكومة . واذا كان هيدي أو غيرها ما بتعمل شي لان الانتخابات اللي عم بتصير مش عم بتوصل الجماعة القادرين يعملوا واللي بيسوى يوصلوا للحكم » .

وعن مجلس الجنوب قال : « لازم يندفع للناس بدون تأخير وانا اتهمه بالتقصير » .

لجنة مشتركة للتنسيق

وختم حديثه الى المواطنين قائلا انه سيتصل بالسيد ياسر عرفات اليوم للاتفاق على انشاء لجنة مشتركة من المقاومة وبعض الاشخاص للتنسيق بغية ابعاد كل القواعد الفدائية عن القرى في الجنوب .

معارك جوية

وعلى صعيد آخر شهدت أجواء القرى الحدودية تحليق الطائرات الاسرائيلية المتواصل في غاراتها على المواقع السورية في جبل الشيخ . ولوحظ أن صواريخ سام – ٦ السورية كانت تلاحق الطائرات المغيرة ؛ لكن هذه كانت تطلق كتلا بيضاء ذات حرارة مرتفعة لتضليل الصاروخ الذي يتبع الحرارة وما يلبث ان ينفجر أو يقع في الاراضي اللبنانية .

وشاهد الحدوديون دبابات اسرائيلية تتقدم في اتجاه الاراضي السورية وتقصف بمدفعيتها ثم تتراجع تحت حماية آليات أخرى متمركزة . ومساء الاربعاء حلقت طائرات سورية فوق الاجواء اللبنانية وسمعت أصوات صواريخ كانت تنفجر .

وذكر مراسل « النهار » في بنت جبيل انه عند منتصف ليل الاربعاء – الخميس ضربت قذائف ميدان اسرائيلية ثقيلة الاودية الممتدة بين القوزح وبيت ليف والصالحاني قصفا متقطعا لمدة ساعة .

وأطلقت دورية اسرائيلية في السابعة صباح أمس زخات من رشاشات اوتوماتيكية عيار ٥٠٠ في اتجاه خلة ورده عند منعطف راميه القوزح لمدة عشر دقائق .

وشهدت الاجواء الحدودية حركة طيران اسرائيلي في ساعات قبل الظهر استمرت الى الثالثة بعد الظهر .

وفي الثالثة والثلث خرقت مقاتلتان اسرائيليتان جدار الصوت على ارتفاع عال سبقهما ثلاث قذائف على وادي يارون .

ومن صور أفاد مراسل «النهار» أن القوات الاسرائيلية أطلقت طوال ليل الاربعاء – الخميس قنابل مضيئة اتبعتها بقصف لخراج البطيشية وعلما الشعب وشمع . وحلقت طائرات عدوة قبل ظهر أمس على علو منخفض ثم اتجهت شرقا .

لجنة السلام الاميركية تشكر

"نأمل في ان تكون مسيرتنا أوصلت صوت العدالة الى الاميركيين"

وجهت لجنة السلام الاميركية الى الشعب في جنوب لبنان ؛ الرسالة المفتوحة ؛ الاتي نصها :

« لجنة السلام الاميركية تقدم تحياتها وتقديرها الى جميع الذين شاركوا في انجاح مسيرة السلام من صيدا الى مدرسة جبل عامل المهنية في صور من الثاني عشر حتى الرابع عشر من نيسان ١٩٧٤ ونرغب في التعبير كذلك عن امتناننا العميق لسكان جنوب لبنان للحفاوة والكرم البالغين اللذين قوبلت بهما المسيرة . واننا هنا نعبر عن تقديرنا الخاص والعميق لمحافظ المنطقة السيد هنري لحود والامام السيد موسى الصدر والسيد شفيق الحوت والسيد وفيق زنتوت وكتلة المؤتمر الشعبي والصليب الاحمر اللبناني لما قدموه من تأييد معنوي ؛ ولسهرهم على راحتنا . ونود تقديم امتناننا كذلك الى العقيد حمد ورجال الامن ورجال الكفاح المسلح الفلسطيني لمساعدتهم لنا وللمعاملة اللائقة التي لقيناها منهم خلال المسيرة .

ومن دواعي سرورنا ؛ ومما جعل هذه المسيرة ذكريات لا تنسى بالنسبة الينا ؛ ما رأيناه من كرم وحفاوة وتقدير من السيدين حسان وحسين فقيه والقيمين على مطعم قصر البحر ؛ وقرية خيزران .

ونأمل في أن تكون في مسيرتنا هذه قد أوصلنا صوتنا الى مسامع الاميركيين مواطنين ومسؤولين ؛ لتذكيرهم بمسؤولياتهم أفرادا وجماعات تجاه العدالة في الشرق الاوسط خصوصا عدالة القضية الفلسطينية » .

أسبوع قتيلتي بلدة محيبيب

زين جابر وآل جابر وأهالي محيبيب دعوا الى حضور اسبوع الشهيدتين علياء زهوي جابر وآمنة حسن جابر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل في قرية محيبيب .

الكفاح المسلح يسلم سارقين

قبض رجال الكفاح المسلح على اللبناني عماد خضر زنكر والسوري فواز تيسير طحله ؛ لسرقتهما من محلة الزيتونة الدراجة البخارية الرقم ٣٦٨٥ خاصة ابرهيم عيسى بلان ؛ وسلموهما الى مخفر ميناء الحصن .

لمن أشكو ؟

تلقينا البرقية الاتية :

« في تاريخ ٢٧ اذار ١٩٧٤ تصدى لي في محلة القبة المدعو احمد خالد المجمد الملقب القدور ورفاقه وأطلق علي طلقات نارية محاولا قتلي . تقدمت بدعوى الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال وحتى الان لم يقبض عليه على رغم وجوده في محلة النجمة يسرح ويمرح من دون ان تطاله العدالة .

خضر المصري » .

مضمون الرسالة

جاءنا من سليم عبود انه تسلم رسالة مغفلة تطالبه بمبلغ ٢٥ ألف ليرة وتضمنت تحديات لا اخلاقية له ؛ وانه لم يرد ذكر أي شخص آخر في الرسالة .

المالكون في زغرتا يحتجون على تجاوزات

وجه السيد جواد سعاده باسمه واسم المالكين في زغرتا ؛ برقية الى المسؤولين يطالبهم فيها باقصاء السيدين عاصم الذوق وسميح فياض من لجنة تخمين العقارات « بسبب التجاوزات التي يرتكبانها » .

الحزب الجمهوري يدعو الى جعل ذكرى الشهداء الارمن عيدا وطنيا

مقاضاة تركيا لاستعادة الاراضي



من اليمين السادة هيج باتوشيان (رمغافار) جيرار ميري (الطاشناق جناح اليسار) كيغام كيفوركيان (أمين السر في الحزب الجمهوري) خليل الحلو (الامين العام في الحزب) مارسيل جعاره (الرئيس) الصحافي عناد ؛ أرمن غريب (الطاشناق جناح اليمين) أغوب باليان (الطاشناق) .

ناشد الحزب الجمهوري اللبناني الحكومة ومجلس النواب والاحزاب اللبنانية والصحافة وجمعية التجار والنقابات ؛ اعلان ذكرى ٢٤ نيسان عيدا وطنيا على غرار ٦ أيار ؛ «خصوصا ان المضطهد واحد وشهداء المذكريين اجداد اللبنانيين كل اللبنانيين » .

وقد عقد الحزب الجمهوري ظهر أمس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين حضره ممثلون عن احزاب الطاشناق (اليمين واليسار) والطاشناق ورمغافار .

وتحدث في المؤتمر رئيس الحزب السيد مارسيل جعاره، فعرض جذور الشعب الارمني التاريخية ؛ ومما قاله : « في العام ١٢٧٥ لجأ ١٠ الاف أرمني الى لبنان ؛ يدل على ذلك وجود اسماء عائلات لبنانية من أصل أرمني وان ثمة كنائس تعود الى القرن السابع عشر وهي تحمل كتابات باللغة الارمنية وان معظم العائلات الارمنية ابدلت اسماءها بعربية » . واشار الى أن الارمن مقيمون في لبنان قبل ولادة الجنسية الارمنية (٣٠ اب ١٩٢٤) وصدور الدستور اللبناني (١٩٢٦) واعلان الاستقلال (١٩٤٣) .

وأضاف : « أن القضية الارمنية هي قضية انسانية عادلة تهم لبنان مباشرة باعتبار انها تتعلق بحقوق اجداد ٣٠٠ ألف لبناني » . وشرح أهداف هذه القضية «التي تدعو الى اعادة الاراضي الواسعة الممتدة من البحر الاسود الى شواطىء بحر قزوين فشواطىء البحر المتوسط التي هي منذ أقدم العصور ملك شرعي للارمن » .

وزاد : « أن الشعب الارمني هو اشبه بالشعب الفلسطيني المضطهد الذي طرد من أرضه وسلبت حقوقه المشروعة » .

واعلن المستشار القانوني في الحزب السيد روجيه جعارة ان الحزب الجمهوري سيقدم الى محكمة العدل الدولية دعوى باسم الامة الارمنية لاثبات حقها في الاراضي الارمنية التي وضعت تركيا يدها عليها بقوة السلاح » واذا رفضت المحكمة النظر في القضية، فسيرفع الحزب الدعوى بواسطة الاتحاد السوفياتي الذي آلت اليه الشخصية القانونية لجمهورية ارمينيا » .

وتستند هذه الدعوى الى دراسة قانونية اعدها استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية الدكتور شافرش توزيغيان ؛ وهي تتناول المبادىء القانونية الدولية المتعلقة بالحقوق التاريخية للشعب الارمني ومبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ومعاهدة سافر ١٩٢٠ التي وقعها ممثل جمهورية ارمينيا والمعقودة بين الحلفاء والدول الصديقة من جهة وتركيا من جهة أخرى ؛ وهي تعترف بأن ارمينيا دولة مستقلة .

ومن المستندات القانونية ايضا ؛ العمل بمبدأ الايدي النظيفة وعدم امكان تطبيق مرور الزمن على القضية الارمنية عملا بالاتفاق الدولي تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٦٨ .

وذكر جعارة ان معاهدة لوزان (وقعت في تموز ١٩٢٣ بين الحلفاء والدول الصديقة وتركيا) التي سلخت بعض الاراضي عن أرمينيا وضمتها الى تركيا « لا يمكن أن تحل محل معاهدة سافر (...) فهي باطلة لانها لم تذكر شيئا عن أرمينيا وقد خالفت مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ؛ خصوصا ان الفرقاء الذين وقعوها ليسوا هم الذين وقعوا معاهدة سافر على اساس ان المعاهدة كسائر العقود لا تلزم الا الموقعين » .

ليرة في أسواق طرابلس يشتبه بأنها مزورة



ليرة مزورة . الى اليمين الرقم الصحيح وتحاله الرقم المزور .

طرابلس – « النهار » :

رفض أمس أحد المصارف في طرابلس تسلم قطعتي نقد من فئة الليرة بحجة أنهما مزورتان . وقال الموظفون ردا على أسئلة صاحب العلاقة ان ثمة اختلافا بين الارقام المطبوعة على الليرتين الامر الذي يؤكد عدم صحتهما .

ومعلوم ان في الليرة ثلاثة أرقام. رقم في أعلى الجهة اليمنى وهو مماثل للرقم الذي في الجهة اليسرى السفلى ويحمل اسم الفئة (مثل ٥٦ ط ...) ؛ ورقم طويل في أعلى الجهة اليسرى تحت اسم « مصرف لبنان » مباشرة : ويجب أن تكون الارقام الخمسة الاولى منه الى اليمين مطابقة للرقمين المذكورين أعلاه . ونظرا الى اختلاف الارقام رفض الموظفون تسلم الليرتين واعتبروهما مزورتين . وذكر حامل الليرتين انه ذهب بهما الى فرع مصرف لبنان فرفضهما أيضا . والليرتان المشتبه بهما من اصدار أول كانون الثاني ١٩٧١ . وقد وجدت في أسواق طرابلس ليرات اخرى تحمل أرقاما مختلفة.

ترويج الريال المزور يكشف علاقة اسباني مشبوه

الشيخ اسعد جرماتوس والمحامي لنام العسكري السيد وفيق الحسامي التحقيق مع البوليفي فرناندو أوليفارا سوزالا (٤٤ عاما) الذي كان اعتقله رجال الامن في احد فنادق بيروت واشتبه بان له علاقة باسرائيل .

وتبين من مراجعة جواز سفر البوليفي انه كان كثير التنقل بين لبنان وقبرص واسبانيا وبعض الدول الاوروبية . وكان ورد اسمه على لسان باز سميح حجازي الموقوف في قضية محاولة ترويج ٢٨٧ الف ريال سعودي مزورة .

وكان حجازي ادلى باعتراف صريح الى قاضي التحقيق في بيروت السيد ...

شبكة دولية لتزوير النقد السعودي وترويجه وان كاريسوتي مع السعودي الآخر محمد حسين باسطهر العامودي وواصف نصار وعمر اصفيني وسعد الدين حجازي والاسباني أونو شاير ترويج الريالات السعودية المزورة من فئة المئة الريال التي ضبطت أخيرا في مرفأ بيروت .

وقد استجوب هؤلاء فانكروا علاقتهم بعملية تزوير النقد السعودي او بمحاولة ترويجه وزعم فرناندو ان السعودي محمد العامودي عرض عليه ترويج ريالات سعودية من فئة مئتي ريال ؛ فرفض عرضه لكن العامودي نفى اقوال فرناندو .

واعترف باز حجازي بأنه نقل العملة السعودية المزورة من المانيا بواسطة مخابىء سرية انشئت في سيارة مرسيدس جرى شحنها الى مرفأ بيروت حيث ضبطها رجال الجمرك ؛ وان فرناندو حضر الى لبنان للاشراف على ترويج النقد المزور .

وكان ان دهم رجال الامن شقة فرناندو في احد فنادق رأس بيروت وضبطوا بعض الاوراق المشبوهة حول علاقته باسرائيل . وعلم انه نفى هذه العلاقة وزعم انه تاجر ذهب وكان يكثر من السفر تامينا لعقد صفقات بملايين الليرات .

كويتي يعطي شيكا من دون رصيد

تقدم محمود عبد الله عيتاني بدعوى الى النيابة العامة في جبل لبنان على الكويتي الشيخ عبدالله صباح ناصر الصباح (٢٥ عاما) اتهمه فيها بأنه اعطاه في بحمدون شيكا بقيمة ٦٥٧٥٠٠ ليرة لبنانية مسحوبا على البنك العربي المحدود؛ ولما حاول قبضه ابلغته ادارة المصرف انه من دون مؤونة .

التحقيق في اشتباك معمل سلعاتا

طرابلس – « النهار » :

طرأ تحسن طفيف على صحة العامل الجريح علي مصطفى قرحاني الذي أصيب برصاص الدرك في ورشة تابعة لمعمل سلعاتا . وعاد قسم من العمال صباح أمس الى العمل في الورشة . وخلافا لما ذكر مسؤول عن الامن في الشمال من أن الرقيب الذي أطلق النار أوقف مسلكيا ، تبين انه لم يتخذ ضده اي تدبير ؛ وان كان المسؤول عاد وذكر انه اوقف فترة قصيرة وأطلق بامر من قيادة الدرك .

وتابع امس المحقق السيد جهاد الوادي سماع افادات بعض العمال والشهود ؛ واستجوب الرقيب المتهم باطلاق النار ورئيس مخفر البترون، ويتابع اليوم الاستماع الى افادة عدد آخر من الشهود لجلاء ظروف الحادث تمهيدا لتحديد المسؤولية واحالة الاوراق على النيابة العامة .

طلب الاعدام للجندي المتهم بقتل البائع أمام سينما روكسي

طلب المحقق العسكري السيد الياس عساف الاعدام بموجب المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات للجندي غازاروس خورين اوهانسيان لاقدامه في تاريخ ٢٠ اذار الماضي على قتل بائع الاقساط الجندية حسين علي طه امام سينما روكسي ؛ وطلب لرفيقه الجندي بيار فؤاد الصغبيني السجن ستة اشهر بموجب المادة ٥٥٤ لاعتدائه على حسين طه قبل ان يطلق عليه غازاروس الرصاص .

وجاء في القرار الذي اصدره المحقق ان هناك خلافات سابقة بين حسين طه والجندي غازاروس الذي حضر يوم الجريمة الى امام سينما روكسي بعدما خلع البسته العسكرية وارتدى ملابس مدنية وتسلح بمسدس من دون اجازة . ولما التقى طه في المقهى الملاصق للسينما انتهره طالبا منه الخروج . وكان طه قد تزود بسكين . وفي هذه الاثناء صادف مرور الجندي الاخر بيار الصغبيني الذي شاهد السكين في يد طه ، فاستعمل كرسيا من المقهى ضرب به طه على رأسه فسقط ارضا ووقع السكين من يده ؛ فانحنى لالتقاطه ومنعه استعماله ... وكان الجندي غازاروس قد شهر مسدسه واطلق منه النار على البائع فارداه قتيلا ؛ وهرب وما زال .

والجندي غازاروس من اصحاب السوابق اذ نظرت المحكمة العسكرية امس في دعوى كان اقامها عليه الحق العام بتهمة اطلاق النار وهو في حالة السكر في ساحة الدباس وقضت بوضعه في السجن ستة اشهر .

طارت الكنارات

ادعى كمال رشيد ابو حمدان ان مجهولا كسر نافذة محله في شارع اميل اده وسرق له عددا من الكنارات .

قتيل محطة الحدث ضحية المزاح

واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر التحقيق في حادث قتل عبدالله شرفان العامل في محطة توتال للمحروقات في الحدث. فأفاد بعض الشهود ان عبدالله كان وصاحب المحطة رجا يزبك يتراشقان بالماء على سبيل المزاح فتناول رجا مسدسه من وسطه ووجه فوهته الى صدر عبدالله قائلا له : « بقوصك » فانطلقت منه رصاصة قاتلة .

"عصابة دراكولا" في بعلبك تخرب التكميلية الرسمية للبنات

الكرة الارضية مكسورة في غرفة الادارة .

بعلبك – « النهار » :

اقتحم مجهولون المدرسة الرسمية التكميلية للبنات في بعلبك خلال عطلة الفصح وبعثروا محتويات غرفة الادارة ومزقوا الستائر وأتلفوا المقاعد ورموا الاوراق الرسمية أرضا .

وأخبرت الخادمة في المدرسة مديرتها السيدة ليلى الخنساء ؛ فابلغت هذه رجال الدرك .

وعثر على ورقة كتب عليها : « نحن خمسة من أفراد عصابة دراكولا التي تظهر في الليل » . كذلك عثر على ورقة أخرى كتبت عليها عبارات بذيئة موجهة الى المعلمات . وقدرت الخسارة بأكثر من ألفي ليرة .

وحضر الى المدرسة مختار بعلبك السيد أمين الباشا والدكتور أكرم الجمال عضوا لجنة المتابعة لتحقيق مطالب بعلبك ؛ واستنكرا الحادث ؛ خصوصا ان المدرسة تبعد عن سرايا بعلبك نحو ٥٠٠ متر وتقع على جانب الطريق المؤدية الى متنزهات رأس العين .

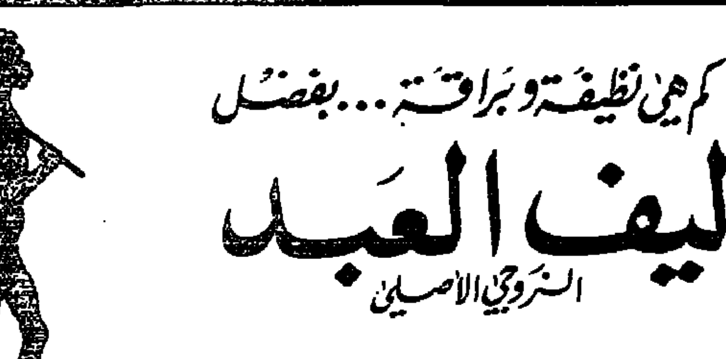
اتهمته فاعترف واتهم شباب البلدة

مرجعيون – « النهار » :

ادعت ليلى أ. (١٨ عاما) من الخيام انها بينما كانت ذاهبة قبل ايام الى مستشفى مرجعيون، التقاها حسن نايف ح. من الخيام (٤٠ عاما) ونقلها في سيارة تخص حسين يوسف ع. (٢٢ عاما) وأعطاها حبة واعتدى عليها ، ثم أخذ لها صورا فوتوغرافية وهي عارية وراح يهددها ويضاجعها الى ان حملت منه فطالبته بالزواج لكنه رفض . وعلم اهل ليلى بالامر فهددوها بالقتل ؛ الامر الذي اضطرها الى الهرب الى بيت خالها الذي سلمها الى الدرك .

وأوقف حسن فاعترف بانه فعلا اعتدى على ليلى . لكن الامر لم ينحصر به ؛ بل ان معظم شباب الخيام يعاشرونها .

وقد أحيل الثلاثة ليلى وحسن وحسين على النيابة العامة في صيدا .


مصرف لبنان يتدخل لوقف ارتفاع الفائدة ويهدد المصارف المخالفة باتخاذ اجراءات زجرية اذا استمرت في تجاوزاتها التسليفية

علمت « النهار » ان مصرف لبنان عدل موقفه أمس وقرر استئناف اعطاء بعض المصارف تسهيلات استثنائية باجراء عمليات السواب معها ، اي تزويدها بالعملة اللبنانية في مقابل دولار وعملات اجنبية أخرى.

وحتى الظهر لم تكن المصارف على علم بموقف مصرف لبنان ، ولذلك استمرت الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف في الارتفاع بحيث وصلت الى ٣٠ في المئة . ونتيجة لذلك استمر التراجع في سعر الدولار الذي اقفل بـ ٢٣٣،٢٥ قرشا .

وحصلت قبل الظهر ضجة في أوساط المصارف ومصدري الانتاج الصناعي والزراعي من جراء استمرار هذا الوضع. فالمصارف التي تعاني ضائقة حادة في السيولة بالعملة اللبنانية كانت تستغيث وتوجه الانتقاد الى سياسة مصرف لبنان ، في حين كانت لهجة المصارف الاخرى معتدلة . الا ان الجميع كانوا متفقين على وجوب تدخل مصرف لبنان باعتماد سياسة معينة وواضحة .

اما المصدرون فكانوا في حالة ارتباك لان المستوردين، ولاسيما السعوديين منهم يحجمون عن دفع ثمن البضائع اللبنانية بالليرة اللبنانية . واعتماد الدولار وسيلة للدفع في وقت يستمر التراجع في سعره يلحق خسائر غير قليلة بالمصدرين ويحملهم على المطالبة بتثبيت سوق النقد في لبنان .

مهلة اخيرة

ويبدو ان مصرف لبنان رغب في اعطاء مهلة جديدة للمصارف التي تعاني ضائقة في السيولة بالعملة اللبنانية حتى تسوي أوضاعها وتحد من تسليفاتها بحيث تتلاءم مع حجم مواردها وطبيعة هذه الموارد . الا ان المصرف ابلغ المعنيين ان المهلة الجديدة ستكون الاخيرة وانه اذا تبين له ان المصارف المعنية تابعت سياسة التوسع في التسليف خلافا للاصول ، سيتخذ حيالها تدابير قاسية .

ولمح المطلعون الى ان من بين التدابير الزجرية التي يفكر مصرف لبنان في اعتمادها ، عزل مدير المصرف الذي يستغل التسهيلات من أجل التوسع في التسليف بدل تسوية أوضاع مصرفه .

وتقول المصادر المطلعة ان مصرف لبنان مستاء من المصارف المعنية والتي تمثل الاكثرية ، لانها استغلت التسليفية التوسعية : بدليل الزيادة الكبيرة التي طرأت على حجم التسليف في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين وهما الشهران اللذان تتوافر عنهما الاحصاءات لدى مصرف لبنان .

وتضيف المصادر نفسها ان التجاوزات التي يرتكبها بعض المصارف خصوصا لجهة التوسع غير الاصولي في التسليف قد تكون لها انعكاساتها السلبية على الاقتصاد الوطني ، فضلا عن مساهمتها في زيادة التضخم الذي أخذ يعانيه لبنان شأنه شأن بقية البلدان ، وهو ما يحمل مصرف لبنان على التشدد في موقفه من المصارف.

وتقول المصادر نفسها ان بعض المصارف التي لديها فائض من السيولة بالعملة اللبنانية أقرضت مصارف أخرى بفائدة مرتفعة وعادت تطلب من مصرف لبنان منحها تسهيلات بفائدة ٩ او ١٠ في المئة لتعود وتقرض ما تحصل عليه لمصارف اخرى بفائدة ٣٠ في المئة .

وفي ضوء هذه التطورات يتوقع المراقبون ان يتوقف الارتفاع في معدل الفائدة على الليرة اللبنانية ابتداء من اليوم وان يعود فيأخذ مجرى تراجعيا . كذلك يتوقعون ان يطرأ نتيجة لذلك تحسن على سعر الدولار في سوق بيروت فيتوقف السير التراجعي ليبدأ السير التصاعدي.

في لقاء مع اركان الهيئات الاقتصادية

وزير التخطيط التونسي يعرض مجالات الاستثمار والتعاون

لقاء وزير التخطيط التونسي واركان الهيئات الاقتصادية .

زار امس وزير التخطيط التونسي السيد مصطفى الزعنوني يرافقه القائم باعمال السفارة التونسية في لبنان وبعض المسؤولين التونسيين ، غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث التقوا اركان الهيئات الاقتصادية اللبنانية (غرفة بيروت ، جمعية الصناعيين ، جمعية التجار ، جمعية المصارف ، اتحاد المزارعين ، الغرفة النقابية لممثلي التجارة) واجروا معهم حوارا تناول الاقتصاد التونسي وامكاناته ومجالات الاستثمار فيه .

رحب نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو بالوزير التونسي وصحبه ، كذلك رحب بهم الشيخ بطرس الخوري رئيس جمعية الصناعيين الذي ادار الجلسة وتحدث عن تشابه السياسة الاقتصادية بين لبنان وتونس وطلب من الوزير التونسي تقديم عرض عن اقتصاد بلاده .

حديث الوزير التونسي

بدأ الوزير التونسي الحديث عن العلاقات التاريخية بين بلاده ولبنان وقال : نريد توطيد هذه العلاقات اليوم عن طريق الاتصالات المباشرة. واعتقد ان هناك مجالا للتكامل الاقتصادي في بعض الامور خصوصا في مجالات التنمية والاستثمارات .

واضاف : نحن في بداية المرحلة الثانية لخطة التنمية العشرية ٧٠ - ٨٠ . في المرحلة الاولى ما بين ٦٠ - ٧٠ عكفنا على تكوين المؤسسات واجهزة الدولة . والذي تحقق فعلا هو تمكين البلاد من تنفيذ برنامج واسع من الاستثمار .

لقد كانت بداية اقتصادنا تقليدية: استيراد مواد صناعية وتصدير مواد اولية . الا ان زراعتنا تطورت وكذلك صناعتنا وسياحتنا ومرافق النقل عندنا. واصبح في الامكان احداث تطويرات اساسية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، اذ ان نحو مليونين و ٣٠٠ الف تونسي في المدارس والجامعات . وهذا تأهيل لمتابعة التطور .

وقال : غايتنا الان هي مواجهة الزيادات السكانية ، فنحن في حاجة الى تأمين العمل لخمسين الف تونسي سنويا تحول دون البطالة . وهذا هو محور المرحلة الثانية من الخطة العشرية. وهذا يقتضي مضاعفة الاستثمارات حتى تصل الى نحو ٧ مليارات دولار .

واضاف ان تونس تشكو من حالة عدم التوازن في توزيع الدخل والتنمية : فهناك ٥٥٪ خرجوا من مستوى الفقر و ٥٪ اثرياء و ٤٠٪ فقراء .

وبعدما تحدث عن المساعي المبذولة لزيادة الاجور وتحسين الوضع الاجتماعي قال ان تونس تتعاون اقتصاديا مع البلدان الاوروبية والاميركية وكندا وهناك اتجاه جديد للتعاون مع العالم العربي .

توفير ضمانات

وعرض القوانين التونسية المتعلقة بالاستثمارات وقال : وضعنا ترتيبات لضمان تثمير الاموال الخاصة التي تضمن تحويل رأس المال والارباح . وهناك قوانين لتشجيع الصناعة التصديرية ، ومنحنا الصناعة امتيازات خاصة مثل اعفاء المواد الاولية والتجهيزات من الرسوم وتحرير المؤسسات من مراقبة الصرف واعفاء ضريبي في السنين العشر الاولى .

وهناك اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة يقضي بعدم اخضاع الصادرات التونسية للرسوم الجمركية . وقد تعمد بلدان السوق الى المساهمة في بعض المشاريع الصناعية في تونس .

واضاف : ان رجال الاعمال اللبنانيين معروفون بذكائهم واقدامهم ولذلك نتمنى حصول تعاون بيننا وبينهم .

وهنا اعلن الشيخ بطرس الخوري ان وفدا اقتصاديا لبنانيا سيشترك في مؤتمر الغرف العربية في تونس وستدرس امكانات التعاون .

وسأل نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي هل هناك صناعات محددة تريد تونس التوظيف فيها ، فاشار الوزير التونسي الى صناعات النسيج والاحذية والالكترون وقال ان الحد الادنى للاجر اليومي في تونس هو ٨٠٠ قرش لبناني .

وسأل رئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد نجار عن مدى اهتمام تونس بالتصنيع الزراعي ، فكان جواب الوزير ان بلاده تشجع هذه الصناعات لكنها ما زالت ضعيفة .

وسأله عضو مجلس ادارة جمعية التجار السيد جو عاقوري عن طريقة تأمين العمل للخمسين ألف تونسي، فاجاب ان مسؤولية وزارة التخطيط هي دراسة مشكلة الاستخدام ، وان الايدي العاملة تطورت كثيرا بفضل التعليم المهني . ونحن نحاول التوفيق بين قطاعات التعليم والتشغيل لمواجهة هذه المعضلة .

واستوضح السيد سليم سلام ممثل شركة طيران الشرق الاوسط عن السياسة السياحية في تونس فاجاب الوزير : ان خطة التنمية التونسية تلحظ ١٠ في المئة من الاستثمارات في السياحة . ونسبة الانتاج السياحي الى مجمل الانتاج هي ٦ في المئة ونتوقع ان تؤمن السياحة ثلث حاجتنا من العملة الصعبة . واتجاه السياحة في تونس هو نحو السياح المتوسطين . ويبلغ عدد السياح نحو ٧٠٠ الف . واصحاب الفنادق هناك افراد ويعتقدون ان في امكانهم مواجهة الاحتياجات كل بمفرده .

وسأل السيد فرنسوا جبر عضو مجلس جمعية الصناعيين عن اسباب حصول اللبناني على تأشيرة دخول الى تونس في حين لا تفرض مثل هذه التأشيرة على التونسي الراغب في المجيء الى لبنان ، فكان الجواب: ان هذا تدبير عام يشمل كل الدول العربية وان اعطاء التأشيرة لا يحتاج الى اكثر من يوم واحد خصوصا اذا كان اللبناني مزودا بكتاب من غرفة التجارة والصناعة او من الهيئة التي ينتمي اليها .

وسأل السيد موريس مطر عضو مجلس جمعية التجار عن وضع صناعة الملبوسات في تونس وامكانات التوظيف في هذا القطاع للتصدير الى اوروبا فاجاب الوزير : رأس المال هناك حر والراغب في التوظيف لا يحتاج الى شريك تونسي اذا شاء. وفي الامكان امتلاك الارض . وهناك ايد عاملة لهذه الصناعة .

وانتهى اللقاء بكلمتي شكر وجههما السيد غبريال بدارو والشيخ بطرس الخوري الى الوزير التونسي للشرح الذي اعطاه وللاجوبة التي قدمها .

اختتام مؤتمر الصندوق العربي للانماء

انتخاب ممثل لبنان رئيساً للدورة الثالثة
تعزيز الموارد ودعوة المكتتبين الى تغطية مساهماتهم

انتهت ظهر أمس اجتماعات مؤتمر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في فندق فينيسيا ، وانتخب المؤتمرون في الجلسة الختامية الدكتور خليل سالم المدير العام للمال بالاجماع رئيسا لمجلس المحافظين ، خلفا للسيد عبدالرحمن العتيقي وزير المال والنفط في دولة الكويت . وأدلى الدكتور سالم بعد انتخابه بتصريح قال فيه :

« بعد اطلاع المؤتمر على نتائج أعمال الصندوق العربي خلال السنة المنصرمة ، تبين لنا بوضوح ان السنة الماضية كانت سنة مليئة بالعمل البناء المدروس وبالنتائج الايجابية . ومن الاطلاع على الدراسات التي تقدم بها مجلس الادارة الى الجمعية العمومية يتضح ان هناك مستقبلا خيرا للصندوق في حقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وان ما عرض علينا من نتائج للاعمال التي قام بها الصندوق يشجعنا ويجعلنا نتفاءل بأعماله ، وهذا ما حدا المؤتمرين على التوصية بتعزيز موارد الصندوق ، وبتوسيع أعماله لتأتي نشاطاته متكاملة ومنتجة ومعززة للتنمية » .

وقال ان القرارات التي اتخذت كانت مركزة على تعزيز الصندوق العربي للانماء الاقتصادي أي تعزيز موارده وتوسيع نطاق عمله ليشمل آفاقا جديدة تكون متكاملة مع الاعمال التي قام بها ، وتوسع القاعدة التي يعمل من خلالها على تشجيع الانماء الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية كلها .

أما القرارات النهائية التي أصدرها المؤتمرون فهي الاتية :

- اعتماد الموازنة كما في ٣١ - ١٢ - ١٩٧٣ ، وحسابات الدخل والانفاق والاحتياط للمدة المنتهية في ذلك التاريخ ، وتقرير مجلس الادارة في شأن البيانات .
- اقرار الخطوات التي اتخذها مجلس الادارة في سبيل القيام بالمهمات التي كلف القيام بها .
- تعيين طلال أبو غزالة وشركاه في الكويت مدققين لحسابات الصندوق للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٤ ويفوض الى رئيس مجلس الادارة تحديد المكافأة المناسبة للمدققين .
- الترحيب بانضمام كل الدول العربية الى عضوية الصندوق ومناشدتها الاسراع في تحديد مقدار اكتتابها في أسهم رأس ماله والمصادقة على اتفاق انشائه وتكليف رئيس مجلس الادارة القيام بالاتصالات اللازمة لهذا الغرض .
- التعجيل في تسديد قيمة الاسهم المكتتب بها على أربعة أقساط سنوية متساوية يستحق أولها في ٦ شباط ١٩٧٥ .
- تكليف مجلس ادارة الصندوق دراسة أفضل السبل لزيادة موارد الصندوق بما في ذلك زيادة رأسماله في ضوء التصور لاحتياجاته والبدائل المقترحة .
- يدعى مجلس المحافظين الى عقد دورة خاصة خلال مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار ، وذلك لاقرار انضمام الاعضاء الجدد ومناقشة الدراسة المكلف القيام بها مجلس الادارة وفقا للفقرة السابقة واتخاذ القرارات المناسبة.
- انتخاب محافظ الجمهورية اللبنانية لدى الصندوق رئيسا لمجلس المحافظين خلال دورته السنوية الثالثة . ومحافظ المملكة المغربية نائبا للرئيس .

مكتب الحبوب يباشر توزيع القمح الاوسترالي على المطاحن الصغيرة

وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة - مكتب الحبوب والشمندر السكري - بيانا الى أصحاب المطاحن الصغيرة المجهزة لانتاج الدقيق البلدي ، تبلغهم فيه انها ستباشر توزيع شحنة من القمح الاوسترالي بسعر ٣٩ قرشا الكيلوغرام ، معبأ في اكياس من الخيش بالوزن القائم الصافي ، تسليم ظهر السيارة ، في اهراء مرفأ بيروت .

ودعت الوزارة أصحاب المطاحن الذين يعنيهم الامر الى التقدم من مكتب الحبوب والشمندر السكري بطلباتهم ، مرفقة بالمستندات الثبوتية اللازمة، لاثبات شخصيتهم واستثمارهم للمطاحن .

وعلى المستفيدين من هذا التدبير: طحن كامل كمية القمح المسلمة اليهم ، وبيع الدقيق المنتج بسعر حده الاقصى ٣٥ قرشا الكيلوغرام. ويحظر عليهم بيع أي كمية منه حبا . وكل مخالفة لهذه التعليمات تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء ، فضلا عن انه يحرم الاستفادة من التوزيعات المقبلة .

ولفتت الوزارة الى ان هذه الكمية مخصصة لاصحاب المطاحن العاملة فقط ، والتي تثبت موظفو مكتب الحبوب والشمندر السكري من انها قيد العمل الفعلي .

« اسبوع العامل » تقليد جديد !

يبدأ يوم الثلثاء ٢٣ نيسان اسبوع العامل الذي تنظمه وزارة العمل هذه السنة وتختتمه في أول ايار بمهرجان عمالي .

وخصصت الحكومة لهذه الغاية ٢٥ الف ليرة لبنانية اذ انها قررت هذه السنة اقامة المهرجانات في المناطق وعقد ندوات والقاء محاضرات وتوزع مناشير وملصقات وكتب تتحدث عن العامل .

ويقول الوزير ان عيد العمل هذه السنة سيرتدي طابعا خاصا .

اقفال شركة اميركان لايف سابقة تثير مضاعفات على صعيد المستخدمين والزبائن

أقفلت أمس شركة أميركان لايف في بيروت أبوابها في وجه المستخدمين الذين قرروا انهاء اضرابهم واستئناف العمل كالمعتاد .

وغيرت ادارة الشركة الاقفال وطلبت حراسة قوى الامن خشية اقتحام المكاتب .

وجاء تدبير الشركة هذا احتجاجا على سحب رخصة المدير الاميركي.

وقابل أركان نقابة مستخدمي الشركة وزير العمل السيد اميل روحانا صقر وأبلغوه تطورات الموقف وقالوا له ان اقفال الشركة سابقة خطرة لا يمكن الحركة النقابية أن تسلم بها ؛ وان تصرف الشركة يشكل تحديا لا للمستخدمين فحسب، بل للوزارة أيضا . ووجه رئيس النقابة السيد عفيف حريز برقية الى وزير العمل شكره فيها على سحب رخصة مدير الشركة وأبلغه رد فعل الشركة على القرار وقال ان المستخدمين توجهوا صباحا الى العمل ففوجئوا باقفال الابواب ، لكنهم سيستمرون في الحضور الى مركز الشركة كالمعتاد .

واقفال الشركة موقتا ستكون له مضاعفات خطيرة لان المسألة تتعدى نطاق الخلافين الادارة والمستخدمين وتتعلق بمصلحة نحو ٢٥ ألف زبون يتعاملون مع الشركة في حقل التأمين ويحتاجون الى مراجعتها يوميا لدى كل حادث اصطدام أو وفاة أو غير ذلك . لذلك ينتظر أن يثير توقف الشركة ضجة في أوساط هؤلاء ، وان يحملهم على مراجعة وزارة الاقتصاد والتجارة المفروض فيها حمايتهم .

ويقدر دخل الشركة السنوي في لبنان من اقساط بوالص التأمين المجددة ما يراوح بين ٤٥ و ٥٠ في المئة من مجموع دخلها في العالم العربي .

الواردات والنفقات

بلغت واردات الخزينة حتى الان ٩٩٤ مليون ليرة ورسوم التعمير ٤٤ مليون ليرة .

أما النفقات في اجزائها الثلاثة فقد بلغت ٧١٧ مليونا للجزء الاول و ١٤٠ مليونا للجزء الثاني و ١٦٢ مليونا للجزء الثالث فيكون المجموع مليارا و ٢٠ مليون ليرة .

وهذا يدل على ان ثمة عجزا يؤمل سده عن طريق زيادة الواردات.

ارتفاع أسعار الخضر : البندورة بـ ٤٠٠ قرش

ما زالت اسعار الخضر تسجل ارتفاعا ، فقد بيعت البندورة بـ ٤٠٠ قرش مفرقا على رغم وصول ١٥ الف طن من البندورة الاردنية التي يبيع الصندوق منها (زنة ٢٥ كلغ) بسعر ٣٥ ليرة جملة . أما أسعار الفول البلدي فما زالت مرتفعة وتراوح بين ٨٠ و ٨٥ قرشا في المفرق على رغم هبوط اسعار الفول جملة في سوق الخضر بحيث يبيع بـ ٣٥ قرشا الكيلوغرام .

كذلك ارتفعت اسعار اللوبياء البادرية فبلغ سعر الكيلوغرام ٣٥٠ قرشا مفرقا في حين ان السعر جملة هو ٢٥٠ قرشا .

أما البطاطا فبلغ سعر الكيلوغرام منها جملة ٤٥ قرشا ويباع مفرقا بـ ٦٠ قرشا على رغم نزول كميات كبيرة من البطاطا العكارية الى الاسواق .

انتخابات جديدة لنقابة موظفي شركات الاعلان

أعتبرت وزارة العمل انتخاب المجلس الجديد لنقابة موظفي شركات الدعاية والاعلان مخالفا للقانون . لانه تبين ان المرشح اكرم ابو شعيا لم ينسحب .

ووجه رئيس دائرة العلاقات المهنية والنقابات السيد انطوان عزيز كتابا الى النقابة يدعوها الى الاعلان عن انتخابات جديدة .

لجنة اضراب ابيلا تجتمع الى وزير العمل

تجتمع اليوم اللجنة المكلفة متابعة اضراب عمال شركة البر ابيلا (موبيل غاز) الى وزير العمل السيد اميل روحانا صقر من أجل حل مشكلتهم. وكان الوزير وعد أمس باقناع وزير النفط السيد توفيق عساف بتوزيع الغاز المستورد على كل الشركات حسب الحاجة .

ومعروف ان شركة أبيلا كانت تحصل قبل حرب تشرين على ٧٥٪ من الغاز المحلي الا ان هذه النسبة هبطت بعد الحرب الى نحو ١٥٪ بعد توزيع الانتاج المحلي على الشركات العاملة في لبنان الامر الذي يهدد بتسريح عمال ابيلا .

مدير وزارة العمل يزور طرابلس

بدأ امس المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري ، يرافقه السيد الفرد دبس رئيس مصلحة العمل في الوزارة ، جولة تفقدية لدوائر العمل في المحافظات .

وقد زار في هذا النطاق طرابلس حيث أجتمع في حضور المحافظ الشيخ قاسم العماد ، بارباب العمل والعمال ، وتشاور معهم في بعض الشؤون العامة المتصلة بمصالح الفريقين وتدارس واياهم الخطط الرامية الى توطيد العلاقة .

تأمين حاجة لبنان من السكر

أجرت أمس وزارة الاقتصاد والتجارة - مكتب الحبوب والشمندر السكري - استدراج عروض اشترت بموجبه عشرة الاف طن من السكر الاحمر الخام ، شحن ايار ، بسعر ٦٠٨،٥٠ دولارات أميركية الطن ، وكمية مماثلة ، شحن تموز ، بسعر ٥٩١،٤٠ دولارا الطن ، وعشرة الاف طن من السكر الابيض بسعر ٥٦٥ دولارا شحن ايلول .

وبهذه الكمية ، مع الانتاج المحلي، اصبحت حاجة لبنان للاستهلاك مؤمنة .

لبنان ينضم الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية

وافق مجلس الوزراء في جلسة سابقة على انضمام لبنان الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية . وتهدف هذه المنظمة الى تنمية الروابط العربية وتنسيق التعاون في مختلف المجالات الزراعية ومنها :

١ - تنمية الموارد الطبيعية والبشرية وتحسين طرق استثمارها.
٢ - رفع الكفاية الانتاجية الزراعية والحيوانية .
٣ - العمل على زيادة الانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي .
٤ - تسهيل تبادل المنتجات الزراعية بين الدول العربية وايجاد تكامل زراعي .
٥ - دعم اقامة المشاريع والصناعات الزراعية .
٦ - النهوض بالمستويات المعيشية للعاملين في القطاع الزراعي .

بورصة بيروت

طرأ نشاط ملحوظ على حركة بورصة بيروت فسجلت الردهة يوم الخميس ٣٣٧٥ سهما بقيمة ٤٣٣٥٨٥ ليرة في مقابل ١٦٩٠ سهما بقيمة ١٢٧٥٤٢ ليرة يوم الاربعاء .

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٧٥٠ سهما من اوكال و ٦٠٠ سهم من ا.ب.ت و ٢٨٠ سهما من الترابة .

شمل العمل ١٠ انواع من الاسهم (٥ انواع يوم الاربعاء) هي : اوكال ٧٥٠ سهما ، العامة للشرق ١٠ اسهم ، الترابة البيضاء ٥٠ سهما ، الترابة ٢٨٠ سهما ، الانترنيت ٧٠ سهما ، ا.د.ف ٥٠ سهما ، سوليفر ٣١٠ اسهم ، ا.ب.ت ٦٠٠ سهم ، كازينو لبنان ١٣٠ سهما ، ادارة المرفأ ٧٥ سهما .

زاد سعر سهم اوكال ٢٧٥ قرشا ، وتراجع سعر سهم ا.ب.ت ١٥٠ قرشا ، وا.د.ف ٢٥ قرشا ، والكازينو ٣ ليرات .

نشطت حركة العرض والطلب ، وفاقت العروض الطلبات لليوم الثاني .

تابع سعر الدولار تدهوره اخذا بجريرته معظم اسعار العملات الاوروبية . وتدهور سعر الدولار الى هذه الحدود (٢٣١ قرشا) اصبحت قصته معروفة وهي مرتبطة بازمة السيولة على العملة اللبنانية وبالتالي ارتفاع سعر الفائدة عليها الى حدود ٣٠ في المئة .

استمر التراجع في معظم اسعار العملات العربية نتيجة كثرة العروض في السوق المحلية بعدما تفاقم الوضع السياسي في المنطقة .

بيعت الاونصة بـ ١٦٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٤٠٠ دولار .

ويذكر ان اسعار العملات المنشورة هنا انما هي تمثل اقفال الساعة الواحدة وهي تعود للشراء فقط .

المبادلات

اوكال	١٣٢
العامة للشرق	٣٤٦
الترابة البيضاء	٣٣٥
الترابة	٤٨٣
الانترنيت	٣٦١
ا.د.ف	٦٤
سوليفر	٨٠
ا.ب.ت	٥٧
كازينو لبنان	١٤٠
ادارة المرفأ	١٩٠

العرض

قاديشا	٢٣٩
نهر ابرهيم	٨٣
زحلة	٤٦
سيل	١٥٩
المرفأ	٢٤١
العقارية للبنان	٣٣٥
المالية العامة	١٨٦،٥٠
الموت	١٩٥

الطلب

الاعتماد اللبناني	٨٥
البارد	١٤٣
قاديشا	٢٣٨
زحلة	٣٩،٥٠
سيل	١٤٧
تحسين المسكن	٤٤
المالية العامة	١٨٤،٥٠

اقفال ١٨ - ٤ - ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٦،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٢٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٠
دينار البحرين	٥٦٣
الدينار العراقي	٧٨٧
الدينار الاردني	٦٩٨

الدينار الكويتي	٧٥٢
الدينار الليبي	٧٠٠
درهم الامارات العربية	٥٢،٣٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٢
الدولار الكندي	٢٣٧
الدولار الاميركي	٢٣٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٣١،٧٥
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٨٤
الالف فرنك افريقي	٩٠٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٧
الفرنك الفرنسي	٤٥،٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٥،٦٥
الفرنك الفرنسي المالي	
الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٣٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٠٩
الليرة القبرصية	٦٥٥
الليرة المصرية	٣٨٠
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٤١٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٣،٢٥
الليرة السورية	٦١،٢٥
الليرة التركية	١٥،٧٥
المارك الالماني	٨٧،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٨،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٥
الريال الايراني	٣،٣٩
ريال قطر	٥٦،٣٠
الريال السعودي	٦٢،٧٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١١،٧٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٠

الليرة الايرانية	٨٩٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٢٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠١٥٠٠

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

سيارات

تبيع فيات ١٢٤ سبور مرسيدس ٢٠٠ كمارو ٦٧ بيجو في حالة جيدة. تسهيلات في الدفع. شركة شفروليه – الدورة ٢٦٠١٩٥

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر – شارع بدارو: ٣٨١٧١٣

البيع

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ مجمركة ٢٦٨٦٢٥ •

أوبل ريكورد ١٩٠٠ ٧٣ مع زوائد ٩٠٠٠ كلم ٢٩٢٥٢٦ •

مرسيدس S ٢٨٠ الاتصال ٢٣٢٣٥٣

بويك لوسابر ٦٧ يد واحدة ٨٨ الف كلم فيتاس ثابت سعر ٩٠٠٠ ل• ت ٢٣٤٥٨٩ •

ترانس أم بونتياك ٧٢ – ١٦٠٠٠ الف كلم سعر نهائي ١٣٠٠٠ ليرة ٢٦٠٠٨١ – ٢٦٩٧٠٠ •

بويك وشفروليه ٧٢ – ٣٥٠٧٦٤ •

مرسيدس ٢٢٠ – ٦٦ – ٣١٣٥٧٨ •

بيك أب فولكسفاكن ٧٣ حالةممتازة• ت ٣٠٦٨٨٨ •

Firebird Formula 400, 1970. Exc. état. Tél. 821826.

300 SEL 3,5 Mod. 71. Buick. G. S. Mod. 74 Fully Equip. 382120 — 381761.

1973 Firebird Formula Automatic, airconditioning and many extras, L.L. 17.000 firm. Call 294657.

ليومين فقط نقدا ١٢٨٠٠ ل•ل• SE ٢٨٠ – ٦٩ Gd. Luxe ٢٢٩٨٢٩

فولكسفاكن بيك أب فان ٦٤ جيدة • الاتصال ٢٢٥١٤٩ •

أوبل ستايشن ٧٠ ت ٩٧٠٧٣٢ •

بيجو ٢٠٤ – ٦٨ ت ٩٣١٩٦٣ •

سفارة تبيع سيارة دودج موناكو ١٩٦٨ حالة جيدة جدا مع راديو كاسيت مكيف هواء ٧٠٠٠ لل • الاتصال ٣٨٤٧٢٧ من ٨ – ٢ •

كاديلاك بروغهام ٧١ بسعر مغر جدا ٣٥٤١١٤ – ٣٥١٠٦٧ •

الفاروميو سبور ٦٩ – ٣١٨٠٥٣ •

داتسون 160 J – ٧٣ – SSS الاتصال ٢٤٣٠٦٧ •

دودج دارت ٧٤ مكيفة جديدة • التلفون ٣٤٤٦٥٥ •

سيارة فيات S ١٢٥ – ٧٠ بحالة جيدة • الاتصال ٢٢٧٠٢٥ •

بداعي السفر بويك سكايلارك بحالة جيدة • ت ٣٢٣٢٩٠ – ٣٢٣٢٩٢ •

Fiat 124 Sport. Tél. 970732.

A vendre Audi 100 — 69 et BMW 1800 — 66. Tel. 225218.

مبيدات

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم
بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيرا ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠



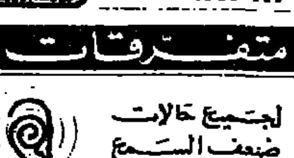
بي. ق. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

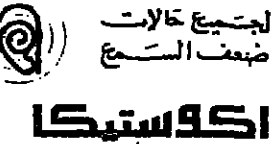
ثري اي• ام• انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

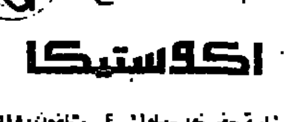
لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليتسكو فيليب جورج نخله •



متفرقات







وظائف

مطلوب

ممثلات هواة لعمل مستمر ٢٥٨٥١٥

On demande dame ou J. F. 25 à 35 ans, présentable pour tenir maison 2 personnes, 350 L.L. Tél. 342577 a.m.

مطلوب سكرتيرة لغة انكليزية مع طباعة ت ٢٩٦٥٧٥ •

سكرتيرات انكليزي عربي فرنسي • ٣٥٠٧٧٤ •

شغيل جاكيت ومساعدون ٣٤٧٤٧٥•

تلزمنا انسة ذات خبرة لتنسيق الازهار الاصطناعية ٢٤٢٤٥٥ •

تلزمنا انساتانيقات للعملمضيفات يحسن القراءة والكتابة • النقل مؤمن الى المكتب • معاش مغر • ت ٢٤١٥٦٢ – ٩٣٢١٢٥/٦ •

American Pharm. Co. Requires Lebanese Executive . Secretary fluent in English shorthand typing essential minimum 3 years Secretarial Experience Tel. 283851 — 254572 from 08.30 till 14.30.

An international American organisation in Lebanon has vacancies for 3 young ladies and 3 gents, for a job of sales and public relation representatives. Attractive conditions for qualified candidates:

* Monthly minimum guarantee L.L. 500.
* Additional commission. L.L. 150 (per order)

Candidates should be Lebanese and know good English.
Age: 25-35.
Marketing experience an advantage.
For appointments. Call 231371, 250630 (ext. 14).

معلمون للبناء

كل المهن للسفر الى ليبيا • مؤسسة كنفدوم ، بناية الاشقر ، مستديرة الدورة ٢٦٦٠٥١ •

مطلوب رسام مطابخ معدنية ذو خبرة • التلفون ٢٤٨٥٤٤ •

مطلوب محاسب ذو خبرة فرنسي التلفون ٢٣٦١٠٩ •

مطلوبلشركة أميركية معروفة عمال لهم خبرة في تنظيف الموكيت والزجاج وغيرها • الاتصال بالسيد جورج ٢٣٨٦٠١ بين العاشرة صباحا والثالثة ب•ظ•

مطلوب رئيس عمال Foreman

لبناني الجنسية له خبرة واسعة في حياكة أكياس البلاستيك مع الالمام في تفسير الخرائط في الميكانيك والكهرباء ويفضل أن يكون حائزا شهادة مهنية ويعرف اللغة الانكليزية أو الفرنسية • الاتصال ٢٧١٥٢٨ •

انسة لغاليري روما ٣٨٢٠٥٨ •

انسات وسيدات للعمل حالا معاش ٥٠٠ ليرة وعمولة • ت ٢٩٦٦٨٢ •

بلاسييهللعمل حالا• التلفون ٢٩٦٦٨٢

تلزمنا انسات للحبكة والدرزة الدورة ٢٦٩٨٨٢ •

عاملات خياطات ومبتدئات ٢٤٨٦٢٥

مطلوبة عاملات للخياطة

نسجل كلعاملة فيالضمان الاجتماعي الاتصالتلفون ٢٩٦٩٨٠ – رأس النبع

مطلوبمخرطجي ميكانيك ٥٣٠٨١١/٢

سائق بيك أب ٣٠٧٩٥٠ •

مطلوب لمؤسسة تجميل للسيدات معلم حلاقة درجة أولى ٣١٧٤٣١ •

شركة بحاجة الى بلاسييه راتب وعمولة • التلفون ٢٢٥٣١٢ •

مطلوب شباب لبنانيون لمحل ملبوسات جاهزة • ت ٢٥٥٢٠٣ •

Wanted experienced Medical Detailmen for an American Laboratory Tel. 237156.

Female Accountant
Required to Assist Financial Controller. Good English Essential. Above — Average. Salary. 277765.

NEEDED FOR SAUDI ARABIA TRAVEL MANAGERS WITH AT LEAST FIVE YEARS EXPERIENCE IN SALES, TICKETING AND RESERVATIONS TEL. 340770.

مطلوب ديكوراتور لمؤسسة أليكو صعب • الاتصال ٢٣٦٣٥٦ •

شركة اجنبية بحاجة الى شاب لتركيب معدات آلية له خبرة بالكهرباء والميكانيك العام العمر ٢٥ – ٣٠ وبحوزته رخصة سوق سيارة عمومية الراتب حسب المؤهلات • صندوق البريد ٥٠١٢ بيروت •

مطلوب سائقون لسيارات ترلات كبيرة – دفاتر دولية لجلب سيارات من فرنسا وايطاليا الى بيروت • الهاتف ٢٤٥٩٧٤ – ٢٤٤٠٤٤ •

مطلوب ميتر وشيف دي ران و ٣ كومي • الافضلية لخريجي الفندقية ٢٩٦٠٩٨ •

مدرسة بحاجة لشريك ممول الاشراف مع الخبرة ضروري • التلفون ٢٥٩٧٧٨ •

مطلوبة سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي او فرنسي • التلفون ٢٨١٢١٤ •

مؤسسة فؤاد سليم بسعد ش•م•ل•

- تطلب سكرتيرة ذات خبرة ، اختزال انكليزي مع دكتيلو عربي•
- تلفونيست مع دكتيلو عربي •
- سكرتيرا شابا ذا خبرة ، عربي انكليزي فرنسي ، لمساعدة مدير تجاري •
- المعاش حسب الكفاية • التلفون ٢٥٠٦٠٠ •

Company requires engineer or Technician in Electronic experienced specialized in «BF» and sonorisation full time or part time. Send application with photo C.V. and prétention to Sored. B.P. 3576 Beirut.

لشركة هندسة رسامون معماريون ورسامون مدنيون عدد ٤ لهم خبرة في أعمال البناء والاشراف اذا أمكن مع ٤ رسامين BT2 لهم خبرة ٢٥٨٩٩١ •

لشركة كبرى رئيس محاسبة و٤ محاسبين باللغة الفرنسية ٢٥٨٩٩١•

مانيكوريست للسيدات ٣٨٣٩٦٦ •

Required executive Secretary with shorthand for big ind. Co. Good salary. Tel. 255480.

رسام هندسة معمارية خبرة خمس سنوات ٣٤٨٧٢٩ بعد الظهر •

شركة مختصة بالادوات المنزلية والتبريد تطلب بائعين نشيطين ذوي خبرة • الافضلية لمن عنده سيارة • التلفون ٢٧٧٦٨١ •

فندق ليبانون بيتش – خلده يطلب رئيس مطبخ • التلفون ٤٧٠٣٤٩ •

مطلوب موزعون للمشروبات الروحية والصابون رخصة سوق عمومية ذوو خبرة • ت ٢٣٢٢٤٥ •

بلاسييه لاصناف سكاكر لديه دفتر سوق عمومي • ت ٢٢٧٠٧٥ •

بلاسييه بمعاش وعمولة لبيع المعادن وخادم مكتب العمر ١٦/١٨ سنة • للمراجعة ٢٢٠٨٩٦ •

موظف لمكتب تجاري ٢٣٠٦٨٣ •

مطلوب لمكتب المهندس المعماري جوزف فيليب كرم :

١ – مهندسون مدنيون للعمل في المملكة العربية السعودية •
٢ – مهندس ميكانيكي اختصاصي في الاشغال الصحية والتكييف للعمل في بيروت •
٣ – مهندس كهربائي للعمل في بيروت مع خبرة سنتين على الاقل في كل اختصاص •

الاتصال بالمكتب ، شارع بدارو ، بين الثالثة والخامسة بعد الظهر •

سائق عمومي لبعد الظهر سكرتيرة وخادمة انيقة ٣٠٤٨١١ •

شركة تطلب آنسة للتلفون تجيد الفرنسية والعربية المبتدئات يمتنعن • التلفون ٢٥٢٧٦٠ •

معلمو تيبو ملون ٢٩٦١٩١ •

مطلوبة تلفونيست • الاتصال ٢٤٨٠٩٠ •

دوزييم جيد للسيدات ٢٤١٠٤٠ •

سكرتيرة انكليزي ومحاسب ٦٠١٤٥٧/٨ •

URGENTLY REQUIRED
Young secretary urgently required for Beirut Office of U.K. Company. Excellent English essential. Salary dependant on experience. Please ring for appointment between 3.30 p.m. & 6.30 p.m. Monday/Friday. Tel: 340388/9.

EMPLOYMENT
Immediate opening for gents & ladies, age 25 to 40, with a good knowledge of English or French.
1) Full time, high remmuneration and commission.
2) Part time, transportation & commission.
For appointments, call 295969.

DRAFTING CENTER
Requires
a — Secretary Good English.
b — 4 Exp. Air Conditioning & Sanitary Draftsmen.
c — General Draftsman 354331.

Dem. J. H. aide-comptable pour tenir livres Stock. Exp. 2 ans. Tél. 227594.

Richter Hormonoterapia recherche visiteur médical, âge 25 à 40 ans. Education Française, expérience exigée, salaire suivant qualifications. Discrétion assurée. Tél. 238953.

Demandons Ingénieurs Structure, Electriciens ainsi que Dessinateurs et Projeteurs de Structures expérimentés. Débutants s'abstenir. Tél. 292685 — 295883.

EDCO has immediate openings mech., civil and elect. engs. min. 2 yrs. exp. require extensive travelling exc. Eng / Ar. Also openings for exp. office / personnel mgr., accountant and Eng / Ar. exec. sec. Begginers abstain. Tel. 312561/6 — Abbyad.

Charter air freight company wants to bid for air cargo in mideast. Call Clay. Aviation Ltd. 340927 or Telex 20275 LE.

Usine Mansourieh, recherche Secrétaire Sténo Dactylo. Qualifiée. Indispensable parfaite connaissance Français, Arabe. Tél. 400021.

American Firm Requires responsible Executive Secretary English, S/H Arabic typing. Tel. 314128.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ •

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ •

للمؤسسات والشركات نؤمن لكم السكرتيرة والموظف المناسب • ٣٥٠٧٧٤ •

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩•

دروس فرنسي براتيك ٢٤٢٩٤٥ •

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ •

خادمة تطلب عملا ٣١٦٢٠٧ •

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٧٩٨٤ •

سنتراليست يطلب عملا ٢٧٣٢٤٧ •

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣ •

محاسب ١٥ سنة خبرة يطلب عملا• الاتصال ٢٥٥٢١٩ •

جامعي (الاميركية) يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء ٢٩٦١٣٦

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠

Needed SECRETARY English and Arabic. Knowledge of French is an advantage — 3 to 5 years experience.

Call Tel: 350070/4
or write P.O.Box 5736
Gefinor — Block D — 1st floor

Associated Business Consultants Ltd. S.A.R.L.

CARRIER INTERNATIONAL CORP., WORLD'S NUMBER ONE AIR CONDITIONING MANUFACTURER, WISHES FILL TWO POSITIONS:

1) REPRESENTATIVE TO CALL ON DISTRIBUTORS IN MIDDE-EAST. THIS IS A SENIOR POSITION WHICH REQUIRES A GRADUATE ENGINEER WITH MINIMUM FIVE YEARS EXPERIENCE IN AIR CONDITIONING FIELD. WILL REQUIRE CONSIDERABLE MARKETING TALENT.

2) RESIDENT ENGINEER TO SELECT EQUIPMENT AND PREPARE QUOTATIONS. GRADUATE ENGINEER WITH MINIMUM TWO YEARS EXPERIENCE IN AIR CONDITIONING.

CANDIDATES TO BE LEBANESE NATIONALS WITH *FLUENCY IN ARABIC AND ENGLISH. PLEASE SEND RESUME WITH HAND WRITTEN LETTER TO P.O.BOX 4009, BEIRUT OR DELIVER 4th FLOOR, PICCADILLY BUILDING, HAMRA.*

3M

3M MIDDLE EAST, S.A.L.

OPENINGS FOR SECRETARIES

- Lebanese Females below 35 years.
- Good English & Arabic languages.

SECRETARY: over 2 years experience with good English shorthand and Typing. Arabic typing. and university education an advantage.

CLERK/TYPIST: over 1 year experience with good English and Arabic typing. English shorthand an advantage.

CALL: 343958 or 345364 for interview.

الجمهورية العربية الليبية
بلدية بنغازي

اعلان عطاء رقمه ٧٤/١٢
بأنشاء مبنى البلدية الجديد ببنغازي

تعلن اللجنة الشعبية في بلدية بنغازي بين الشركات العالمية والمقاولين المحليين الحائزين رخص أعمال مقاولات (سارية المفعول) والمسجلين في وزارة الاسكان على الدرجة الاولى •

عن طرحها مشروع انشاء مبنى بلدية بنغازي الجديد • فعلى الاخوة المعنيين التقدم بعطاءاتهم السرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق اول يونيو (حزيران) ١٩٧٤م على انتوضع في الصندوق المخصص لذلك في مبنى الادارة العامة للبلدية •

١ – تسحب الشروط والمواصفات من امانة لجنة العطاءات في الادارة العامة للشؤون الفنية في بلدية بنغازي مقابل رسم مقداره (٢٠٠) مئتا دينار ليبي لا يرد •

٢ – يلتزم المقاول بالاسعار الواردة في عطائه لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فض المظاريف •

٣ – على مقدم العطاء ان يصحب بعطائه ضمانا ماليا ابتدائيا مقداره (١٥٠٠٠ د•ل•) خمسة عشر الف دينار ليبي ولا يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذا التأمين ويكون التأمين نقدا او في صورة خطاب ضمان من أحد المصارف يسري مفعوله لمدة ستة اشهر من تاريخ فض المظاريف على ان يراعى في جميع الحالات سداد الضرائب اللازمة وتقديم ما يثبت ذلك •

٤ – يجب على مقدمي العطاءات ان يبينوا في كتاب مستقل يرفق بالعطاء :

أ – قيمة الاعمال التي قاموا بها ومواقعها ونوعها وتاريخها •
ب – كشف بالمهندسين والفنيين والعمال الذين سيقومون بتنفيذ المشروع •
جـ – كشف بالمعدات والآلات اللازمة لتنفيذ المشروع وعددها ونوعها•
د – المستندات الدالة على تخصصه في هذا المجال والصادرة عن حكومة الجمهورية العربية الليبية •

يترتب على عدم صحة هذه البيانات حق البلدية في رفض العطاء ومصادرة التأمين الابتدائي من دون تنبيه أو انذار •

٥ – رسالة تفويض من مقدم العطاء باسم من يحضر اجتماع فض المظاريف•

٦ – على المقاول الذي يرسو عليه العطاء ان يقوم خلال سبعة ايام من تاريخ اخطاره بايداع ضمان نهائي مقداره ٥ في المئة من القيمة الاجمالية للعطاء •

٧ – للبلدية الحق في قبول او رفض اي عطاء من دون ابداء الاسباب•

« رجب بونخيله »
أمين لجنة العطاءات

اعلان عن وظائف شاغرة
في المديرية العامة للارصاد الجوي
في المملكة العربية السعودية

عدد	مسمى الوظائف
٥	فني صيانة مولدات
٢	فني راديو
١	فني مبرقات طابعة
١	مترجم
١	مهندس الكتروني
١	مهندس ميكانيكي
٢٤	مشغل راديو ورادار
١٢	مهندس رادار
٣	مساعد متنبىء جوي

تعلن المديرية العامة للارصاد في المملكة العربية السعودية عن رغبتها في شغل الوظائف الموضحة اعلاه في مختلف مناطق المملكة • فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى السفارة السعودية في بيروت (المكتب الصحافي) مصحوبة بها صور عن مؤهلاتهم العلمية والعملية والتدريبية مع توضيح كامل العنوان البرقي او التلفوني وفي خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما وسيقدر الراتب حسب الكفاءة والله ولي التوفيق •

SOCIETE COMMERCIALE JEUNE ET DYNAMIQUE RECHERCHE

Un Directeur Administratif & Financier, ayant une licence ou l'équivalent pour superviser et diriger :

— Le Service Financier.
— Le Service Comptable.
— La Trésorerie.
— Le Personnel et le Secrétariat.

Les Candidats doivent remplir les conditions suivantes :

— Etre Libanais, âgé entre 30 et 40 ans.
— *Avoir une expérience d'au moins 10 ans.*
— Posséder l'Arabe et le Français, l'Anglais étant un avantage.

Prière adresser les demandes avec C.V. à B.P. 7896 — Réf. N.G.

The Arabian Petroleum Supply Co. (S.A.) Jeddah — Saudi Arabia requires a male secretary to work at Jeddah Offices with the following qualifications:

— Good knowledge of Arabic and English — reading, writing and speaking.
— Good knowledge of typing on both English and Arabic typewriters.
— The knowledge of shorthand would be helpful.

Applications to be mailed to «Relations Department» P.O.Box 110012 — Beirut.

3M

3M MIDDLE EAST, S.A.L.

SALES OPENINGS IN LEBANON

- Lebanese below 35 years
- Over 1 year of sales experience
- English, French & Arabic languages.

1. SALES REPRESENTATIVE (COPYING)
Dry manual & automatic copying machines.
2. SALES REPRESENTATIVE (VISUALS)
Different projectors and supplies of visuals.

TRAINING WILL BE PROVIDED

Please write to Personnel Dept. P. O. Box 2460, Beirut OR call 340001, 345365 for interview.

الجمهورية العربية الليبية
بلدية بنغازي

ادارة الشؤون الفنية
دائرة شؤون الهندسة الصحية
قسم الادارة

مشروع مجاري بنغازي – المرحلة الثانية
اعلان عن عطاء رقمه ٧٤/١٨ (عقد رقم ١٠٤)
وعطاء رقمه ٧٤/١٩ (عقد رقم ١٠٥)

تعلن اللجنة الشعبية في بلدية بنغازي بين الشركات العالمية والمقاولين المحليين الحائزين رخص اعمال مقاولات (سارية المفعول) والمسجلين في وزارة الاسكان على الدرجة الاولى ذوي الخبرة في انشاء اعمال المجاري – عن طرحها مشروع انشاء خطوط صرف مياه الامطار داخل مدينة بنغازي يتكون من :

- خطوط مواسير صرف مياه الامطار ومواسير طرد بأقطار (٢٠٠ ملم – ٢٠٠٠ ملم) •
- محطة رفع (مدني وميكانيكي) •
- توصيلات بالوعات صرف مياه الامطار •

والمشروع مطروح في عقدين منفصلين يتم تنفيذهما في وقت واحد وكل عقد يختص بانشاء حوالي ٤٠ كلم (اربعون كيلومترا) من خطوط المواسير ومستندات المشروع معنونة على النحو الاتي :

عطاء رقم ٧٤/١٨ (عقد رقم ١٠٤) •
عطاء رقم ٧٤/١٩ (عقد رقم ١٠٥) •

– تسحب المستندات الخاصة بكل عطاء من أمانة لجنة العطاءات في الادارة العامة للشؤون الفنية في بلدية بنغازي مقابل رسم مقداره ١٠٠ د•ل (مئة دينار ليبي) وذلك ابتداء من ٣٠ مايو (ايار) ٧٤ م •

– تقدم العطاءات السرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٧ يوليو (تموز) ٧٤ م على ان توضع في الصندوق المخصص لذلك في مبنى الادارة العامة للبلدية الواقع في ميدان البلدية في بنغازي •

– يلتزم المقاول بالاسعار الواردة في عطائه لمدة ستة اشهر من تاريخ فتح المظاريف •

– على مقدم العطاء ان يصحب بعطائه ضمانا ماليا ابتدائيا يرد في ما بعد مقداره ٥٠٠٠ د•ل (خمسة آلاف دينار ليبي) ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذا التأمين •

– يجب على مقدمي العطاءات ان يبينوا في العطاء البيانات الاتية :

- قيمة الاعمال التي قاموا بتنفيذها ومواقعها ونوعها وتاريخها•
- كشف بالمهندسين والفنيين والعمال الذين سيقومون بتنفيذ المشروع •
- كشف بالمعدات والالات اللازمة لتنفيذ المشروع وعددها ونوعها على ان تقدم رسالة تفويض من مقدم العطاء باسم من يفوضه لحضور اجتماع فتح المظاريف •

ويترتب على عدم صحة هذه البيانات حق البلدية في رفض العطاء ومصادرة التأمين الابتدائي من دون تنبيه او انذار •

– في حالة رسو العطاء على المقاول ان يقوم بايداع ضمان نهائي مقداره (٥٪) خمسة في المئة من القيمة الاجماليةللعطاء المقبول•

– للبلدية الحق في قبول او رفض اي عطاء من دون ابداء الاسباب •

علي عامر القذافي
رئيس اللجنة الشعبية لبلدية بنغازي

رياضة والعاب

المباراة الثانية لفريق الجالية المارونية

صمد شوطاً امام السلام الزغرتاوي وانهار في الثاني وخسر ١-٤



هجمة للسلام على المرمى القبرصي .



... وهجمة قبرصية على مرمى السلام .

المباراة الثانية لفريق الجالية المارونية في قبرص جرت بعد ظهر أمس في ملعب بلدية طرابلس مع فريق السلام الزغرتاوي وأسفرت عن فوز السلام ٤ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) .

في الشوط الاول كان اللعب متكافئا لكن الفريق اللبناني ما لبث أن سيطر في الشوط الثاني وأجاد لاعبوه التوزيع فاربكوا الدفاع القبرصي واحرزوا ثلاث اصابات .

الشوط الاول

بدأ اللعب بجس نبض من قبل الفريقين وفي الدقيقة ٤ مرر خليل تتركان مهاجم السلام الكرة الى سركيس زخيا فسدد الى جانب القائم الايسر . وفي الدقيقة ٨ أرسل صوطو كرة ماكرة الى تتركان الذي تباطأ في التسديد وأهدر الفرصة الاولى للسلام . وفي الدقيقة ١٢ سرح بدري الدويهي بالكرة من وسط الملعب وحاور الدفاع القبرصي ومرر الكرة الى تتركان الذي أرسل صاروخا انفجر الى يمين الحارس وكانت الاصابة الاولى للسلام . بعد هذه الاصابة نشط الفريق القبرصي ونظم طلعات خطرة عدة أبرزها في الدقيقة ٢٤ حين حدثت دربكة أمام المرمى الزغرتاوي فسدد طوني بافلو لكن الحارس أحمد صباغ أنقذ مرماه من اصابة محققة . وفي الدقيقة ٢٩ حاور عدنان شنكان الدفاع القبرصي وسدد الى يمين الحارس القبرصي الذي تمكن من التقاط الكرة . وفي الدقائق الاخيرة من الشوط انتقل اللعب الى وسط الملعب .

الشوط الثاني

في بداية هذا الشوط نشط الفريق القبرصي وأدى فاصلا من التوزيعات الجميلة . وفي الدقيقة ١٢ ، وأثر ضربة حرة غير مباشرة رفعها الظهير القبرصي جان سكوردي الى أخيه انطونوس الذي يشغل مركز قلب الهجوم ، أرسل الاخير الكرة لتستقر في مرمى السلام محرزا اصابة فريقه اليتيمة . وكان لهذه الاصابة مفعول سحري عند السلام الذي استفاق وضغط على المرمى القبرصي في شدة وفي الدقيقة ١٤ تمكن من تسجيل اصابة بعد تمريرة من انطوان فنيانوس الى عدنان شنكان الذي كان نجم المباراة ، وقد سدد الكرة الى يسار الحارس بقوة . وفي الدقيقة ١٩ سجل عدنان شنكان اصابة ثانية اذ أطلق من بعد ٢٥ مترا صاروخا لم يستطع الحارس القبرصي صده . وفي الدقيقة ٢٨ أضاع تتركان اصابة وكان على باب المرمى القبرصي بعدما رفع له الكرة سركيس زخيا . وفي الدقيقة ٣٧ سجل عدنان شنكان اصابة ثالثة هي الرابعة لفريقه بعد تمريرة من تتركان تمكن على اثرها من خداع الحارس القبرصي . وفي الدقائق الاخيرة أضاع فريق السلام اصابات عدة لكنه انهى المباراة لمصلحته ٤ – ١ .

وكان الفريق القبرصي خسر مباراته الاولى ١ – ٣ أمام تفاهم الراسينغ والهومنتمن .

قاد المباراة الحكم ابرهيم السعيد يعاونه حكما التماس ريمون عكاري ومحمد نحاس .

دورة كأس العالم

البرازيل - رومانيا ٢ - ٠ ، المانيا الغربية - المجر ٥ - ٠ روسيا - يوغوسلافيا ١ - ٠ ، بولونيا - بلجيكا ١ - ١

غرد موللر ، نجم مباراة المانيا الغربية – المجر .

في نطاق الاستعداد لدورة كأس العالم في كرة القدم جرت مساء الاربعاء أربع مباريات دولية تساعد على اعطاء فكرة عن أوضاع عدد من الفرق التي وصلت الى دور الـ ١٦ واشتركت في هذه المباريات وهي البرازيل ويوغوسلافيا وبولونيا والمانيا الغربية .

في سان باولو لعب الفريق البرازيلي مع فريق رومانيا وفاز عليه ٢ – ٠ وسجل البرازيليون الاصابتين في الشوط الاول وقد خطط لهما نجم الفريق ريفيلينو . في الدقيقة ١٠ تصدى ريفيلينو لضربة حرة في منطقة الجزاء الرومانية فاصطدمت الكرة بالحاجز الذي شكله الدفاع الروماني وعادت الى قلب الهجوم ليفينها الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الاصابة الاولى . وفي الدقيقة ٢٥ تصدى ريفيلينو لضربة حرة ثانية ومرر الكرة الى الجناح الايمن جيرزينهو الذي حاور اثنين من المدافعين الرومان وتخطاهم ثم أرسل الكرة الى الجناح الايسر ادو الذي سجل الاصابة الثانية .

في الدقيقة ٣٥ تمكن المهاجم الروماني لوشسكو من اختراق الدفاع البرازيلي وسجل اصابة لكن حكم التماس البريطاني باتريك بارتريدج رفع الراية الحمراء مشيرا أنه كان في وضع التسلل ولم تحتسب الاصابة .

وهذه المباراة الرابعة التي لعبها الفريق البرازيلي استعدادا لدورة كأس العالم اذ سبق وتعادل والمكسيك ١ – ١ وفاز على كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ١ – ٠ .

المانيا الغربية — المجر

فريق المانيا الغربية استضاف فريق المجر وفاز عليه ٥ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في دورتموند أمام ٥٢٧٠٠ متفرج .

وتعتبر نتيجة المباراة هزيمة كبيرة للمجر خصوصا ان ثلاثة من نجوم الفريق الالماني غابوا عن المباراة وهم : نتسر واوفرات لاعبا خط الوسط والمدافع بريتنر .

صمد الفريق المجري في الشوط الاول فلم يتح للالمان سوى تسجيل اصابة واحدة بواسطة فيمر . لكن الشوط الثاني شهد سلسلة من الهجمات الالمانية التي أثمرت أربع اصابات سجل اثنتين منها نجم الفريق غرد موللر والاثنتين الاخريين أروين كريمر . ولم يحتسب الحكم اصابة ثالثة لموللر اذ اعتبر أنه لمس الكرة بيده قبل تسديدها .

وقال مدرب الفريق الالماني هلموت شون ، بعد المباراة ، « أنا مسرور جدا ومرتاح للنتيجة خصوصا ان موللر لم يتمكن من التسجيل في مباريات الفريق الست السابقة وهذا يجعلنا نستعيد ثقتنا فيه كذلك في هجوم الفريق الذي ترجم تفوقه على أرض الملعب الى اصابات وهذا ما كان ينقصنا في السابق خصوصا في مبارياتنا مع اسكوتلندا » .

الاتحاد السوفياتي — يوغوسلافيا

التفاؤل الذي ابداه رئيس الفريق اليوغوسلافي بالنسبة الى دورة كأس العالم لم يكن في محله اذ ان الفريق اليوغوسلافي خسر امام الاتحاد السوفياتي في زنيكا – يوغوسلافيا مساء الاربعاء ٠ – ١ . وسيطر الفريق اليوغوسلافي طويلا على وسط الملعب لكنه فشل في اختراق دفاع الفريق السوفياتي الذي اعتمد الهجمات المرتدة وسجل له لاعبه بوكيفسكي اصابة الفوز في الدقيقة ٥٠ .

ريفيلينو ، نجم مباراة البرازيل – رومانيا .

ولعب الفريق اليوغوسلافي في غياب رئيسه دراغان دزاجيك الذي يؤدي خدمته العسكرية وهو لم ينجح ابدا في الفوز على الفريق السوفياتي منذ ٢٢ عاما .

بولونيا — بلجيكا

بعد المباراتين اللتين لعبهما في نهاية الاسبوع الماضي في هايتي مع فريقها (خسر الاولى ١ – ٢ وفاز في الثانية ٣ – ١) ، عرج الفريق البولوني في طريق عودته الى بلاده على بلجيكا وتعادل وفريقها ١ – ١ في مدينة لياج .

افتتح الفريق البلجيكي التسجيل في الدقيقة ٣١ وبقي متفوقا حتى نهاية الشوط الاول . وفي الشوط الثاني تلقى البولونيون تعليمات من مدربهم بالانتقال الى الهجوم فسجل دينا اصابة التعادل في الدقيقة ٦٧ اثر ضربة حرة .

شؤون النوادي

الحكمة

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الحكمة الرياضي من السادة : الرئيس القاضي جوزف فريحة نائب الرئيس الدكتور روبير نعمه ، أمين السر العام اميل ابو عون ، أمين الصندوق هنري أسمر ، مفوض الرياضة جورج شاهين ، مستشاران فرنسوا ناصر وكميل سليمان .

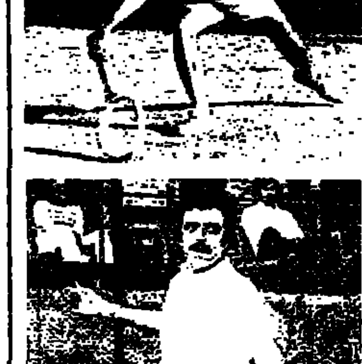
أنيبال — زحله

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي ابناء انيبال في زحله على النحو الاتي : أدمون جريصاتي رئيسا ، جوزف حكيم نائبا للرئيس، ملحم فرزلي امينا للسر ، جان نون امينا للصندوق ، انطوان زرزور مديرا للدعاية والنشر ، جورج كعدي مديرا للداخلية ، جوزف قندلفت مديرا للخارجية ، منير داود مستشارا ، ريشار جريصاتي مستشارا .

كرة المضرب

١٣ مباراة في اليوم الثاني من دورة نادي الخريجين





اثنان من الذين فازوا في تصفيات امس : عارف ابو زكي وامين ابو الروس.

استمرت بعد ظهر امس تصفيات مسابقة الفردي في دورة كرة المضرب التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية وجرت ١٣ مباراة سجلت فيها النتائج الاتية :

فاز اميل يزبك على نهاد شقير ٢ – ١ ومنير رمضان على برونو دز لاسال بالتغيب وعدنان جمل على سليم نمور بالتغيب وفيليب مرل على روجيه صليبا ٢ – ٠ وريتشارد حداد على جون لو ٢ – ٠ ونزيه أبو حسون على منير رمضان ٢ – ٠ وعارف خويص على طوني كتانة ٢ – ٠ وريتشارد حداد على هنسن هاغر ٢ – ٠ واندره عكاوي على ربيع عواد بالتغيب ونقولا منسى على سامي صوايا بالتغيب وايلي أبو الروس على طوني حرب ٢ – ٠ وعارف خويص على روبير لاموند ٢ – ٠ ومحسن الكسان على سهيل مصور ٢ – ٠ .

وتتابع اليوم تصفيات الفردي وتجرى ابتداء من الساعة الاولى والربع ١٤ مباراة كما تبدأ في الرابعة والنصف مسابقة القدامى بمباراة بين لولو أبو خالد وعدنان نعماني .

الجيدو : بعثة لبنان الى بطولة اوروبا

شكل الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه الى بطولة اوروبا في الجيدو التي تقام في لندن بين ١٠ و٦ أيار المقبل من السادة : ميشال ناكوزي رئيسا ، جميل عدره اداريا وحكما ، سمير حسن مدربا افراديا، وماسانوري فوكامي مدربا للفريق ومن اللاعبين : قيصر خلاط ، وليف شبير ، وديع غصن ، طالب شهاب وانطوان شماس . ويرافق البعثة المدربان ايمي وجان بيار ديب .

وأنتدب الاتحاد رئيسه السيد هيكل ابي زيد وامينه العام السيد ميشال ناكوزي لتمثيله في المؤتمر الاوروبي الذي يعقد اثناء البطولة.

كما قرر الاتحاد تأجيل بطولة التايكواندو من ٢٧ نيسان الى ١٢ حزيران ، وبطولة بيروت والجبل في الجيدو الى النصف الثاني من شهر تشرين الاول . وأقامة بطولة لبنان في الجيدو في ١٩ أيار في قاعة نادي الانترانيك .

الدراجات : دعوة لبنان الى دورة مرمره

تلقى الاتحاد اللبناني للدراجات دعوة من الاتحاد التركي الى الاشتراك في دورة مرمره الدولية التي تقام بين ٢٤ حزيران و ٤ تموز

وسيدرس الاتحاد اللبناني مسالة تلبية هذه الدعوة في الجلسة التي يعقدها الاسبوع المقبل .

دعوة الاستقلال الى زيارة رومانيا

تلقى نادي الاستقلال دعوة من نادي ستيوا الروماني لزيارة رومانيا واجراء سلسلة مباريات خلال شهر تموز .

● الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد تقام على ملعب بلدية طرابلس مباراة في كرة القدم بين فريقي الاستقلال والرياضة والادب.

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوقف ٦ من لاعبي اتلتيكو مدريد

تلقى الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم رد الاتحاد الاوروبي في شأن الشكوى التي تقدم بها فريق السلتيك الاسكوتلندي ضد فريق اتلتيكو مدريد الاسباني بعد المباراة التي جرت بينهما في ١٠ نيسان الماضي في غلاسكو . وأرسل الاتحاد الاوروبي نسخة عن رده الى فريق اتلتيكو .

وهنا نص الرد :

« ان اللجنة التأديبية تؤكد ان اللاعبين المذكورة اسماؤهم ادناه لا يحق لهم الاشتراك في مباراة الاياب يوم ٢٤ نيسان المقبل بين فريقي السلتيك واتلتيكو مدريد للاسباب الاتية :

١ – ايالا ودياز وكيكي : لان الحكم أخرجهم من المباراة .

٢ – اوفيجيرو والبرتو وميلو : بسبب الانذارات المتوالية التي تلقوها من الحكم خلال المباراة .

وان اللجنة التأديبية تحمل ناديكم (اتلتيكو مدريد) مسؤولية اي حادث يقع في مباراة الاياب في ٢٤ نيسان وهي تعلق أهمية كبرى على هذه المباراة اذ في ضوئها ستقرر ما اذا كانت ستسمح لناديكم في المستقبل بالاشتراك في مسابقة أبطال النوادي الاوروبية في كرة القدم أو المسابقات الاخرى التي ينظمها الاتحاد الاوروبي » .

وهذا يعني ان ستة من لاعبي اتلتيكو لن يتمكنوا من الاشتراك في مباراة الاياب في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ابطال النوادي الاوروبية في كرة القدم .

وتجدر الاشارة الى ان مباراة الذهاب جرت في ١٠ نيسان في غلاسكو وانتهت بتعادل الفريقين ٠–٠ واعتمد لاعبو الفريق الاسباني ، خصوصا الارجنتينيين وهم خمسة ، الخشونة المتعمدة مما حول الملعب الى ساحة معركة .

كرة السلة

جمهورية افريقيا الوسطى تمثل قارتها في بطولة العالم

اكتمل عقد الفرق الـ ١٤ التي ستشترك في بطولة العالم في كرة السلة في بورتوريكو بين ٣ و ١٤ تموز المقبل ، بعدما فازت افريقيا الوسطى في بطولة افريقيا التي جرت بين ٥ نيسان و ١٥ منه في بانكي .

ووزعت الفرق الـ ١٤ ثلاث مجموعات على الشكل الاتي :

المجموعة الاولى : كوبا واوستراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا .

المجموعة الثانية : الاتحاد السوفياتي والبرازيل والمكسيك وجمهورية افريقيا الوسطى .

المجموعة الثالثة : الولايات المتحدة والفيليبين والارجنتين واسبانيا .

أما فريقا بورتوريكو (البلد المضيف) ويوغوسلافيا (حامل لقب البطولة السابقة) فانهما لا يشتركان في التصفيات ويدخلان الادوار النهائية مباشرة .

بطولة لبنان : ٣ مباريات اليوم

يتابع اتحاد كرة السلة مباريات المرحلة الاولى من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى ، فتجرى مساء اليوم على ملعب الهومنتمن في زقاق البلاط مباراتان الاولى الساعة ٧ بين المريميين ومزيارة والثانية بين ابناء نبتون والانترانيك .

وعلى ملعب ابناء نبتون تجرى المباراة المعادة بين التعاضد والهومنمن .

أسبوع رياضي لاتحاد الجامعات

لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس الاتحاد الرياضي للجامعات .علن رئيسه القاضي نصري لحود عن اقامة اسبوع يشمل سلسلة من المباريات في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى للرجال والسيدات في الاسبوع الاخير من نيسان .

ازمة الجامعة الاميركية:

هل يعاد النظر في زيادة الاقساط؟

أبدى رئيس الجمهورية السيد سليمان فرنجيه حرصه على « عدم اضاعة ساعة واحدة على الطلاب المضربين في الجامعة الاميركية » . وقال في لقائه صباح أمس « هيئة الاصلاح التربوي » ، برئاسة الوزير السابق السيد عبدالله المشنوق ، « ان عملية الانقاذ في الجامعة يجب أن تشمل تعويض خسارة الطلبة » .

وعرضت الهيئة للرئيس طوال ساعة وعشر دقائق المساعي التي تقوم بها لحل الازمة في الجامعة الاميركية . واثنى الرئيس على ذلك .

الحكومة تطلب ضمانات

وعلم أيضا أن الحكومة ستطلب الضمانات الكافية من رئيس الجامعة حول « عدم تأثر أي طالب من زيادة الاقساط » .

وأكد السيد المشنوق لـ «النهار» بعد الاجتماع الى الرئيس « ان الهيئة تأمل في الوصول الى حل يرتضيه الفرقاء المعنيون قريبا جدا » .

اللقاء مع بايج

من جهة أخرى التقى رئيس مجلس أمناء الجامعة الاميركية السيد هوارد بايج ، الموجود في بيروت منذ يوم الجمعة الماضي ، « لجنة دراسة البرامج » في الجامعة التي يرئسها الدكتور سمير ثابت، نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية ، مساء الاربعاء في منزل الدكتور ثابت . واللجنة هي صاحبة التوصيات برفع الاقساط والغاء بعض الدوائر في الجامعة ، وكان شكلها رئيس الجامعة قبل نحو عامين للنظر في برامج الجامعة .

وتناول البحث في الاجتماع مسألتين أساسيتين :

١ – مدى مشاركة الاساتذة في عمل اللجنة .

٢ – امكان الابقاء على النظام الاميركي في اعطاء الدروس « مع ما رافق هذا النظام من معارضة طالبية طوال السنوات الاخيرة » .

وفسرت مصادر في الجامعة هذا الاجتماع بأنه يعني « النية في اعادة النظر في زيادة الاقساط والغاء الدوائر مع ما يتناسب ومطالب الطلاب الاخيرة » . كما يعني « اعادة النظر في تركيب اللجنة ككل مع ما يتناسب ورغبات أساتذة الجامعة ومجلس الشيوخ فيها » .

وكانت الهيئة التعليمية اتخذت قرارا حول نشاطات هذه اللجنة في اجتماعها يوم ٩ تشرين الاول عام ١٩٧٣ بأكثرية ٩٦ ضد ١٢ وامتناع ٦ عن التصويت . وجاء في القرار ما يأتي :

« تأسف الهيئة التعليمية لكلية الآداب والعلوم لاقدام ادارة الجامعة على التجاوز المستمر لمبدأ مشاركة الاساتذة في المسائل المهمة والاساسية ، كما هو منصوص عليه في دستور الجامعة والنظام الداخلي لمجلس الشيوخ ونظام كلية الآداب والعلوم ، وتطلب الهيئة مراعاة هذا المبدأ في كل القرارات اللاحقة».

كما ان مجلس الشيوخ حاول ضبط أعمال «لجنة دراسة البرامج» في قرار إتخذه يوم ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ بأكثرية ٢٢ ضد ٥ وامتناع ٢ عن التصويت ، وجاء فيه :

« ان لجنة دراسة البرامج ، مع انها ليست تابعة لمجلس الشيوخ عليها من الآن وصاعدا تقديم كل مقترحاتها الى مجلس الشيوخ للنظر فيها قبل تقديمها الى مجلس الامناء » .

واللجنة كانت ترفع توصياتها ، ومنها زيادة الاقساط والغاء بعض الدوائر ، مباشرة الى مجلس الامناء عن طريق رئيس الجامعة متخطية مجلس الشيوخ ، السلطة التشريعية في الجامعة .

كما عقد السيد بايج اجتماعات عدة وأعضاء « لجنة هاريلغتون » التي انتدبتها وكالة التنمية الدولية الاميركية للنظر في سير البرنامج الاكاديمي في الجامعة .

فريق طالبي يعمل لاستئناف الدراسة الاثنين

في الخامسة بعد ظهر أمس عقد اجتماع في نادي الخريجين في الجامعة الاميركية حضره نحو ٢٠٠ طالب طرحت خلاله مسألة الرجوع الى الصفوف لان الغاء الفصل يلحق بالطلاب ضررا كبيرا .

وصدر في نهاية الاجتماع البيان الاتي :

« نحن طلاب راغبون في العودة الى الصفوف يوم الاثنين ، ندعو الى عقد اجتماع الساعة العاشرة صباح اليوم في نادي الخريجين . كل من يؤيد هذه الخطوة مدعو الى الحضور مع الاشارة الى ان هذه الحركة قامت على اساس عدم التعرض لمواقف اي من الفريقين (أي مجلس الطلبة او الادارة) واننا نطالب باساليب جديدة وبناءة لا تؤدي الى البقاء خارج الصفوف».

ومعروف ان العطلة في الجامعة تنتهي مساء الاثنين .

مؤتمر صحافي اليوم للجان كلية بيروت

تعقد « لجان الاحتلال » في كلية بيروت الجامعية مؤتمرا صحافيا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في وست هول الجامعة الاميركية لعرض وجهة نظرها من الاحداث التي حصلت في الكلية مؤخرا .

شؤون البلد والناس

زائر حمانا في ١٩٤١ ... ديغول

صورة لزيارة الجنرال ديغول .

أصدر النادي السياحي في حمانا كتابا سماه « دليل حمانا » في ١٢٥ صفحة يعرض عرضا مسهبا التاريخ والجغرافية للبلدة ومواقعها السياحية وفنادقها ونشاطاتها المحلية ، وفيه بعض الفصول عن وجوه حمانية بارزة كان لها دور في الحياة اللبنانية .

وفي الدليل تكثر المستندات والصور غير المنشورة ، منها صورة للجنرال ديغول يزور حمانا في حزيران ١٩٤١ وتستقبله النسوة بالسيوف والصبايا بالورود .

وينوي النادي السياحي متابعة نشر مثل هذا الدليل سنويا ليكون وثيقة في الشؤون المحلية ورفيقا للسائح والمصطاف .

من الصليب الاحمر اللبناني

جاءنا : سأل الكثيرون من اصدقاء الصليب الاحمر اللبناني عن اعماله في مناسبة الاعتداء الاخير على القرى الجنوبية ، لذلك ارى واجبا علي أن افيد المواطنين بان الصليب الاحمر نقل الدم ليلة الاعتداء الى مستشفى مرجعيون كما وزع في اليوم التالي الفرشات والحرامات والشراشف والماكولات والملابس من مستودعه على كل العائلات المنكوبة . وبفضل مساعدة الحكومة وزع شادرا على كل عائلة منكوبة راجيا أن تكون خدماته في المستقبل في ظروف اقل ايلاما .

الكسندرا عيسى الخوري
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني
نائبة رئيس اللجنة الدائمة
للصليب الاحمر الدولي .

الصليب الاحمر

يعقد الصليب الاحمر اللبناني جمعية عمومية غير عادية يوم الاثنين ٢٩ نيسان في الساعة الخامسة بعد الظهر . وقد ارسلت الدعوات لذلك. ويرجى من جميع المدعوين الحضور لان الموضوع هو تعديل الدستور .

أستقبال سفير اليابان

لمناسبة ذكرى ميلاد امبراطور اليابان دعا سفير اليابان في لبنان الى استقبال يقام في منزله في اليرزة يوم الاثنين ٢٩ نيسان بين الساعة ١٢٠٠ و ١٤٠٠ .

ندوة عن الجنوب

دعا فريق من الشباب الجنوبي الى حضور ندوة يعقدها في فندق بوريفاج بين الساعة ٧ و ٩ من مساء يوم الاثنين ٢٢ نيسان حول موضوع « المناطق المحرومة والجنوب » مع كل من المطران غريغوار حداد والمحامي شاكر ابو سليمان والمحامي شفيق الوزان والنقيب رياض طه ، وستتبع هذه الندوة سلسلة ندوات يشترك فيها شخصيات دينية وسياسية وصحافيون وادباء .

قدامى المعهد اللبناني

جاءنا : ان اللجنة التأسيسية لرابطة قدامى المعهد اللبناني تدعو جميع المتخرجين الى اجتماع يعقد في المعهد يوم الاحد الموافق ٢١ نيسان ١٩٧٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

نادي طلبة الامارات

دعا نادي طلبة الامارات العربية المتحدة الى حضور الحفل الختامي للموسم الثقافي مساء السبت ٢٠ نيسان في كلية بيروت الجامعية الساعة السابعة والنصف .

تأجيل حفلة

اعلنت رابطة طلاب كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت عن تأجيل حفلتها السنوية الراقصة في فندق موليداي ان من ٢٦ نيسان الى ١٧ ايار في المكان والساعة ذاتهما.

الكشاف العربي

تألفت جمعية الكشاف العربي كما ياتي :

عصام درنيقة مساعدا للمفوض العام ، المهندس الاستاذ سعد كساب مفوضا للمنطقة ، نذير درويش مساعدا فنيا لمفوض المنطقة ، مصطفى ملحم رعد مفوضا اداريا ، المهندس الاستاذ محمد قرق مفوضا ماليا ، عماد المقدم مفوضا للعلاقات العامة ، مروان قرق مراقبا عاما ، الدكتور بسام طنبوزي الحسيني مستشارا للشؤون الصحية ، المحامي عبدالحميد قتال مستشارا للشؤون القانونية ، هشام دبوسي قائدا للتدريب ، عبدالرزاق مرعبي مفوضا للجوالة ، عبدالله سبيتي مفوضا للكشافة ، محسن عبده مفوضا للاشبال ، عمر حلبي عميدا لفوج عكار ، الحاج غازي رعد اميناً للممتلكات .

الى اوروبا

سافر السيد جورج زعتر ، صاحب مؤسسة جورج ج. زعتر للمفروشات الى المانيا وايطاليا لزيارة معرضي هانوفر وميلانو للمفروشات ١٩٧٤ والاطلاع على أحدث مبتكرات المفروشات العصرية فيهما .

استقبال ابو بشاره — القرى

لمناسبة زواجهما يستقبل جورج الياس ابو بشارة وزينه جورج القرى المهنئين في منزلهما في معلقة زحلة، طريق بعلبك ، ملك حسين بدرا ، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و ٢١ نيسان .

خطبة سعاده — جارودي

عقدت خطبة السيد اكرم محمد علي سعادة والانسة رندة وجيه جارودي في حفل ضم الاهل .

استقبال خطار — اسطفان

لمناسبة زواجهما يستقبل سليمان انطوان خطار وليلى حبيب اسطفان مهنئيهما يومي الجمعة والسبت ٢٦ و ٢٧ نيسان ابتداء من الساعة السادسة مساء في فيلا خطار ، قرب محطة الحدث .

استقبال مظلوم — بومنصور

لمناسبة زواجهما سمير ايليا مظلوم وزينة امين قسطنطين بومنصور يستقبلان المهنئين في منزلهما في مدينة اليسار (مزرعة يشوع) ملك ريشا يومي الجمعة والسبت ١٩ و ٢٠ نيسان ابتداء من الساعة السادسة مساء وطوال يوم الاحد ٢١ منه .

ريتا شديد عقل

رزق السيد شديد عقل والسيدة قرينته نورما مولودة هي باكورتهما سمياها ريتا . (المستشفى اللبناني ، الدكتور انطوان مبر) .

شيرين رمزي طليع

رزق الشيخ رمزي طليع وعقيلته نوال مولودة سمياها شيرين . (مستشفى الجامعة الاميركية ، الدكتور فوزي ايليا) .

شادي وفادي فياض

جاءنا : اصبح نادين نصرالله فياض شقيقان توأمان شادي وفادي.

فادي فريد طرزي

رزق السيد فريد طرزي والسيدة سعاد قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه فادي .

باسيلا وشراره عن انطون قازان

بين الثامنة والثامنة والنصف، مساء اليوم ، من على القناة ١١ يتحدث سليم باسيلا وعبداللطيف شراره عن انطوان قازان في ذكرى وفاته الاولى . ويجيب المحامي والاديب سليم باسيلا ، بماتين الصفتين ، عن اسئلة حول قازان المحامي والاديب ، كما يجيب الاديب شراره ، بصفته عضو مجلس الجنوب الثقافي عن سؤال حول قازان رئيسا لمجلس كسروان الثقافي .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٠٣٩
تقدمة : عادل هرموش

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■							٢
					■				٣
				■			■		٤
			■						٥
■		■		■					٦
					■	■		■	٧
				■					٨
	■								٩

افقيا :

١ – صاروا في سن الكهولة . ٢ – لمعانه واشراقه – مرض(معكوسة) . ٣ – باطل – مقطوع . ٤ – ندى – تتكلم بغير معقول لمرض . ٥ – يقيمه مقامه – فمق . ٦ – قفر . ٧ – عابته فتنة . ٨ – يتحت السهم – تبين وتوضح . ٩ – يتحاكما ويتفاخرا .

عموديا :

١ – المستلب المال – حرفان متشابهان . ٢ – كلب – عالم بانساب العرب . ٣ – اطواق الثوب – قرع . ٤ – للاشارة – شبعة واشكال – للمنادى . ٥ – دناءة الاصل . ٦ – اتقدت النار – يبتسم . ٧ – التخلي عن الدنيا للعبادة – ضمير منفصل (معكوسة) . ٨ – ذكاء ذهنه وحدة فؤاده . ٩ – لوم – فلس .

حل شبكة امس

افقيا :

١ – اوبل – اريب . ٢ – المختلف . ٣ – زني – غل . ٤ – عض – تتدثر . ٥ – هيا – مات . ٦ – رجل – قرينه . ٧ – بد – منمر . ٨ – تناعت . ٩ – غريض – صه .

عموديا :

١ – الزمهرير . ٢ – نضيج . ٣ – باء – البتر . ٤ – لل – دني . ٥ – معتلق – اض . ٦ – اخلد – رمه . ٧ – رت – تنينة . ٨ – لي (معكوسة) – ران ح . ٩ – بقت – تكريه .

توفيق الحكيم يحادثنا (٢)

اختلاطنا السابق بالروح العربية كاد ينسي المصريين أن لهم روحا خاصة

عندما يبدأ العمل يجب أن تهدأ الكلمة



توفيق الحكيم مع عصام محفوظ في فندق شيراتون •

— ٥ —

القاهرة — من عصام محفوظ :

حملوا توفيق الحكيم وحده ادبيا مسؤولية الانعزالية « المصرية » في حين ان تيارا ثقافيا واسعا يتمثل به هذا التيار الان ويضم كثيرا من الذين تغنوا بالعروبة وبتعريب مصر، فيما كان الحكيم محافظا على موقفه الواحد منذ بدايات تساؤلاته عن الشخصية المصرية المميزة ، اوائل هذا القرن ، الشخصية المصرية التي تلتقي والعروبة كالتقاء وجهين متقابلين ومتضادين معا او كما يقول الحكيم : « ان مصر والعرب طرفا نقيض : مصر هي الروح ، هي السكون ، هي الاستقرار ، هي البناء ، والعرب هي المادة ، هي الظعن ، هي الزخرف » • والحكيم لا ينكر اهمية تزاوج الوجهين ، بل يشدد على اهمية التلقيح العربي للمصرية ، لان « معدة مصر القوية تهضم كل شيء ، ولا يبقى في النهاية غير مصر » كما يقول هو • وهل يعني ذلك ان الحكيم يميل الى الفرعونية ؟ ذلك ما يرفضه الحكيم ايضا ، فمصر ليست فرعونية وليست يونانية او عربية ، انها كل هذا معا • ان شخصية مصر هي في تكامل ملامحها ومسار تفكيرها عبر القرون والاحقاب : « ان مصر في حالة يقظتها ونهضتها تتخذ حضارتها دائما شكل الحضارة الكاملة الجامعة لكل العناصر » •

وان الحكيم ليتهرب دائما من الحديث في السياسة المباشرة ، من الحديث عن موقع مصر من العرب سياسيا وفي هذا الوقت بالذات • ان الصراع ضد الاستعمار لم ينته • فالانعزالية القطرية العربية هي المطلب الاستعماري ، قلت للحكيم ، لانها تجعل العالم العربي اجزاء متفرقة ضعيفة ، ويرد الحكيم : لماذا ضعيفة ؟ لماذا لا يكون العالم العربي مجموعة بلدان قوية يساعد بعضها البعض • ويتابع : « ان استقلال كل بلد عربي على حدة لا يلاقي التعاطف بين هذه البلدان • لان التعاطف التاريخي حاضر دائما حتى في لاوعي الافراد • ساقص عليك هذه الحادثة التي سبق لي ان ذكرتها في غير موضع • كان ذلك في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وكنت اريد السفر الى فرنسا فطلبت تأشيرة دخول من السفارة الفرنسية في القاهرة • لكن السفارة رفضت اعطائي التأشيرة ، فطلبت مقابلة السفير الفرنسي استوضحه فاخرج ملفا وراح يعدد لي التهم وقال : انت في عام ١٩٤٣ كتبت مقالا تهاجم فيه فرنسا عنوانه « خيبة امل » فتذكرت المناسبة • وكانت اثر اعتقال رئيس جمهورية لبنان وحكومته من قبل الفرنسيين ، ثم قال الني اهنت فرنسا من بعد عندما رددت الوسام الذي اهدتني اياه لدى ترجمة مؤلفاتي الى الفرنسية عام ١٩٣٨ ، فتذكرت ان ذلك كان اثر اعتداء فرنسا على تونس • وتساءلت في حينه ما الذي كان يغضبني ذاك الغضب ؟ فانا لم اكن يوما من حملة الشعارات ، لا للوحدة العربية ولا لغيرها من مواقفنا المصرية • اني اتصرف دائما من وحي شعوري التلقائي ونظرتي الخاصة • اذن غضبي كان صادقا ، لانه نابع مني وحدي • وما دمت صادقا مع نفسي ، وهي المنبع عندي فالامر اذن حقيقي • واذا كنت اغضب تلقائيا لما يمس اي شعب عربي ، فمعنى هذا ان لا بد ان يكون شيء مشترك • عندما اقول ان اسمي توفيق الحكيم ، فان كلمة الحكيم هي الاسم المشترك الذي يقاسمني له ابي وابني وشقيقي • لكن اسم توفيق هو شخصيتي انا : اي وجودي وتجاربي وتاريخي وقدراتي وعيوبي وظروفي • لن اتخلى عن اسم توفيق الذي هو نفسي ، ولا يعني ذلك انني انسى اسم الحكيم الذي هو اسم الاسرة التي انتمي اليها ، فاللقب هو الانتماء ، والاسم هو الشخصية ، هذا مفهومي للوحدة العربية ، يجب ان نشبه الوحدة بالوردة نحبها ونشمها ولا نفركها بايدينا » •

فاذا عدنا الى الادب عاد الحكيم الى التأكيد ان الادباء المصريين كانوا يعيشون دون ان يحسوا وجودهم او يروا انفسهم ، بل كانوا يرون العرب القدماء ولم تكن الانا المصرية معروفة للعقل المصري حتى جاء جيله هو ، لاسيما هو الذي للمرة الاولى في الادب المصري جعل المقالة فنا خرج عن نطاق الادب التقليدي •

ويضيف مبتسما : « ربما لكوني لم ادخل الازهر » • والاصالة في التعبير تأكيد للاصالة في الوجود ، وان حاجة مصر الى الاستقلال الفكري ضرورة ملحة ، لانك عبر هذا الاستقلال تستطيع ان تخدم القضية العربية •

ويعود الحكيم ليشدد على هذا الاستقلال معتبرا ان الاختلاط السابق بالروح العربية كاد ينسي المصريين ان لهم « روحا خاصة تنبض ضعيفة تحت ثقل الروح الاخرى الغالبة » ، وان من الواجب استخراج احد العنصرين من الاخر فاذا تم ذلك صار في الامكان القول للناس : ها نحن اضأنا لكم الطريق الى انفسكم فسيروا •

ومنعا للالتباس يؤكد الحكيم ان موقفه القديم هذا لم يتغير في اثناء الانفتاح السياسي العروبي في المرحلة الناصرية • ولا يعني هو ان الحكيم يدعو الى العودة الى تمجيد التراث ، فهنا يشبه الحكيم الشعوب المتخلفة التي تعيش على امجادها الغابرة بالفقير الذي يحمل كنز عائلته المختوم على ظهره وهو في حاجة الى فلس ، اذ ما نفع الكنز اذا لم يصرف ويتعامل به ، وينطبق هذا لدى الحكيم على كل التراث المصري ، ولا بأس ، يقول ، اذا نحن كنا في حاجة الى ما ليس اصيلا عندنا فنؤصله • واستشهد بالمسرح الذي خلا منه التاريخ العربي • يقول الحكيم ليس عيبا ان نأخذ من الخارج ونؤصل في ارضنا • الم يسبق ان استوردنا القطن وزرعناه في ارضنا ثم صدرناه قطنا ذا شخصية مصرية مميزة ؟

لكن هذا الموقف الذي اوضحه الحكيم غير مرة في السابق ، يتخذ اليوم معنى اخر وكأنه انعكاس للسياسة المصرية الحالية • واذ نسأل الحكيم رأيه في هذه المرحلة يهز رأسه كعادة الحكماء : انها مرحلة يصعب الحكم عليها ، انها مرحلة انتقال • وماذا عما يقال عن التراجعات الاشتراكية ، وما موقف الحكيم ؟ فالحكيم طالب قبل قيام ثورة يوليو باجراءات التأميم للشركات الكبرى واشراك العمال في الربح ، الحكيم الذي وقف في عنف ضد ما سماه الديموقراطية المزيفة والحياة البرلمانية الفاسدة ، وايضا ضد ما وصفه في « بنك القلق » بالمجتمع البورجوازي في القماط الاشتراكي •

واتضح له ان البديل ليس الديكتاتورية التي لا تؤمن بحرية الفكر بل النظام الصالح الذي يحقق ديموقراطية صالحة • واذا سألت الحكيم ان يحدد لك مواصفات هذا النظام الصالح كرر على مسمعك ما كان رواد الاشتراكية الاولون في مصر يدعون اليه امثال شبلي الشميل وفرح انطون وسواهما ، اي العلم ، العلم، العلم : « — اننا نعيش اليوم ازمة الفكر العربي المعاصر ، واهم اسباب هذه الازمة عدم الاجتراء على لمس العربي للمقدسات والهرب او عدم القدرة على تحليل المسلمات • وما دام الفكر العربي مقيدا باغلال تمنعه دون التحليل والمناقشة فلا يمكنه ان يعرف العقلية العلمية » •

دخل الحكيم التاريخ الان واستراح وان كتابه الجديد « عودة الوعي » لن يضيف كثيرا الى ما نعرف من مواقفه التي حاولنا هنا عرضها وتقديمها • فالحكيم الان اكثر ارتياحا منه في اي وقت هو الذي لم يعرف الراحة قط ، لم يتقاعد ، لم يتخل عن مواجهة نفسه في مرآة التاريخ اية لحظة • يشبه في هذا كثيرا الفيلسوف الفرنسي الشيخ جان بول سارتر ، لولا ان التناقض والتجاوز في فكر الحكيم يتمان ضمن اطار موحد الرؤية بينما ذاك يكسرهما في استمرار •

قبل ان اتركه قلت له ان طلبه المشاركة بعمل يدوي في اثناء القتال فسر في لبنان تفسيرات مختلفة • فقال ليس سوى تفسير واحد : الكلمة اهم من العمل لانها تخلقه ، ولكن عندما يبدأ العمل يجب ان تهدأ الكلمة •

ثم قال انه يكره الشعارات والكلام الذي لا يخرج من القلب ، وانه حزن لبعض التفسيرات الخاطئة لموقفه ، لكن المواقف النبيلة كلها كانت عرضة دائما عبر التاريخ لمن يرميها بالوحل • والعبرة بالقدرة على المواجهة والصمود الى النهاية ، الى ان يصير في الامكان تمييز الحق من الباطل •

وسيزور الحكيم لبنان ، ربما للمرة الاولى في ايلول المقبل ، ملبيا دعوة من ناشره حسن الزين صاحب دار الكتاب اللبناني •

(● غدا : الوجه الآخر للنضال الثقافي)



سوق أولى للكتاب اللبناني ينظمها مجلس المتن الشمالي للثقافة

— تحت الشعار « في كل بيت مكتبة » يركز مجلس المتن الشمالي للثقافة ، هذه السنة ، نشاطه في وجه خاص على تشجيع المطالعة وتسهيل اقتناء الكتب الجديدة بأن تقتنى وتقرأ وتعاد قراءتها •

— لهذه الغاية يقيم المجلس ، ابتداء من الثاني والعشرين من نيسان ١٩٧٤ في مركزه في الزلقا — عمارة شلهوب سوقا للكتاب ، وللكتاب اللبناني خاصة ، الغاية منها بيع الكتب من الراغبين بسعر يكون في متناول أحوالهم المادية •

— يقصد بالكتاب اللبناني الكتاب الذي يكون مؤلفه لبنانيا أو موضوعه لبنانيا أو صادرا عن دار نشر لبنانية •

— تكون السوق مناسبة سعيدة يلتقي فيها المؤلف والقارئ والناشر •

— تستمر هذه السوق عشرة ايام في مركز مجلس المتن ثم تنقل الى ثانويتين كبيرتين من ثانويات المنطقة هما: ثانوية مون لا سال وثانوية شانفيل حيث تبقى في كل منهما أسبوعا •

— تتخلل السوق أحاديث أدبية لجوزف باسيلا رئيس المجلس والدكتور جميل جبر نائب الرئيس والقصاص المعروف يوسف حبشي الاشقر أحد أعضاء المجلس •

— لمناسبة السوق وجه رئيس المجلس المحامي جوزف باسيلا الى الذين تثير هذه السوق اهتمامهم الكلمة الآتية :

السوق الاولى للكتاب

« لا يزال الكتاب ، مهما تشتد عليه هجمات « حضارة الصورة » باسلحتها البراقة وقادتها العباقرة حجر الزاوية في كل بناء ثقافي • ومهما تتعدد وتتكاثر وسائل الاعلام الثقافي ، ويفتن مخترعوها في جعلها أشد اغراء وأقوى فتكا وأدنى منالا من الانسان المعاصر ، فانها لن تستطيع أن تنزل بالكتاب عن المرتبة التي استوى عليها ، منذ ان كان ، اي منذ ان راح يحمل بين اطوائه، لتتوارثها البشرية زمنا بعد زمن ، وجيلا بعد جيل ، حكمة وجمالات ، وسعي ابنائها الطويل المرير نحو السعادة والكمال •

واذا كان هدف كل نشاط تنهض به المؤسسات الثقافية الحقيقة بهذا الاسم تيسير اقتناء الروائع الادبية والفنية والفكرية الخالدة ، على اكبر عدد من الراغبين في هذا الاقتناء ، وفي ما يوفره لهم هذا الاقتناء من لذائذ روحية ومتع عقلية ، لذائذ ومتع تذكي في كل منهم شعوره بعظمته وبما كتب له وما كتب عليه ، فان مجلس المتن الشمالي للثقافة بايجاده هذه « السوق » للكتاب ، وللكتاب اللبناني في نوع خاص ، يكون قام ببعض ما يوجبه عليه وجوده والغاية التي أنشىء من أجلها •

فضلا عن ذلك ، فان ما قصدنا من هذه « السوق » ، ليس تمكين القراء من اقتناء الكتاب الذي يريدون اقتناءه ، وبسعر تتسع له احوالهم المادية فحسب ، بل تهيئة بعض اللقاءات المفيدة والممتعة في آن بين المؤلف والناشر والقارئ ••• لقاءات طالما تاق اليها القارئ وتمناها المؤلف وأحبها الناشر !

وكل ما نرجوه هو ان يوفق مجلسنا الى اقامة أوسع وأكمل وأجمل سوق » •

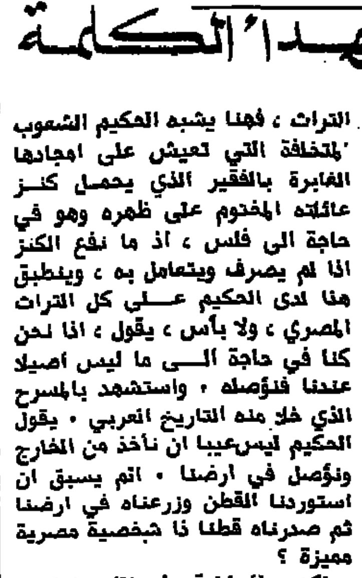
في الكتاب والقراءة

— أعز مكان في الدنى متن سابح
وخير جليس في الانام كتاب
(المتنبي) •

— قراءة الكتب الجيدة تشبه حديثا تتداوله مع اشرف عقول الاعصر الغابرة ، عقول أوجدت تلك الاعصر، حديث رائع لا يمدوننا خلاله الا بأجمل ما تفتقت عنه اذهانهم وأثمنه •

ديكارت





جيمس كان (ليس نجما لكنه في الطريق الى ان يكون) وايني ولش : شخصيتان لهما احجام •

على السفينة كان الحالم وعلى الأرض جسّده البحّار

مأذونية البحار على الارض الصلبة ، أي الفترة بين سفرة وأختها : بين مغامرة وثانية ، مدة محددة ، يعيشها البحار في الميناء ، بين رجال المدن ، خصوصا نساءها ، نساء طالما حلم بهن على المياه ويلقاهن بأحاسيس ملهوفة •

كم مرة الهمت مأذونية البحار سينمائيي العالم ، أفلاما جدية وأفلاما مازحة، دراما وكوميديا موسيقية أو بلا رقص وغناء • البحر الابيض المتوسط المحيط الاطلسي ، البحر الاسود : « البحار في البعيد » ، « آنسات روشفور »، « على ميناء الهوى » وغيرها ، وأحدثها « مأذونية ليبرتي » للاميركي مارك ريدل • وهو مخرج حقق في السنوات الخمس الاخيرة بضعة من الافلام ، وفي كل منها شيء يدل على من وراءه يتحلى بشخصية ليست عبقرية وليست سطحية •

مارك ريدل ، مخرج « الثعلب » ، « ذي ريفرز » (ستيف ماكوين) و « الكاوبوي » (جون واين) • فيلمه الجديد أيضا لا بأس به : متقن الصناعة ، وادارة الممثلين وجمال الصورة ، مع معطيات تقليدية ، معطيات لا تدهش لكنه يتوصل بها الى سيناريو ذي لحظات قوية جدا تحمل المتفرج وتشوقه للمتابعة مع اهتمام وحماسة • ولكن ما الذي يجعلنا اثر كل فيلم لريدل نخرج قائلين : « لم يعرف كيف يحتفظ بمستوى معين يجنبه لحظات من الملل وفقدان الانتباه لما يدور • ما بد شيء لكنه خفيف حيال ما يبدو ان السينمائي كان ينشده » •

مارك ريدل لا يزال حرفيا بارعا ، لكنه يقصد التعبير بلا ابتذال • و « مأذونية سندريلا » الحالي برهان • ولا لحظة غبية انما القليل من اللحظات البراقة : فنتابع قصة البحار المعتداني الاخلاقي والمرأة الشابة أم الصبي الاسود التي تتعاطى الدعارة للعيش • والقصة في ذاتها لا أهمية كبيرة لها • انها صغيرة ، انما شخصياتها نتعلق بها • شخصيات « مأذونية سندريلا » (البحار ، المرأة ، الولد ، الصديق) متعددة الالوان ، أي تكتسب في الكثير من المشاهد حجما ثالثا تجعلها أقرب الى تناقضات البشر ، اي أقرب الى تصديقنا لها •

« مأذونية سندريلا » ، عودة الى السينما العاطفية التي شرعت تكون على الموضة في أميركا ، مع اضافة شيء من الاستعراض وشيء من الجنس الذي يرتاح اليه « الجمهور العائلي » من مراهقين ومن فوقهم •

سمير نصري

جحيم دانتي وجحيم المعرّي متباعدتان ومطهره غير الصّراط والأعراف ؟

دانتي • •

هل نعلمو الادب العربي في لبنان والدول العربية يلقنون طلابهم، خطأ ، أن دانتي (١٢٦٥ — ١٣٢١) قلد المعري (٩٧٣ — ١٠٥٨) ، واقتبس ، في « الكوميديا الالهية » من « رسالة الغفران » ؟ الباحث الياس سعد غالي لديه دراسة مخطوطة يفهم من فصل اقتطفته منها مجلة « المسرة » (العدد ٥٩٤ — نيسان ١٩٧٤) أن دانتي لم يتأثر بالمعري ، بل بالشاعر اللاتيني فرجيل (٧١ — ١٩ ق • م •) الذي وصف في « انياذته » عالم الارواح، وبفكرة مسيحية للمطهر والجحيم والجنة •

الرأي الذي يتناقله معلمو الادب يقول أن « فكرة الجحيم مهدت لدانتي كتابة جحيمه وفكرة الصراط كتابة مطهره » ، وأن دانتي قلد المعري فأسكن سقراط عند أطراف الجنة ، تماما كما وضع المعري الحطيئة المخضرم في « الاعراف »، وان « اللمبو » أو الينبوس لدى دانتي هو تماما ، في رأي حسن عثمان وجلال مظهر ، الاعراف في الاسلام ، ولدى المعري •

ويفسر الياس سعد غالي مفهوم الصراط والاعراف في الاسلام استنادا الى شروحات « قاموس الالفاظ والاعلام القرآنية » لمحمد اسماعيل ابرهيم • و « تفسير الجلالين » و « لسان العرب » • فالصراط لفظة لاتينية مأخوذة من ستراتوم • وهي عند الغزالي جسم ممدود على متن النار أحد من السيف وأدق من الشعر يساق الناس اليه ، وعند محيي الدين بن عربي ، جسم مشابه تضرب عليه سبعة جسور على جهنم تحشر عليها الخلائق يوم القيامة • والاعراف الواردة في القرآن هي جمع عرف (سور مرتفع بين الجنة والنار كعرف الديك) ، وهي عند الغزالي « منزلة بين منزلتين » وعند ابن عربي سور رحب للمؤمنين وضيق للكافرين • هل الصراط أو الاعراف هو المطهر ؟ هل مصدر فكرتهما مسيحي ؟ أو هل مصدره فارسي من جسر الحساب « سنفات » ؟

المؤلف غالي يأخذ من أحمد أمين اعتقاده للصراط والاعراف : في عقيدة العامة من المسلمين : انهما متشابهان لما في الديانة الزردشتية ، ويتساءل ، مع لويس جبيه ، هل تخيل المفكرون المسلمون المطهر في شرحهم للاعراف والصراط ؟

في رأي الياس سعد غالي أن أبا العلاء المعري هو على علم واسع بما جاء في القرآن وكتب التفسير عن الصراط والاعراف ، لكنه ما استعمل كلمة الصراط في الجزء الاول من « رسالة الغفران » سوى مرتين في شكل عابر ، وما ذكر الاعراف ، لا صراحة او تلميحا « خلافا لزعم الدكتور فروخ الذي يقول : اتخذ المعري الاعراف في رسالة الغفران وجعلها باحة بين الجنة والنار ، ووضع فيها الجن وأسكن فيها الحطيئة » • ويقول غالي ان تفسير الاعراف — باحة — وضعه الدكتور فروخ ونسبه في بساطة الى المعري « وما هي المرة الاولى التي ينسب فيها الدكتور فروخ الى المعري أقوالا ما خطرت للمعري في بال ••• » • وهو ، في كل حال ، تفسير جديد ما ورد لدى أحد • فأبو العلاء سمى الموضع الذي خصصه للجن « جنة العفاريت »: والمكان الذي أسكن فيه الحطيئة هو « أقصى الجنة » لا « الإعراف » كما زعم الدكتور فروخ • وانه جعل جهنم بعد الجنة لا قبلها، مما حمل بلاسيوس على القول ان أبا العلاء وضع جحيمه « في قاع بركان لا علم لنا به ولم نسمع به ولا سمع به أبو العلاء ••• » •

مقال غالي له تتمة في اعداد « المسرة » المقبلة • ما رأي معلمي الادب والباحثين ؟ هل مفهوم « جحيم » دانتي غير « جحيم » المعري ، وهل مطهره غير الصراط والاعراف ؟

ادوار الزغبي

موسيقى جاز

اليوم الجمعة ١٩ نيسان من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء يقدم مركز كينيدي الاميركي مقطوعات من موسيقى الجاز • ويختار هذه ويعلق عليها بول غونتش الخبير في موسيقى الجاز ومدير المعهد البريطاني •

ومن الاسماء : بيغ بل برونزي ، كاونت بازيك ، شارلي كريستيان ، بيلي هوليداي ، بيت لجونسون ، وبل برادي ، وودي هرمان ، جوني مودجز •

بورق وقماش ورؤى نطلع أعمال دقيقة









اعمال •

بدأ معرض ايرين فارينغ زوجة الملحق التجاري في السفارة الاميركية ، في غاليري كونتاكت — الحمراء • وفيه أعمال كثيرة كلها من نابع واحد ، نقل الواقع السائح للحياة اليومية عبر التلصيق للشراطيط التي هي الاساس •

الالوان طبيعية ، والمواضيع انطباعية مع طرف من الكاريكاتور في اعادة خلق الواقع بالملصق الدقيق ان للقماش المقصوص الصغير ، الصغير جدا أحيانا ، وأن لنقاط صغيرة هي الجزر ، البصل ، البرتقال ، الفاكهة ، المأكولات ، الخضر المختلفة • وأن لنقاط هي رؤوس لاطفال ، هي اياد لنساء أو رجال ، اطفال محمولين بين الايادي ، مدفوعين في عربة صغيرة لماعة • وكم من النقاط اضطرت الى جمعها لتبني بها الاعمال التي تغذي المنذ والملقة على جدار الغاليري •

ولوهلة أولى قلت لنفسي : كأن النشاط لا تكفي لجمع هذا الفتات وتنسيقه بترتيب واختيار جزئياته وأشيائه الصغيرة والكبيرة • وكأن الاعمال بناية من الورق والقماش الرؤى ، تقوم بواسطة ، اليد التي قصت وأحاطت ورتبت والصقت ونقلت ذكريات لمناظر وحركات وتجمعات من تجوالها اليومي ، واذا قصص حية للحياة في الخارج ، في الشارع ، في السوق ، في الريف ، في المناطق السياحية ، في القارات المختلفة • وكأن ذلك نسيج من خيوط العنكبوت حيك دون ملل حتى كانت هذه المجموعة من الشهادات الديناميكية اليومية •

واشير هنا الى مسيرة اليتامى وهي قطع زرقاوية ذات رؤوس بيضاء وأمامها وخلفها راهبتان ذكرتاني بقصيدة لترلين حزينة عن مشوار اليتامى بعد ظهر يوم الاحد، ولكن لا مكان للحزن ، للانفعال ، للفرح • هنا فقط الجو الخارجي للاشياء مثل صورة فوتوغرافية التقطت لحظة ثم ردت الى شخصياتها الحركة ولكن خارج الصورة •

أعمال ايرين فارينغ قد تكون دقيقة ومدعاة الى الاعجاب لكنها لا تتخطى كونها حرفية •

ل • غ •

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

ليك ساكس — بعثت لجنة التوفيق الدولية بتقرير الى الامين العام للامم المتحدة السيد تريغفي لي قالت فيه « ان مشكلة اللاجئين لا يمكن حلها بصورة دائمة الا بايجاد حل دائم لكل المسائل السياسية المتفرعة من قضية فلسطين وهي متضمنا مسألة التخطيط النهائية لدولة اسرائيل » • واقترحت اللجنة تأليف لجنة مهمتها التحضير لاعادة اللاجئين الى بلادهم • (« النهار » ١٩ — ٤ — ٤٩)

جيد الى غائم احيانا •

الرياح السطحية جنوبية شرقية، متقلبة •

الانقشاع جيد •

الحرارة في الساحل من ١٤ الى ٢٢ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٥ الى ١٦ ، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٤ •

الرطوبة في الساحل من ٥٥ الى ٧٠ في المئة •

البحر هادىء الى قليل التموج •

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٢ — ١٤ ، طرابلس ٢٢ — ١٥ ، الارز ١٩ — ٩ ، مرجعيون ٢٣ — ١٠ ، رياق ٢٥ — ٩ وضهر البيدر ٢٢ — ١٦ •

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٢٩ ، القاهرة ٢٩ ، الكويت ٣٢ ، بغداد ٣٣ ، جدة ٣٣ ، اسطنبول ٢٥ ، طهران ٢٧ ، اثينا ٨ ، فرانكفورت ١٢ وميلانو ١٥ •

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تبقى مفتوحة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط •

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٢
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسيب)	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
معدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٢
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٢٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٢٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٢٧٢
العدلية		
الاشرفية	(اوتيل ديو)	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
موم تارمسي	الروضة	٢٥٣٤٤٤
ممبكيدس	راس بيروت	٢٤٤٢٥٠
الاعتدال (وكيل)		
مار مقولا		٢٢١٤٣٠
السوف	مدارو	٢٨٣٠٨٣
● الساحلان الشمالي والجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشباح	الشباح	٢٧١٢٨٥
الحاج	السبتية	٢٧٢١٢٢
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١١٩٠
انطوان صقر	الموشرة	٢٦٧٩٦٧
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٢٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
من الفيل	من الفيل	٢٩١٧٩١
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
● جونية وجوارها		
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
معوض		٩٢٠٢٢٢
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
● جبيل		
هسم	جبيل	٠٠٢٩٠
● عاليه		
بارودي	شارع الدباس	٥٠١٤٣
● صيدا		
نعمان		٧٢٠٢٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
● طرابلس		
الفيحاء	ساحة النجمة	٦٢٢٢١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣١١٤
سلطان	القبة	٦٣٠٠٣٣
(شارع مدرسة الامركان)		
● الميناء		
الصحة الجديدة	شارع سور سعيد	٦٢٤٧٧٧

● زحلة وضواحيها

حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
البولفار الجديد)		
الفرنسية	البولفار	٨٢١٢٣٤
نجيب دياس	ستيالمنطقة	٨٢١٢٤٧

● التلفزيون ٢ و ٤ و ٧

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ برنامج تثقيفي ، ٦٫٣٠ دنيا الاطفال ، ٧٫٠٠ بالالوان : المونكيز ، ٧٫٣٠ بالالوان : ارسين لوبين ، ٨٫٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٠٠ بالالوان: المجازفون ، ٩٫٣٠ فيلم عربي •

● القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ بالالوان: الموكيز ، ٧٫٣٠ بالالوان : ارسين لوبين ، ٨٫٣٠ مجلة التلفزيون الاسبوعية ، ٩٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٫٣٠ بالالوان : الملوك الملعونون •

● القناتان ٥ و ١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى ، ٦٫٠٠ برنامج تثقيفي ، ٦٫٣٠ دنيا الاطفال ، ٧٫٠٠ المعابيل الثلاثة ، ٧٫٣٠ جارية من نيسابور ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ المجازفون ، ٩٫٣٠ شافت •

● امبير ت : ٢٤٣٣١٢

مأذونية سندريلا : جيمس كان (في أثناء مأذونيته في ميناء يقع بحار في غرام فتاة هوى — للجميع) •

● الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤

لمسة عظمة : غليندا جاكسون — جورج سيغال (كوميديا عاطفية مسلية حازت عليها غليندا جاكسون اوسكار احسن ممثلة ١٩٧٤ — للجميع) •

● الدورادو ت : ٣٤١٧٣٢

حالة حصار : ايف مونتان (في الاوروغواي يخطف التوباماروس عميلا اميركيا وتحدث مغامرات سياسية مؤاسطة كوستا غافراس — للراشدين) •

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

بيننا كما : باربارا سترايساند ، روبرت ريدفورد (قصة حب في اطار هوليوود خلال العهد الماكارثية — للجميع) •

● امباسي ت : ٣٤٠٢٠١

عروب طبران : توني وانتوني (اعادة تعلم من مغامرات ملك الادغال وتعذيب الحيوانات — للجميع) •

● امبير ت : ٣٤٢٣٢٣

الفرسان الاربعة : لي شارلو (مغامرات الكسندر دوماس الاب تتكرر في اطار هزلي — للجميع) •

● بافيون ت : ٣٥٤٢٢٨

جولييت وجونيت : اني جيراردو (كوميديا فرنسية عن موظفتين وثورة كلتيهما — للجميع) •

● ميلودس ت : ٣٤٣٩٣٥

عندما يغني الحب : هاني شاكر (ابن عاصم المصحح الفني يحب الماشة الفقيرة والصوت يطلع من نجم الغناء الحسن الجديد — لمن يرغب) •

● بيكال ت : ٢٢٨٧١٩

الاغرس (ميلودراما هندية ساذجة ، غناء ورقص وبكاء — لمن يرغب) •

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨

بعث حياتي : فريد شوقي (مغامرات في تركيا للملقب وحض الناشئة المصرية — لمن يرغب) •

● دنيا ت : ٢٢٠١٩٥

مخاطر كثيرة لرجل وحيد : جوليانو جيما (مغامرات صبغ ايطاليا ترافقها شيء من العنف — لمن يرغب) •

● راديو سيتي ت : ٢٢٤٦٠٢

الاتصال اليوناني (عنف ونساء وجنس على الطريقة اليونانية المبتذلة — لمن يرغب من الراشدين) •

● روكسي ت : ٢٢١٦٥٦

سوبرمان ضد الشرق (كوميديا اوروبية على طريقة افلام الكاراتيه — لمن يرغب) •

● ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥

امرأة سيئة السمعة : شمس البارودي (ميلودراما مصرية من انتاج بركات — لمن يرغب) •

● سارولا ت : ٢٤٢٨٦٧

الرائع : جان بول بلموندو ، جاكلين بيسيه (كوميديا فرنسية عن كاتب قصص تجسسية يتخيل نفسه بعيش مغامرات بطله الخارقة — للجميع) •

● ستراند ت : ٣٤١٧٢١

حكايتي مع الزمن : وردة الجزائرية ، اباظة (غرام ميلودرامي غنائي كما يراه حسن الامام — لمن يرغب) •

● سكالا ت : ٢٨٠٢٩٧

السوق الكبير : لي شارلو (مغامرات ساخرة للرباعي الفكاهي الفرنسي — للجميع) •

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٣٠

حكايتي مع الزمن : وردة الجزائرية ، اباظة (غرام ميلودرامي غنائي كما يراه حسن الامام — لمن يرغب) •

● فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الاتصال اليوناني (عنف ونساء وجنس على الطريقة اليونانية المبتذلة — لمن يرغب من الراشدين) •

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

رسوم اميركية (حفنة من المراهقين خلال سهرة السبت في مدينة كاليفورنيا على انغام الروك اندرول في ١٩٦٢ — للجميع) •

● كونكوردور ت : ٣٥١٠٢٧

صراخ وهمس : ليف اولمان (رائعة انغمار برغمان الاخيرة عن اربع نساء في منزل تحوم عليه الوحدة والموت وذكريات الماضي — للراشدين) •

● كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠

يوم في السبق : الاخوة ماركس (الثلاثي الضاحك العبقري العابث في اعادة لاحدى مغامراته — للجميع) •

● كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢

الفرسان الاربعة : لي شارلو (مغامرات الكسندر دوماس الاب تتكرر في اطار هزلي — للجميع) •

● متروبول ت : ٣٣١٤٣٥

حكايتي مع الزمن : وردة الجزائرية ، اباظة (غرام ميلودرامي غنائي على طريقة حسن الامام — لمن يرغب) •

● ليدو الاشرفية ت : ٣٣٣١٠٨

فيلمان : ١ — امرأة تسكن وحدها : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا سورية — الى الخميس) •

٢ — رجل من سنغافورة (كاراتيه — الى الاحد) •

● هوليوود ت : ٣٣٤٨٨٧

نبي اللصوص (كاراتيه جديد من سلسلة افلام مونغ كونغ لا نهاية لها — لمن يرغب) •

● اخترنا : صراخ وهمس (كونكوردور) ، لمسة عظمة (الحمراء) : يوم في السبق (كليمنصو) •

● دار الفن والادب — شارع بشارة الخوري : اسعد المدرس •

● غاليري عودولار ، الصنائع : جداريات سيمون بلناكسي — مارتيان • ● غاليري كونتاكت ، الحمراء : ايرين فارينغ • ● مركز جون كينيدي ، شارع عبدالعزيز : جاك زاجاك وروحه كوردا •

● مسرح نسيبا ت : ٢٥٢٩٠٠ : « اخوت شانيه في الجبهة » •

● مسرح اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣ : « ابو علي الاسمراني» • ● مسرح شوشو ت : ٢٥٥٢٣٠ : « آخ يا بلدنا» •

● مسرح البيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨ : «لولو» بطولة فيروز • ● مسرح ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠ : « ست الكل » ، بطولة صباح • ● مسرح بيروت ت : ٢٢٥٩٧٤ : « الشوط الاخير » ترويج عطالله • ● دار الفن والادب ، ت : ٣٤٠٩٣٣ : « نورالدين الصديق » ، لبول مطر (ما عدا الاثنين والثلاثاء) • ● المسرح الاختباري — زقاق البلاط ت : ٣٩٣٢٨٨ : « كذلك على الارض » لناجي معلوف (ما عدا الثلثاء والاربعاء والاحد) •

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — يزداد نشاطك خصوصا في بداية بعد الظهر • العمليات المالية معززة •

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — يصعب الوصول الى تفاهم في العمل الا انك تتغلب على الصعاب بفضل ذكائك •

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — تحب حل مشاكلك بنفسك •

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — يوم مؤات لاستغلال مشاريع وخطط بناءة •

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — الق نظرة متفائلة على المستقبل•

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — كن كتوما واحرص على البقاء بعيدا عن المتاعب •

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — تأثيرات فلكية متناقضة • تطور الرغبة في الدقة •

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — هنالك اكثر من طريقة لبلوغ هدفك •

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — ضع فكرة جديدة في اشغالك الجارية •

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — ابعد عنك المشاريع المشبوهة •

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — نظم مشاريعك • اكبح عواطفك ولا تدعها تعميك •

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — المنافسة مفتوحة امامك في بعض القطاعات •

● اذا كنت من مواليد اليوم : تملك ذكاء جميلا وشغفا الى المعارف • انت خيالي ومثابر وكثير الطموح • يمكن ان تصبح عالما ممتازا • تنجح في التعليم والادب والقانون والمسرح •

إعلانات مبوّبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

وظائف

معروض

معروض سائق خصوصي ٢٧١٩٦٤ •

جامعي (الاميركية) يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء ٣٠٨٨٢٣

Français — 30 ans — Radiotélégraphiste Shipping Manager. Professeur d'Anglais et Français, interprète et traducteur Anglais, Français, Italien. Références : Nigéria, Canada, Grande-Bretagne, Italie, France. Examinerait proposition intéressante. Emploi même partiel. «Promoteurs de vente» s'abstenir. Tél. DEPIGNY — Aoun House Hotel, 347663.

Etudiant Méd. donne leç part. Maths, Phy. Chimie. Classes 4e à 1ère. Tél. 247875 (14 h. à 16 h.).

ETS LA REINE 296170
لتامين الخادمات والموظفين بكفالة •

ورق جدران

عبجي
موكيت • ورق جدران
موقف مجاني

عقارات

للبيع

أرض – السيوفي ١٤٢٢ ذراعا ٥٥٠ ل الذراع واجهة على الشارع العام ٣٢ مترا هـ : ٢٢٨٣٢٩ •

بناية في مار تقلا
ايراد ٤٠ ألفا فخمة سعر ٤٦٠ ألفا • التلفون ٢٤٦٦٧٥ •

١٣ قطعة ارض في مونتفردي ١٣ الف متر ٣٤ ليرة المتر المنصورية ٤٠٠٠٥٩ نصري الحاج •

للبيع
شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقةسن الفيلقرب معملعماطوري ابتداء من ٧٥ الفا، ٣ منامة وصالون وطعام و٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩•

محل سمانة بابان شارع عزمي • المراجعة التلفون ٦٢٨٣٩١ طرابلس •

محل تجاري ٣٠٠ مم مع ديكور • الحمراء ٣٥٠٥٧٠ – ٣٥٢٣٦٦ •

للبيع ٢٢٩١ مم خلده ٢٣٦٢٥٤ •

للبيع ٧ محلات ومستودع مساحته ٥٠٠ مم ومدخل كميون ٢٤٩٨٦٧ •

للايجار بناء فخم جديد – بولفار سن الفيل القلعة • الطابق شقة واحدة شوفاج مستقل ٣ نوم مع خزائن عالية وثلاثة حمامات وصالون ودار منفصلين ، ابواب اكورديون شرفات واسعة ومناظر خلابة وموقف خاص داخل تصوينة مقفلة •
المراجعة : ريفيكو ٢٥٥١٣٠

محلات تجارية للبيع
تسهيلات في الدفع
برمانا ٣ واجهات طابقان •
شارع الحمراء واجهتان ٦ أمتار •
الاشرفية ٦ واجهات •
كورنيش المزرعة واجهتان مع مستودع •
كل هذه المحلات مجهزة بديكور • ارض ٦٥٠ ذراعا رأس بيروت – شوران • للمراجعة : جوزف مرعي ٣٤٤٦٤٤ – ٣٠٢٨٠٥

مطعم ومرقص للبيع ضواحي العاصمة الاتصال ٢٢٢٩٢٥ ٥–٣ بظ•

للبيع بأسعار مغرية
غرفتان ودار وسفرة ومطبخ وحمامان • البوشرية • للايجار ٣ غرف ودار وسفرة ومنافع فخمة – مستقلة ، الجديدة ، المراجعة مكتب حتي ويونس العقاري التلفون ٢٢٠٨٠٦ ص•ب ٢٥٤٠ بيروت •

شقة مستودع جديدة المتن ٩٣٣٣١٢•

للبيع محل نوفوتيه طابقان ٦٦ مترا مربعا مع ديكور • سوق الطويلة بسترس • التلفون ٢٢٢١٣٨ السيد أحمد •

مطعم راقي على الروشة الكتابة الى ص•ب ٨٧٣٨ •

شقق مفروزة • التلفون ٤١١١٧٦ •

أربعة محلات طابق أول مع واجهات على الشارع ١٥ مترا عن شارع الحمراء الرئيسي • الاتصال ٣٠٢٨١٦ من ٨ الى ٦ مساء السيد محمد •

قطع ارض مفروزة رويسات اول طريق شانيه ٥٠٠ مم ٢٣٦٢٥٤ •

بناء من طبقتين حجر ابيض وكاراج ضمن حديقة ٢٢٠٠ ذراع مشرح عاليه ٣٢٥ الفا ٣٨٣١٦٩ •

أربع واجهات أرضية ومستودعان تحت الارض ممكن فتح الواجهات على المستودعين فتصلح لمصرف أو لصالة عرض أو لملهى ١٥ مترا عن شارع الحمراء الرئيسي • الاتصال ٨ – ٦ مساء ٣٠٢٨١٦ السيد محمد•

مشروع ضخم له واجهة على أوتوستراد خلده بطول ١٣٠ م وبمساحة ٧٥٠٠ مم و ٦٠٠٠ مم عمار يصلح لمشروع سكني او سياحي او فندقي او لسفارة بسعر ٣ ملايين و ٢٥٠ الف لل• ت ٢٢١٥٨٥ •

شقة فخمة للبيع منطقة عين الرمانة ٤٠٠ مم بسعر ٢٠٠،٠٠٠ لل تحتوي الشقة على مفروشات قديمة وثمينة السعر مع الفرش ٣٠٠،٠٠٠ لل • الاتصال بلامونت ٣٤٠٩٢٧ •

معمل كلسات نسائية للبيع بداعي السفر • حالة الاليات جيدة، مساحته الف وثلاثمئة متر مربع • موقعه : شارع واسع في طريق النهر ، بيروت • بدلات ايجار قديمة • للحصول على معلومات اوفر مراجعة التلفون ٢٢٩٤٠٤ •

شقق للبيع فيجونية ١٢٠ مم بسعر ٤٧،٠٠٠ لل • الاتصال بلامونت ٣٤٠٩٢٧ •

مقهى ومطعم حديث مؤلف من طابقين اخر الحمراء نزلة الحمام العسكري ٣٤٧٧٤٨ – ٣٤٩٤٦٧ •

سوبر ماركت للبيع في شارع بدارو ١،٠٠٠،٠٠٠ لل الاتصال بلامونت ٣٤٠٩٢٧ •

للبيع ٥٥٠٠٠ مم النقاش سعر المتر ٤٠ ل بدون وسيط ٢٤٦٩٣٥ •

للايجار

للايجار بناء صناعي مساحات مختلفة المكلس • التلفون ٢٨٤٠٢١ •

مستديرة الدورة محلات وشقق ومستودعات للبيع ومكاتب للايجار • التلفون ٣٢٠١٦٣ – ٢٢٩١٦٩ •

طابق ارضي في شارع بلس للايجار صالح كمكتب او محل تجاري • المساحة حسب الطلب ولغاية ٣٥٠ مم الاتصال مع لامونت ٣٤٠٩٢٧ •

محلات تجارية مساحة ١٥٠ مم
تصلح لصالة عرض مصرف سوبر ماركت الخ••• شارعسليم بسترس ت ٢٢٣٧٠٥ سهيل •

بناية الدجاني الرقم ٢
الرملة البيضاء
شقق فخمة مبردة للايجار ابتداء من ١٢٠٠٠ لل• للمراجعة ٢٩٧٧٣٥ •

شققمؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون، سفرة ، وغرفة خادمة قرب ثكنة الحلو • التلفون ٣١٢٥٤٣ •

شقة فخمة حديثة ٣ نوم مع التوابع تدفئة ٤٥٠٠ لل ٢٨٣٨٩٩ بين ٨ و٤ مساء •

للايجار في صوفر ٣ نوم • المراجعة الدكتور سنو ٣٥٢٥٨٨ •

Two B. Rooms furnished-with maid, A/C. Tel. 351815/346088 L.L. 900/month.

للايجار تجاه ستاركو
مكاتب وصالة ٢٠٠ متر مع تدفئة وتبريد التلفون ٢٤٥٢٤٥ •

مكتب ٤ غرف مع شرفات طابق سادس روف تكييف مركزي ١٥ مترا عن شارع الحمراء الرئيسي ٨ – ٦ مساء ٣٠٢٨١٦ محمد •

Verdun — Luxurious appartments — 6, 8, 9 floors available residence or offices — 3 bed rooms — 2 livings — dining room — 4 bathrooms — parking — 280 m2 L.L. 20.000 Tel 317074.

للبيع أو للايجار

طابق فخم الاشرفية شارع سليم بسترس ٢٣٦٧٤٩ انطوان ننحل •

محل قبالة سينما ستراند للخياطة والخلاقة الرجالية الطابق الخامس ٣٤١٠٢٣ – من ١٠ – ١ و٤ – ٧ مساء•

للبيع او للايجار مكتب غرفتان وحمام ٥٥ مم • بناء فخم ساحة الدباس • التلفون ٢٥٣٢٥٠ •

مطلوب

مطلوبة للايجار دار سكن قديمة في بيروت مع تدفئة ومصعد او بدونهما• ت ٣٣٤٦٨٧ •

مطلوب مستودع ٣٠٠ او ٤٠٠ مم للايجار مع مدخل سهل لبيك اب محمل • الافضلية رأس بيروت • الاتصال ٣٥١٠٥٨/٩ من ٨ حتى ١ ظهرا •

مطلوب مستودع ٣٠٠ مم للايجار منطقة سن الفيل برج حمود المكلس المنصورية • الاتصال ٤٠٠٦١٧ •

مفروشات

بسبب الانتقال
صاحبة فيلا تبيع
طقم شاي فضة الكليزيا قديما ، بار قديما من محل جانسلم باريس ، موبيليا بول فرنسية وصينية قديمة، صالونا اسبانيوليا قديما ، تابيسري اوبيسون قديمة ، فترين الكليزية مختومة ، بارافانا قديما ، لوحات زيتية قديمة ، وصالونا عربيا مصدفا • الرجاء الاتصال بالفرنسية بالرقم ٣٤٨٥٢٨ من ٩ الى ١/٢ ١٠ صباحا ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر •

بسبب العودة الى المهجر مغترب يبيع مفروشات منزله ٥٦٠٩٩٢ •

للبيع

لاسباب اضطرارية
مفروشات فيلا فخمة ٢٨٨٨٢٨ •

صالون ٦ قطع مع غرفة نوم بحالة ممتازة ٢٩٢٦٤٥ •

بيع مفروشات ستيل وسجاد
لعائلة أجنبية ٢٣٥٢١٤ •

صالون الكليزي ٧٧٥ ل ٣٣١٥٢٤ •

نوم موبيليا ١٥٠٠ ل ٣٣١٥٢٤ •

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ •

كاليري لزي ٣٥١٠١٠/٣٥٤٠٥٤
اجمل المفروشات بأسعار خيالية
مع تسهيلات بالدفع
الحمراء - نزلة البريستول - بيكاديلي

هل تعلم بأن كاليري نابولي
تبيع المفروشات بسعر الكلفة طيلة ١٠ أيام فقط
مثلا : صالون شرقي ٥ قطع ٥٧٥ ليرة
كورنيش المزرعة ٣٠٦١٥٧ – ٣١٥٨٧٦

كاليري ستيرو ٣٠٣٠٢٦
تقدم اجمل وافخم المفروشات
أسعار مغرية
كورنيش المزرعة قرب بنك المؤسسات

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
تقدم أجمل تشكيلة مفروشات : مودرن وستيل بأسعار لا تزاحم
كورنيش الفبيري – الشياح – ملك الدكتور نصار •

بسبب بيع الكاليري
مبيع مفروشات بأسعار لا تزاحم
٨٠٠ ل صالون اميركي كابوك
١٠٠٠ ل غرفة طعام اسباني موبيليا
١٦٠٠ ل غرفة نوم اميركي موبيليا
صالة الكومودور خلف اوتيل كومودور
تلفون ٣٥٢٣٦٦ – ٣٥٠٥٧٠

سفرة اسبانيولي ٦٥٠ ل ٣٣١٥٢٤ •

● تنفيص ما في
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
اول طلعة العكاوي ٢٢٣٣٢١

بدون دفعة أولى وبالتقسيط
مؤسسة سفن آرتس
7 ARTS
الاولى••• ودائما الاولى بفرشها منازلكم بأكثر المفروشات اناقة ونوقا وجمالا •••
بأسعار لا تصدق
أوتوستراد جل الديب
٤١٣١٤٤/٤٣١٦٤٤

بأسعار لا تزاحم مفروشات ستيل ومودرن جيبكو ٢٢٧٣٣٢

بسبب الالتحاق بزوجها سيدة لبنانية تبيع مفروشات شقتها • ٥٥٢٩٧٤ •

مبيع مفروشات ستيل وسجاد
لعائلة اجنبية ٢٣٥٢١٤

صالون مودرن ٦٠٠ لل وصالونشرقي ٨٢٥ لل ٥٥١٩٧٥ •

مدارس

For the prusuit of higher studies at American institutions, write or visit, U.S. Colleges Universities Admission Service, Piccadilly Center, R. 102, Hamra, 354448.

السيارات

للبيع

شواية فروج وشواية شاورما على الفحم للمطاعم بسعر مغر ٣٥١٥٨٩ •

مطبعة كاملة للبيع • ت ٢٣٥٤١٠ •

توظيف أموال

مؤسسة المكارم تسليفالموظفين وادارة املاك • ت ٢٢٢٦٥٣

مفقود

مفقود حقيبة نسائية تحتوي على أوراق خاصة باسم تينا غزال الاتصال ٢٢٧٨٦٩ مكافأة •

فقدت هوية سورية باسم لطفي حسين محمود مع بطاقة حمراء ، الاتصال ٣٤٠٣٣٩ مكافأة •



الجمهورية العربية الليبية
بلدية بنغازي

ادارة الشؤون الفنية
دائرة شؤون الهندسة الصحية
قسم الادارة

مشروع مجاري بنغازي – المرحلة الثانية

اعلان عن عطاء رقم ٧٤/١٦ (عقد رقم ١٠٢ أ)
وعطاء رقم ٧٤/١٧ (عقد رقم ١٠٢ ب)

تعلن اللجنة الشعبية في بلدية بنغازي بين الشركات العالمية والمقاولين المحليين الحائزين رخص اعمال مقاولات (سارية المفعول) والمسجلين في وزارة الاسكان على الدرجة الاولى ذوي الخبرة في انشاء أعمال المجاري – عن طرحها مشروع انشاء برابخ عن الخرسانة المسلحة والمصبات على البحر داخل مدينة بنغازي •

والمشروع مطروح في عقدين منفصلين يتم تنفيذهما في وقت واحد وكل عقد يختص بانشاء حوالي ١١ كم (احد عشر كيلومترا من البرابخ) • ومستندات المشروع معنونة على النحو الاتي :
عطاء رقم ٧٤/١٦ (عقد رقم ١٠٢ أ) •
عطاء رقم ٧٤/١٧ (عقد رقم ١٠٢ ب) •

- تسحب المستندات الخاصة بكل عطاء من امانة لجنة العطاءات في الادارة العامة للشؤون الفنية في بلدية بنغازي مقابل رسم مقداره ١٠٠ د•ل (مئة دينار ليبي) وذلك ابتداء من ٣٠ مايو (آيار) ١٩٧٤ م •
- تقدم العطاءات السرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٧ يوليو (تموز) ١٩٧٤ م على ان توضع في الصندوق المخصص لذلك في مبنى الادارة العامة للبلدية الواقع في ميدان البلدية في بنغازي •
- يلتزم المقاول بالاسعار الواردة في عطائه لمدة ستة أشهر من تاريخ فتح المظاريف •
- على مقدم العطاء أن يصحب بعطائه ضمانا ماليا ابتدائيا يرد في ما بعد مقداره ٥٠٠٠ د•ل (خمسة آلاف دينار ليبي) ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذا التأمين •
- يجب على مقدمي العطاءات ان يبينوا في العطاء البيانات الاتية :
  - قيمة الاعمال التي قاموا بتنفيذها ومواقعها ونوعها وتاريخها •
  - كشف بالمهندسين والفنيين والعمال الذين سيقومون بتنفيذ المشروع •
  - كشف بالمعدات والالات اللازمة لتنفيذ المشروع وعددها ونوعها على أن تقدم رسالة تفويض من مقدم العطاء باسم من يفوضه لحضور اجتماع فتح المظاريف •

ويترتب على عدم صحة هذه البيانات حق البلدية في رفض العطاء ومصادرة التأمين الابتدائي من دون تنبيه أو انذار •
- في حال رسو العطاء على المقاول ان يقوم بايداع ضمان نهائي مقداره (٥٪) خمسة في المئة من القيمة الاجمالية للعطاء المقبول •
- للبلدية الحق في قبول أو رفض أي اعطاء من دون ابداء الاسباب •

علي عامر القذافي
رئيس اللجنة الشعبية لبلدية بنغازي

الجمهورية العربية الليبية
بلدية بنغازي

ادارة الشؤون الفنية
دائرة شؤون الهندسة الصحية
قسم الادارة

مشروع مجاري بنغازي – المرحلة الثانية

اعلان عن عطاء رقم ٧٤/١٤ (عقد رقم ١٠١ شمالا)
وعطاء رقم ٧٤/١٥ (عقد رقم ١٠١ جنوبا)

تعلن اللجنة الشعبية في بلدية بنغازي بين الشركات العالمية والمقاولين المحليين الحائزين رخص اعمال مقاولات (سارية المفعول) والمسجلين في وزارة الاسكان على الدرجة الاولى ذوي الخبرة في انشاء اعمال المجاري – عن طرحها مشروع انشاء أعمال مجاري داخل مدينة بنغازي يتكوّن من :
- خطوط مواسير مجاري وصرف مياه الامطار ومواسير طرد باقطار (٢٠٠ ملم – ٢٠٠٠ ملم) •
- عدد ٢ محطة رفع (مدني وميكانيكي) •
- توصيلات مجاري ووصلات بالوعات صرف مياه الامطار •

والمشروع مطروح في عقدين منفصلين يتم تنفيذهما في وقت واحد وكل عقد يختص بانشاء حوالي ١٠٠ كم (مئة كيلومتر) من خطوط المواسير • ومستندات المشروع معنونة على النحو الآتي :
عطاء رقم ٧٤/١٤ (عقد رقم ١٠١ شمالا) •
عطاء رقم ٧٤/١٥ (عقد رقم ١٠١ جنوبا) •

- تسحب المستندات الخاصة بكل عطاء من امانة لجنة العطاءات في الادارة العامة للشؤون الفنية في بلدية بنغازي مقابل رسم مقداره ١٠٠ د•ل (مئة دينار ليبي) وذلك ابتداء من ١١ مايو (ايار) ١٩٧٤م•
- تقدم العطاءات السرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ٧٤م على أن توضع في الصندوق المخصص لذلك في مبنى الادارة العامة للبلدية الواقع في ميدان البلدية في بنغازي •
- يلتزم المقاول بالاسعار الواردة في عطائه لمدة ستة اشهر من تاريخ فتح المظاريف •
- على مقدم العطاء ان يصحب بعطائه ضمانا ماليا ابتدائيا يرد في ما بعد ومقداره ٥٠٠٠ د•ل (خمسة آلاف دينار ليبي) ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بهذا التأمين •
- يجب على مقدمي العطاءات ان يبينوا في العطاء البيانات الآتية :
  - قيمة الاعمال التي قاموا بتنفيذها ومواقعها ونوعها وتاريخها•
  - كشف بالمهندسين والفنيين والعمال الذين سيقومون بتنفيذ المشروع •
  - كشف بالمعدات والالات اللازمة لتنفيذ المشروع وعددها ونوعها• على أن تقدم رسالة تفويض من مقدم العطاء باسم من يفوضه لحضور اجتماع فتح المظاريف •

ويترتب على عدم صحة هذه البيانات حق البلدية في رفض العطاء ومصادرة التأمين الابتدائي من دون تنبيه أو انذار •
- في حالة رسو العطاء على المقاول أن يقوم بايداع ضمان نهائي مقداره (٥٪) خمسة في المئة من القيمة الاجمالية للعطاء المقبول •
- للبلدية الحق في قبول او رفض أي عطاء من دون ابداء الاسباب•

علي عامر القذافي
رئيس اللجنة الشعبية لبلدية بنغازي

قضايا النهار

المجلس هو المسؤول

لا يتجنى أحد على المجلس النيابي ان هــو اتهمه بالتواني والكسل والتراخي والاسترخـــاء في وقت تتوالى المشاكــل والازمات ، وتتصاعد ، تبعا لذلك ، موجة التذمر والشكوى ناهيك بموجة الكفر بالدولة والنظام .

فتجميد مشاريع القوانين ذات الطابع الثوري يسأل عنه ويتحمل تبعته المجلس قبل رئيسه الذي قد يجد من المصلحــة (مصلحة الدولة) تأخير درج هذه المشاريع أو بعضها علــى جدول الاعمال ، والذي قد يترفع عن التدخل في اعداد جداول الجلسات ، تاركا هذه المهمة لامناء السر او للكتاب . فالمجلس هو سيد نفسه وكل عضو من اعضائه قادر علــى المطالبة بالافراج عن كل مشروع يمكن أن يساهم في وضع البلاد على طريق التطور ، وقادر على فضح العوامل التي تحمل الجهات المعنية على دفن المشاريع في الادراج او السعي الى مسخها في اللجان قبل طرحها للمناقشة في المجلس .

والتقاعس في أعطاء لبنان تشريعات ثورية تمكنه من اللحاق بالركب الحضاري ، وقطع الطريق على الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، يتحمل تبعته النواب الذين يستطيع كل منهم أن يقترح مشاريع قوانين ذات طابع ثوري ، بدل ان يترك المبادرة لسلطة تنفيذية تقدّس الاوضاع الموروثة تقديسها مفهوم الدولة ــ المزرعــة .

ان انقاذ السفينة من الغرق لم يعد مطلوبا من الربابنــة الذين لم يحسنوا توجيه هذه السفينة . فالامل في الانقاذ منوط بعد اليوم ، وقبل فوات الاوان ، بفريق مــن النواب الذين يشاطرون الشعب نقمته ، شرط أن يعوا اهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه نائب متحرر من مركبات النقص على أنواعها .

لويس الحاج

قمم مطلوبة

بات الامر يحتاج الى لقاء قمة مصري ــ سوفياتي ولقاء قمة مصري ــ ليبي ولقاء قمة مصري ــ عراقي ولقاء قمة مصري ــ فلسطيني .

ولقاء القمة المصري ــ السوفياتي ضروري من أجل أمــور كثيرة . فالعلاقات الآن بين الجانبين فاترة . وليس مبالغــة القول انها تسير على نقيض ما تنص عليه معاهدة الصداقــة والتعاون . ولولا نصيحة من صديق مصر التاريخي الماريشال تيتو . ولولا نتيجة استقصاء للرأي العام قامت به الدوائــر المصرية المختصة لكان الرئيس السادات قطع الخيط الرفيع الذي ما زال يربط مصر بالاتحاد السوفياتي ، وهو المعاهدة . وقبل أمس اشار الى انه كان سيلغي المعاهدة لكنه لم يذكر السبب الذي من اجله أعاد النظر في قراره . ونتيجة الاستقصاء جاءت لمصلحة استمرار العلاقات الجيدة بين الاتحاد السوفياتي ومصر . ولعلها من المفارقات الغريبة ان بين مصر والاتحــاد السوفياتي معاهدة للصداقة والتعاون ولكن غير معمول بها في حين انه ليس بين مصر والولايات المتحدة معاهدة ومع ذلك فان العلاقة بينهما جيدة أكثر مما لو كانت هنالك معاهدة تربطهما .

ولقد توقع الرئيس السادات أن تكون جودة العلاقات والتعاون والصداقة بينه وبين الولايات المتحدة بمثابة اشارة الى موسكو تفهم منها انه لا يريد بعد الان التعاون معها ولا يريد المعاهدة التي تربط بينهما فيعمد السوفيات من جانبهم الى طلب الغــاء المعاهدة لكن التوقع لم يكن في محله لان السوفيات الذيــن لم يلجأوا الى سحب خبرائهم ومستشاريهم من مصر بل تركوا الامور تسير على حالها ، وتركوا السادات يتخذ من جانبــه قرار انهاء مهمة الخبراء بأسلوب غير ودي .

ويبدو أن الرئيس السادات بقوله انه كان سيلغي المعاهدة يريد أن يؤكد انها حتى لم تعد ورقة يساوم الولايات المتحــدة عليها ..

ان العلاقات المصرية ــ السوفياتية تجتاز منذ بضعة أشهر مرحلة زئبقية وباتت تحتاج الى أسس جديدة . وهذا يتطلب بادرة مصرية على صعيد الخارجية والاعلام . وما دام وزيــر خارجية مصر مقبولا من الولايات المتحدة وغير مقبول مــن الاتحاد السوفياتي . وما دام الاعلام المصري سيستمر علــى لهجته غير الودية من الاتحاد السوفياتي ــ ما دام الامر كذلك فان العلاقات ستبقى على ما هي . وفي « ورقة اكتوبر » التي عرضها السادات أمس ما يطمئن السوفيات نسبيا الى الخط الاشتراكي لمصر الا ان البادرة الودية ضرورية كمقدمة لقمة تضع النقاط على الحروف الا اذا كــان السوفيات أسقطــوا الرئيس السادات من حسابهم كصديق ويخططون الان مــن أجل اسقاطه . والاسقاط يكون بتطويل حبل الازمة وبانعاش سوريا والعراق وايجاد علاقات متميزة مع ليبيا . ويكون ايضا باحداث ثغرة في العلاقات المصرية ــ السورية ، والا فمــا معنى الا يمر الرئيس حافظ الاسد ، ولو لبضع ساعــات ، بالقاهرة وهو في طريق عودته الى دمشق من موسكو ؟

***

وكما ان القمة ضرورية بين السادات وقادة الكرملين فانهــا أيضا ضرورية بينه وبين العقيد معمر القذافي خصوصا بعــد التحليلات التي نشرتها صحف مصر في أعقاب التغييرات ذات الطابع الاداري التي حدثت أخيرا في ليبيا .

كذلك تبدو القمة المصرية ــ العراقية ضرورية . وليس سببا وجيها ان الرئيس السادات لا يريدها لانه مل الكلام النظري وأحاديث التحرير وهي أحاديث تتناقض مع واقع الحال .

أما بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية التي فاجأها الموقف المصري في أعقاب ما كتبته صحف مصر عن محادثات السادات والملك حسين فان قمة مصرية ــ فلسطينية تبدو اكثر مــن ضرورية خصوصا انه في حال استمرار الموقف الحالي لن يكون من السهل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة واستطرادا لن يفتتح الرئيس السادات أعمال المجلس بخطاب كما هو مفترض . والى الان لم يتم ابــلاغ المقاومة نتائــج المحادثات بين الرئيس السادات والملك حسين وهي في اي حال كانت لمصلحة وجهة نظر الاردن الذي رفض تضمين البيــان من المحادثات اشارة الى ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والاكتفاء بالاشارة الى انها الممثل الشرعي .

***

ان الرئيس السادات تحرك في الفترة الماضية مستظــلا النتائج التي حققتهــا حرب رمضان والتي كانت ومــا زالت تتفاعل . أما الان وبعدما انحسر التفاعل قليلا فلا بد من تحرك جديد : تحرك في اتجاه الغاضبين او المتحفظين أو المعترضين وليس في اتجاه الحلفاء فقط خصوصا ان جبهة الرفض تزداد رقعتها اتساعا حتى داخل مصر نفسها نتيجة المعادلة السياسية التي لم تكن منتقيمة تماما لانها بنيت على وعود اميركية ... وعود لا اكثر .

القاهرة ــ فؤاد مطر

نائب وزيــر الخــارجية السورية لـ " الفيغــارو " :

مصر تعمل للاهداف التي تعمل لها سوريا

كريستيان كاستران مــن « الفيغارو » الباريسية أجرى الحوار الآتي مــع نائب وزير الخارجية السورية السيد عبد الغني الرافعي حول التطــورات الاخــيرة في المنطقة بما في ذلك موقف سوريا من عملية كريات شمونه .

س : سيدي الوزيــر . احــ[illegible] مبعوثيكم الى واشنطن عرض على السيد هنري كيسينجر مشروعــا للفصل بين القوات في الجولان ، ـ[illegible] هو هذا المشروع ؟

ج : اننــا نعتبــر الفصل بيــن القوات مرحلة تدخل في اطار حــل نهائــي . لذلــك فان الفصل بيــن القوات في الجولان لن يكون هدفــا في ذاته . وما نسعى اليه هو :

١ ــ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ .

٢ ــ اعــادة الحقوق الى الشعــب الفلسطيني .

وهذان المبدآن ضروريان لقيــام سلام عادل ودائم في المنطقة . ولا يمكن أحدهما السير من دون الاخر . ان المسألــة الفلسطينية هــي فــي أساس النزاع وحلهــا يعــود الــى الشعــب الفلسطينــي نفسه . ومــا يقبلــه الفلسطينيون نقبلــه نحــن كذلك .

ان موقفنا نحن السوريين يرتكز على تطبيق قرارات الامم المتحــدة التي تمنح الفلسطينيين الحق في العودة الى فلسطين بالنسبة الــى الذين يرغبون في ذلك . كما تلحظ تعويضا للذيــن يريدونه . ومهمــا تكن الصيغة التي تختارها بحريــة منظمة التحرير الفلسطينية فنحــن نرضى بها .

الاهداف متشابهة

س : هل هذه الاهداف مشابهــة لتلك التي تعمل لها مصر ؟

ج : اننا نؤمــن بــأن الصراع لا يعنــي سوريا وحدهــا انمــا الامــة العربيــة بأكملهــا . ومصر تعمــل للاهداف التي تعمل لها سوريا . من جهتهــا سوريــا مصممــة علــى ألا تتخلى عن أي شبر مــن أرضها . ونحن نؤمن بأن كل البلاد العربية ، بما فيها مصر ، تدعم موقفنا . ان التضامن العربي معنا في صراعنا : والذي تجلى قبل حرب تشرين الاول وبعدها ، لا يمكن أن ينتكس .

نحن غير منحازين

س : لكن مصر اختارت الولايات المتحدة كحليف اخر بينمــا سوريــا هــي أقــرب منهــا الــى الاتحــاد السوفياتي ؟

ج : اننــا لسنا حلفاء أو أجرامــا تدور في فلك أحد . نحن بلد غيــر منحاز . وعلى كل حال اننا نعتبــر ان الدول الاشتراكية دعمت قضيتنا بطريقة ممتازة ونحن نعترف بجميل للاتحــاد السوفياتي على ما قدمــه الينا في كــل الميادين السياسيــة والديبلوماسيــة والعسكريــة كمــا نشكر لفرنسا موضوعيتها وتفهمها .

س : لماذا رفضتم طويلا اذاعــة لائحة الاسرى الاسرائيليين ؟

ج : الدعاية الاسرائيلية افتعلت القضية . ونحن سلمنا لائحة بخمسة وستين أسيرا عندما اعتبرنا ان ما توخينــاه مــن الرفض استنفــد أغراضه . وكــان الهــدف الاساسي لهــذا الرفض لفــت الرأي العــام الدولي الــى انتهاكــات اسرائيــل لاتفاقات جنيف : اذ ان بنود هــذه الاتفاقات يجب أن تطبــق من كــلا الطرفين . ذلك ان اسرائيل رفضت تطبيــق الرابع بين هذه الاتفاقات والمتعلق بحماية السكان المدنيين . كما حصلت من جانبها انتهاكــات للاتفــاق الثالــث المتعلــق بأسرى الحــرب . ولا شك انــك سمعــت بعمليات جراحية حصلت في الجبهة واستنصلت فيها طبلات اذن جنود سوريــين وزرعــت لــدى جــنود اسرائيليين . كما لا شك سمعــت عــن استخدام الاسرائيليين جنودا سوريين اسرى من أجل ارشادهــم الى حقول الالغام السورية . وتضاف الى ذلك عمليات النهــب التــي تعرضت لهــا المناطــق المحتلــة . وللاسف فأن الدعايــة الصهيونيــة لفتت الرأي العام الدولي الى مصير الاسرى التي قالت أنهــم عذبوا . والان استطــاع الصليــب الاحمــر زيارتهم ولــم يعــد أحــد يتحــدث عنهم .

عملية كريات شمونه

س : هل تؤيدون عملية كريــات شمونه ؟

ج : قبل هذه العمليــة كــان كــل العالم يأخذ على الفدائيين القيــام بعمليات في ميونيخ وروما واختطاف الطائرات في أوروبا وعدم القيــام بأي عمــل في الاراضي المحتلــة : ولكن ما ان أجريت عمليــة في هذه الاراضي حتى قام العالم الغربــي لادانتهــا .

اني اصارحك بأن الاساليب التي استعملــت في هذه العمليــة غيــر انسانية ، فنحن ضد العمليات التي تؤدي الى ضحايا بين المدنيين لكن المقاومــة ليست لديهــا أي وسيلــة اخرى للتعبيــر . ثــم ان الدعايــة الاسرائيليــة حــورت الهــدف مــن العملية وهــو اطلاق مئــة سجيــن فلسطيني وليس قذف الاطفال مــن النوافذ ، وهي الامور التي اضطــر الاسرائيليــون الــى تكذيبهــا بأنفسهــم . والفدائيــون الثلاثــة كانوا على استعداد لعدم القيــام بأي عمل عنف لو قبل مطلبهم .



في حين يستمر القتال الضاري بين سوريا واسرائيل ، يتابع الديبلوماسيون سيرهم البطيء لتحقيق وقف اطلاق النار . ففي نهاية الاسبوع الماضي اجتمع وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر في واشنطن الى الوفد السوري أولا ثم الى السفير الاسرائيلي . وفي غضون ذلك كان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال في الاتحاد السوفياتي . وتحدثت صحيفة « البرافدا » عن وعود سوفياتية بتقديم الاسلحة والمساعدة .

هذه الوعود تثير سؤالا أكيدا واضحا . على ان السؤال الاهم يتعلق بما يمكن أن يقوله السوفيات غير ذلك للرئيس الاسد ــ وما اذا كان ثمة شيء آخر غير الاتفاق الذي اختارت صحيفة « البرافدا » نشره . ويمكن الامل في ان ضمانة بتقديم أسلحة ربما ساعدت في تخفيف جو الهستيريا والياس المسيطر علــى حكومات الشرق الاوسط . وهذا الجو أثبت على مر السنين انه العقبة الاكثر صعوبة ورسوخا أمام مفاوضات السلام . وهذا ، بالتأكيد ، هو المقدمة المنطقية التي ركزت عليها الولايات المتحدة تعهدها القديم والثابت بتسليح اسرائيــل واتفاقها الجديد لتسليح السعودية . واذا ما تأكدت هذه البلدان الصغيرة مــن دعم أصدقائها وعرفت انها لن تترك من دون حماية ضد جيرانها المعادين لها ، فمن المعقول الافتراض انها ربما شعرت بأنها آمنة ما يكفي للتحدث واقعيــا عن السلام . ان الخطر في هذا المنطق واضح . على انه يبدو واعدا بالتقدم أكثر من أي سياسة أخرى ــ بالطبع ، اذا كان السوفيات سيستعملون شحنات الاسلحة لتهدئة السوريين بدلا من تحريضهم . وهنا من جديد تبدو مفاوضات الشرق الاوسط متوقفة على العلاقات الخاصة الغامضة الى حد ما بين الوزير كيسينجر والقيادة السوفياتية .

***

بمقدار ما تكون حكومة ما ضعيفة ، تزيد الصعوبة التي تواجهها في الحديث عن التنازلات اللازمة حتى لاي نوع من السلام الموقت . ان الوفد السوري فــي واشنطن قدم على ما يبدو اقتراحا مفيدا لتحقيق وقف اطلاق نار . غير أنــه عاجلا أم آجلا سيكون على الحكومة السورية أن تفعل شيئا ما في ما يتعلق بالتناقض القوي بين ديبلوماسيتها وحملاتها الدعائية في الداخل التي لا تزال تلتزم فيها ، في قوة ، بأكثر الاتجاهات تصلبا بسبب وعدها بالاستمرار فــي مقاتلة اسرائيل من دون هدنة أو سلام من أي نوع الى ان تعود اسرائيل كليــا الى حدودها للعام ١٩٦٧ .

في أثناء ذلك ، تواجه اسرائيل متاعب داخلية . وأنها متاعب من نوع آخر ، وهي تعقيدات ديموقراطية برلمانية تمر بمرحلة اجهاد كبير وجدل قومي . على ان لهذه المتاعب التأثير الاكثر مباشرة على مفاوضات السلام . فاستقالة غولدا مئير من منصبها كرئيسة وزراء نهائية بالتأكيد . وحتى ذهابها من حكومــة تصريف الاعمال الحالية يبدو وشيكا . لقد أعطى الرئيس الاسرائيلي كتسير الحزب العمالي ، الذي ترئسه غولدا مئير وهو القوة المسيطرة فــي السياسة الاسرائيلية ، أسبوعين لتقرير من سيكون خلفها . على ان الحــزب منقسم في عمق بين أجنحة ومرشحين عدة . والبديل من الحزب العمالي هو تجمع ليكود ، الذي يلتزم في قوة بعدم اعطاء التنازلات التي ستكون ضرورية لاتفــاق سلام دائم مع البلدان العربية .

***

وما دامت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في كانون الاول الماضي أضعفت موقف الحزب العمالي ، فلا شك في انه من الاسلم القول ان انتخابات جديدة ستساعد في حل الامور . ان الامن الطبيعي للدولة وشعبها هو ، الان اكثر من اي وقــت مضى ، القضية التي تستحوذ اكبر مقدار من الاهتمام في اسرائيل . وهذا ليس مستغربا حيال الخسائر في الرجال في حرب تشرين الاول وحيال الصورة الحديثــة لهجوم الارهابيين العرب الاسبوع الماضي على بلدة قرب الحدود اللبنانيــة . ان السياسة الاسرائيلية الحالية تخوض نقاشا حول طبيعة السلام الذي تحتاج اليه اسرائيل . وليس هناك اجماع وطني حول هذه القضية الشديدة التعقيد .

الا ان طابع الحكومة الاسرائيلية المقبلة هو عامل حاسم للتقدم في مفاوضات السلام . ولن تحتاج هذه الحكومة الى وجهة نظر واضحة تكون خاصة بهــا فحسب ، بل سيكون عليها ايضا ان تكون قوية وواثقة من نفسها ما يكفــي لتستطيع تقديم تنازلات . ان عنف سكان بلدة كريات شمونه على اثر الهجوم الفدائي يوحي الصعوبة البالغة بالنسبة الى اي سياسي اسرائيلي في التفكيــر في تنازلات من شأنها ان تضر بحدود اسرائيل الحالية أو أمنها . غير ان الهجوم في حد ذاته والضحايا الثماني عشرة التي أوقعها المسلحون هي تحذير بانــه لا ضمان في التشبث بالوضع القائم . ان وضع « نصف حرب ونصف سلام » الحالي هو تهديد لاسرائيل ولجيرانها العرب . وهو أيضا تهديد للبلدان الكبيرة البعيدة عن الشرق الاوسط . من هنا كون دور وزير الخارجية كيسينجر كوسيط يشكل المسؤولية الاكثر الحاحا ، وهو لا يزال يستحق اكبر مقدار من الاهتمام .

(مقال افتتاحي في « الواشنطن بوست »)



الهر الضعيف

هر ضعيف مغطى بالندوب . رجل صلب . شخص خطر . ان سحنة الجنرال رافايل ايتان ، الملقب « رفول » ، وهو القائد الجديد للجبهة الشمالية فــي اسرائيل ، تذكر على نحو مبهم بسحنة همفري بوغارت .

حياته هي مختصر لكل معارك اسرائيل . فعندما كان قائد فرقة الكوماندوس ١٠١ (وحدة الثأر الاولى) انقض فــي العام ١٩٥٦ على ممر المتلا في سيناء . وفي العام ١٩٦٧ : هاجم علــى رأس ذوي القبعات الحمراء التحصينات المصرية القوية في رفح واحتلها قبل أن يتلقى رصاصة في رأسه أمام جسر الفردان . وقتل حفيده ، الذي كان يحبــه كابن ، الــى جانبه . وهذا أحد جروحه الخفية .

وبصفته رئيس الكوماندوس ، قاد شخصيا فــي كانــون الاول ١٩٦٨ الغارة على مطار بيروت . وفي تشرين الاول الماضي ، كان على رأس الفرقة التي تلقت في الصميم هجوم الجيش السوري . وفي هدوء أعصاب وبرودة أمــر رجاله بالصمود خمس دقائــق اضافية في حين كان كل شيء ينهار . وصمدوا .

ليس « رفول » محبوبا فــي اسرائيل بمقدار ما هم جنرالات كثيرون آخرون . علــى أن أكثر الضباط الشباب يجهدون لتقليد هاتحد وهدوئه وفورات غضبه .

أن تعيينه غداة تعيين الجنرال موردخاي غور في منصب رئيس الاركان كان محتما . فبعد عشر سنين مــن سيطرة قادة وحدات المدرعات ، تنتقل السلطة فــي الجيش الاسرائيلي الى ايــدي المظليين . وانما في الوقــت نفسه امثولة حرب تشرين الاول ورمز لها .

(عن « الفيغارو »)

ليس بتدمير المنازل تأمل اسرائيل في اسكات المقاومة

على اثر العدوان الاسرائيلي الاخير على ست قرى في الجنوب ، كتب جان ايف دومون مقالا في مجلة « لا سويس » التي تصدر في جنيف ، انتقد به التصرف الاسرائيلي . وهنا نص المقال .

كان الامر متوقعا بعد التهديدات الاسرائيلية التي حملت لبنان ــ والشعب اللبناني بالنسبة الى غولدا مئير ــ مسؤولية مجزرة كريات شمونه : ان تتبع ذلك عمليات انتقامية .

وهذه لم توفر الشعب الذي أدين في هذا الشكل : ست قرى لبنانية قريبــة من الحدود غزيت من جانب القوات الاسرائيلية ليل الجمعة ــ السبت ، وهدمت منازل سكن كثيرة وقتلت أم وابنتها تحت الانقاض وخطف ١٢ قرويا مدنيا تأمل اسرائيل في استعمالهم أداة مقايضة لاستعادة طيارين لها أسقطت طائرتهمــا الاسبوع الماضي بصواريخ سورية لكنهما أسرا في لبنان . هذه هي ، من مصدر رسمي ، الحصيلة المحزنة لهذه الغارة التي استطاع مراقبون أجانب عــدة ، ولاسيما صحافيين اميركيين ، أن يتبينوا حقيقتها في شكل كبير .

على رغم استقالتها ، لا تزال السيدة غولدا مئير مولجة تصريف ما يسمى الشؤون اليومية على رأس حكومتها . ولا شك في ان عمليات الانتقــام من هــذا النوع تشكل جزءا من هذه الشؤون من وجهة النظر الاسرائيلية الحالية . وعلــى رغم فشل سياستها ، تريد « السيدة العجوز » تطبيق تكتيكها حتى النهايــة . وهو يقضي بالرد على العنف العشوائي والمدان بأساليب من النوع عينه .

والحال أنه لا يمكن اقناعنا بأن المنازل المهدومة في القرى الحدودية كانــت تستعمل كلها قواعد للفدائيين الذين التزموا السرية على نحو ملحوظ منذ أشهر طويلة في هذا القطاع . وفي الوقت نفسه ، تؤكد اسرائيل حيازتها اثباتــات على عبور الحدود (ثغرة في الاسلاك الشائكة وآثار أقدام) بين كريات شمونــه والمطلة من جانب المجموعة الفدائية الفلسطينية . ولكن من يستطيع السيطرة عليهم باستثناء السلطات العسكرية لهذا البلد ؟

مهما يكن من أمر ، ليس بتدمير منازل تؤوي عائلات قروية أو بنسف تجهيزات ري وكهرباء ، بهدف واضح هو تهريب السكان المدنيين ، تستطيع اسرائيــل أن تأمل في اسكات المقاومة الفلسطينية .

ومع انه توقع غارة من هذا النوع ، لم تكن لدى الجيش اللبناني الضعيــف الوسائل للوقوف في وجه الغازي الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه : لا يملك لبنان وسائل ازالة كل الفلسطينيين من أرضه . لهذا فان التهديد الجديد الذي اطلقــه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان ، الذي جاء لاستقبال قواته العائدة مــن مهمتها القليلة المجد ، يثير مخاوف لها ما يبررها : « اذا ما تركت الحكومــة اللبنانية المنظمات الارهابية تتخذ من بيروت مركزا لها وتقوم فيها بنشاطاتها في حرية ، واذا ما تركتها ترسل رجالها ليلا لعبور الحدود والتغلغل في اسرائيل ، أظن أن جزءا كبيرا من لبنان سيصبح مهدما ومهجورا » .

ان اسرائيل ، باستعمالها الاساليب نفسها التي للمنظمات الارهابية التــي تدينها وبفعل رغبتها في فرض سلطتها العسكرية ، بأي ثمن على شعــوب المنطقة لا تعطي الانطباع بانها تسعى الى السلام مع جيرانها .

ومع ذلك يمكن فهم بعض مبرراتها . فمجزرة كريات شمونه المروعة هزت البلاد كلها . واسرائيل التي اعتادت الردود الفورية ، وان تكن وحشية ، مــا كانت لتغفر للسلطات بقاءها دون حراك بعد مأساة كهذه .

اذا كان الامر ، الى حد ما ، لتخويف اللبنانيين وحثهم ــ من دون أمل في كبير نجاح في اي حال ــ على السيطرة ، على نحو أفضل على نشاطات الفدائيين ، عندما قررت اسرائيل تنفيذ عملياتها الانتقامية . على أن ذلك تم خصوصا تحت ضغط الرأي العام ولتثبت اسرائيل للشعب ان طاقاتها على الرد لم تضعــف على رغم الازمة السياسية الخطيرة التي تمر فيها البلاد حاليا ــ لهذا تقرر ، على أعلى مستوى ، توجيه « ضربة تحذيرية » .

ونظرا الى العملية الديبلوماسية الدقيقة القائمة مع سوريا والدول العربيــة الاخرى ، سيكون خطرا تكرار « الضربة التحذيرية » هذه على نحو غير متروٍ على رغم المبررات الداخلية : في وقت سيستعمل فلسطينيون آخرون ــ وهــذا متوقع ، مع الاسف : في هذه الحلقة الجهنمية ــ العنف مجددا .

"جبهـــة الرفـــض"

يجب أن يكون التطرف واليأس شوها معنى الكلمات لتستقبل مجزرة كريات شمونه بالتأييد من جانب كثيرين من المعلقين العرب . ان المنظمة الصغيرة التي ادعت مسؤوليتها عن الحادث اشتهرت ، في ٢٢ ايــار ١٩٧٠ ، بالقضاء على ركاب اوتوبيس مدرسي اسرائيلي . ان الحــرب ضد النساء والاطفال لا تجعل من الذين يموتــون فيها في شجــاعة ابطالا .

وليس الامر ، هذه المرة ، مجرد عملية دموية لمجموعة من « اليائسين » . فالواقع ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على تغطية العملية التي قامت بها مجموعة منشقة عارضت دائما كل مفاوضة مع اسرائيل . من هذا الواقع ، تبرز المقاومة الفلسطينية ، في قوة ، التصلب الذي يزداد حساسية والذي أحدثه داخلها القلق على مصير الفلسطينيين الذيــن خذلتهم « حكومات انهزامية » .

ان منظمة التحرير الفلسطينية ، بتضامنها مع هذا العمل الــذي سيكون له ، بحسب التعابير الملطفة للامين العام للامم المتحدة ، « تأثير سيء » ، تقر بيأسها من جعل اتفاق ما مقبولا في صفوف مناضليها و ــ ربما حتى ــ في الاشتراك في مؤتمر جنيف . وأصبح ذلك موضع شك أكثر فأكثر منذ عادت مبادرة السيد نايف حواتمه (رئيس الجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين) ، الذي حاول فتح حوار مــع التقدميين الاسرائيليين ، عليه بتهديد بتقديمه الى المحاكمة أمــام « محكمة ثورية » .

في القدس ، تقوي مجزرة كريات شمونه بالتأكيد يد جميع الذين يرون في المنظمات الفلسطينية عصابة من القتلة اللامسؤولين ويعتبرون اجراءها محاولة الاتفاق مع « قطاع طرق » . والحال ان هذه ، خصوصا ، هي نظريات ليكود ، ائتلاف اليمين المتطرف . وفي ذهابه في منطق التطرف حتى النهاية يغبط السيد أحمد جبريل نفسه لكونه لعب لعبته ، ذلــك ان وصول جماعة « ليكود » الى الحكم سيحول دون « الاستسلام المخزي » الذي يبعد عن طريق جعل أي حوار مستحيلا بين الدولة الاسرائيليــة وجيرانها . من جهة أخرى ، بسيصبح من الاسهل بالنسبة الى « الصقور » الاسرائيليين القول ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية : مــلاذ الفدائيين القتلة ، ستشكل تهديدا لا يطاق لامن اسرائيل .

ومنذ الان ، يرغم ضغط رأي عام مصدوم مجددا قادة منصرفين الى تصريف « الشؤون اليومية » ، على تهديد لبنان الذي لا حول له . وبغية رص صفوفه ، يستطيع الفريق الحاكم في القدس ان يعطي الذين ينتقدونه ترضية بغارة انتقامية لامعة ، مضيفا بذلك مرة أخرى بضعــة أسماء جديدة الى لائحة ضحاياه البريئة .

وتؤكد المنظمات الفلسطينية ، التي قالت « لا » لمؤتمر جنيف ، انها ستشكل « جبهة رفض » . ويبدو ان تصلبها انتصر داخل الحركة . وقد أجل المؤتمر الفلسطيني ، الذي كان مقررا عقده في أول نيسان الحالي ، حتى نهاية الشهر . وثمة احتمال بالغائه . على انه في الوقت الذي يصل وفد سوري الى واشنطن للاجتماع الى الدكتور كيسينجر يبدو مجموع التسوية في الشرق الاوسط معرضا للخطر .

بالطبع ، كما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية : « لا تقلل هذه الاحداث في شيء من الطابع المستعجل المرتبط بمهمة الدكتور كيسينجر » . على أنها في أي حال ــ لكونها تقع في الوقت الذي تتردد اسرائيل ، وهي من دون حكومة ، بين التساهل والتصلب ــ يمكن أن تلغي جدوى المجهود الديبلوماسي الضخم الذي أنجز الى الان وان تترك لنزاع جديد مهمة حل القضية .

(مقال افتتاحي في « الموند »)

السادات يعرض «ورقة تشرين الاول»

• يجب تخليص ثورة ١٩٥٢ من سلبياتها
• التنمية بالنسبة إلينا قضية حياة او موت
• نريد المال العربي ونريد المال الاجنبي
• القطاع العام باق والقطاع الخاص دوره مهم

عرض الرئيس أنور السادات أمس ، في الاجتماع المشترك للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ، ورقة العمل التي أعدها ، والمسماة « ورقة تشرين الاول » . وكانت « النهار » كشفت قبل يومين أبرز محتويات هذه الورقة .

وأكد السادات في بداية حديثه ان « ورقة تشرين الاول » ليست بديلا عن وثائق ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ « لان وثائق الثورة تكمل بعضها البعض » . وقال ان ما حدث في تشرين الاول لم يكن معجزة ولا مصادفة بل هو « ثمرة عوامل كثيرة وأصيلة » .

وأورد بعض تلك العوامل وهي : الوطنية المصرية والقومية العربية ومنجزات ثورة تموز وحركة التصحيح في أيار ووضوح الرؤية وتحديد الهدف .

وعند الحديث عن القومية العربية أكد « ايمان الشعب المصري بانتمائه العميق الى الامة العربية وادراكه أن قدره التاريخي هو تحمل العبء الاكبر كلما تعرض الوطن العربي الكبير لغزوة غاشمة اخرها الغزوة الصهيونية . لكن الانصاف يقتضي أن نؤكد ان الشعور القومي العربي أدى دورا أساسيا في حرب تشرين الاول ويأتي التنسيق المصري — السوري في مقدمة هذا الدور » .

وحيا السادات الرئيس الاسد كما حيا الملوك والرؤساء العرب ومن ورائهم شعوبهم .

نغمات التشكيك

وأشار الى حركة التصحيح في أيار ١٩٧١ « التي أطاحت بمراكز القوى ودعمت سيادة القانون ورسخت دور المؤسسات » وأكد أنها « كانت ضرورية ليشعر كل مواطن بأنه مسؤول عن أقدار بلاده وان لا وصاية تمارس عليه في الخفاء » . وقال : « كان لا بد أن يزول الخوف وأن تختفي بذور الشك وأن تتراجع الحزازات والاحقاد وأن يحس كل فرد بأنه أمن على يومه وغده وعلى نفسه وأهله ورأيه وماله . لهذا لم تقف حركة التصحيح عند حد تنحية مراكز القوى بل انطلقت الى تحقيق جوهرها الاهم في العمل على ارساء سيادة القانون واعزاز كلمة القضاء واقامة دولة المؤسسات ووضع الضوابط التي يعرف المواطن من خلالها حقوقه وواجباته بوضوح ويمارسها في طمأنينة » .

وذكر ان العرب استطاعوا أول مرة في حرب تشرين الاول « الامساك بزمام المبادرة والاعتماد على الحساب الدقيق والخطط المدروسة في مواجهة اسرائيل بعدما كانوا يساقون في مدى ربع قرن الى الحرب مع اسرائيل من دون اعداد بل في الزمان والمكان اللذين تحددهما اسرائيل نفسها » .

وأكد « ان المعركة مع ذلك لم تنته بعد وان كان النضال من أجلها يتخذ أشكالا جديدة كل يوم . اننا ازاء مرحلة من أدق مراحل النضال السياسي والعسكري الحافلة بكل الاحتمالات، مرحلة علينا أن نواجهها بكل ما واجهنا به قرار الحرب والاعداد له وعدم النزول الى مستوى المعارك الجانبية ولا السماح للاستفزازات والمزايدات الكلامية أن تؤثر في قوة تصميمنا على بلوغ أهدافنا النهائية عبر طريق نعرف أنه صعب » .

وأوضح « ان القيادات التي كان لها شرف تحمل المسؤولية مع مصر في شتى الاقطار العربية ما زالت متماسكة متفاهمة على الاهداف العليا » . وأشار الى « أصوات ونغمات التشكيك التي ترتفع » ووصفها بأنها « صادرة عن روح اليأس التي عاشت عليها في سنوات النكسة . وعلينا أن نحتفظ بايماننا كاملا لتأتي تلك الساعة التي تثبت لهؤلاء جميعا ان ما كانوا يظنونه مستحيلا هو في مقدورنا فعلا » .

وأضاف ان أهم آثار حرب تشرين الاول « وقف المد الصهيوني التوسعي وارغام اسرائيل على بدء عملية شاملة لمراجعة النفس ومستقبل المنطلقات التي بنيت العقيدة الصهيونية عليها . ومن أعمق معاني تشرين الاول تغيير نظرة العالم الى المنطقة العربية . لم يعد العالم العربي غنيمة يختلف الاقوياء على أنصبتهم فيها أو ترسم مصائرها في عواصم بعيدة ، بل صارت طرفا قويا يتحدث عن نفسه بنفسه وها نحن نرى الذين كنا نطرق أبوابهم فلا يجيبون جاؤوا يطرقون أبوابنا والذين كنا نحدثهم عن قضايانا فيهزون أكتافهم أخذوا يسعون الى فهمنا » .

سلبيات الثورة

وقال السادات : « ان من المهم جدا في تقديري — ونحن في صدد تحديد أين نحن الان والى أين نسير — أن نسجل أن نجاح الثورة النهائي ، أي ثورة ، هو حين تتحول الى نظام واستقرار . ويجب التحرك في اتجاهين : أولهما تخليص التجربة الوطنية من كل السلبيات التي شابتها أو عاقت حركتها ، والثاني الملاءمة بين حركة العمل الوطني وبين الظروف الجديدة في الدائرة المحلية وفي العالم الخارجي » .

وعن الاتجاه الاول أكد مشاركته في المسؤولية « في كل ما وقع في مصر منذ ٢٣ تموز ١٩٥٢ حتى الان » وانه يمارس النقد الذاتي للتجربة من موقع المسؤولية لايمانه العميق « بأن محصلة التجربة ايجابية تماما ومن الثقة بأن النظام الوطني المصري رسخت قدماه واستقر في وجدان الشعب بحيث لا يمكن أن ينال من اسسه النقد النزيه بل ان هذا النقد يكسبه قوة وحيوية ويجعله أكثر قدرة على التصدي للمهام العظيمة التي تنتظر الشعب » .

وأشار الى سلبيات ثورة تموز « التي تفشت بفعل مراكز القوى والمنحرفين » وأوضح أنه بعد انتصار تشرين الاول وتأكيد وحدة الصف الوطني وارتفاع المواطنين الى مستوى المسؤولية « كان لا بد من تأكيد معنى الحرية السياسية جنبا الى جنب مع الحرية الاجتماعية » .

وقال أنه « يجب أن يكون واضحا اننا نبني ولا نهدم ، نصحح ولا نحطم ، نطور وندعم كل ما هو ايجابي بقدر ما نصفي ما هو سلبي ، نكشف الاخطاء بلا مغالاة ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء على الجوانب السلبية لتختفي من الصورة كل الجوانب المشرقة » .

وذكر ان مصر لم تعد بعد تشرين الاول تتلقى سلبيا متغيرات خارجية وقال « ان تشرين الاول العظيم فتح عهدا جديدا من شأنه أن يمكن مصر من أن تؤثر بدورها في حركة التطور في المنطقة بل وبأن يمتد التأثير ، بالتعاون مع الدول العربية، الى السياسة العالمية » .

الاشتراكية والميثاق

وبعدما أشار الى خطأ القائلين بوجود اتجاهات الى الغاء الميثاق والعدول عن الاشتراكية قال « اننا نرفض دعاوى الجمود باسم التمسك بالمبادئ ، فنحن الذين صنعنا مبادئنا ، ونحن القادرون على تطبيقها التطبيق المناسب للظروف الجديدة لكننا نرفض بالقوة نفسها الدعوة الى التخلي عن المبادئ التي ارتضاها شعبنا بحجة تغير الظروف ، فالمبادئ الاساسية لا تتغير بتغير الظروف والا لما كانت ترقى الى مستوى المبادئ وما يجب أن يتغير هو التطبيق وهذا ما نحن في صدده » .

التنمية : حياة او موت

وانتقل في الفصل التالي من « ورقة تشرين الاول » الى الحديث عن مهمات المرحلة المقبلة فقال ان المرحلة التي نبدأها سنة ١٩٧٤ ومن تشرين الاول « هي التقدم والبناء ، بناء القوة الذاتية لمصر ، وتحقيق التقدم المطرد للغالبية العظمى من أبنائها » . وركز في اطار هذه الاستراتيجية الشاملة على بعض معالمها وعلى أبرز مهام المرحلة الجديدة ومنها : التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وخريطة جديدة لمصر والتخطيط .

وفي حديثه عن التنمية الاقتصادية قال ان التنمية بالنسبة الينا « قضية حياة أو موت ونجاحنا في معارك التنمية هو الذي سيحدد كل أوضاعنا المحلية أو الدولية » . وأشار الى أن قضية التنمية « تكتسب اليوم وضعا أكثر أهمية بسبب المعركة ضد العدوان . فقد تحمل الاقتصاد المصري منذ ١٩٦٧ ما يزيد عن خمسة الاف مليون جنيه انفاقا عسكريا مباشرا ، وتحمل من الخسائر وفرص الربح مثل هذا المبلغ التي ضاعت بسبب العدوان . ان الشعب المصري تحمل في سبيل ردع العدوان أكثر من عشرة الاف مليون جنيه فضلا عن أرواح شهدائه التي لا تقدر بثمن ، ليس دفاعا عن الشعب المصري نفسه بل دفاعا عن الامة العربية كلها ، بل دفاعا عن البشرية التي ترغب في أن تعيش في سلام قائم على العدل وتأكيد حق الشعوب في تقرير مصيرها » .

وأضاف « ان لدينا قطاعات الاقتصاد القومي الثلاثة : القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع التعاوني . وبسياسة الانفتاح الاقتصادي يتسع المجال أمام الاستثمارات العربية والاجنبية » .

القطاع العام

وتحدث عن القطاع العام فأشار الى أن هذا القطاع تحمل عبء التنمية وتحقيق الصمود الاقتصادي بعد العدوان الا أن هذه التجربة شابتها بعض الشوائب بسبب تسلل البيروقراطية الادارية ... ان تجربة القطاع العام كانت ايجابية تماما وما يحدث من انحرافات أو قصور يجب الا يطمس الصورة الحقيقية لمنجزاته » . وزاد ان دور القطاع العام في المرحلة المقبلة « بالغ الاهمية ففي ظل سياسة الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص والاستثمار العربي والاجنبي يظل القطاع العام هو الادارة الرئيسية لتنفيذ أي خطة للتنمية ويتولى المشروعات الاساسية التي لا يقوم عليها غيره كما يظل الاداة الاساسية للتعبير عن الارادة الوطنية في تشكيل اقتصادنا القومي والضمان الرئيسي لان تظل القرارات الاقتصادية المهمة قرارات مصرية ثم انه هو الذي يقدم الى القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية خدمات لا يمكن الاستغناء عنها من هياكل انتاجية كافية ومرافق حيوية وايد عاملة ماهرة » .

القطاع الخاص

وتحدث عن القطاع الخاص فقال « ان مواثيق الثورة واضحة من حيث انها لا تدعو الى التأميم الشامل . بل تقرر مبدأ سيادة الشعب على وسائل الانتاج الاساسية لصالح التنمية لذلك فان للقطاع الخاص دورا مهما في التنمية ويجب توفير الظروف له لمضاعفة نشاطه الانتاجي وتوفير الاستقرار والتشجيع له » .

وانتقل الى الحديث عن الانفتاح الاقتصادي في مصر فقال « اننا ندرك تماما ان عبء التقدم والبناء يقع اساسا على عاتق الشعب المصري لكن مهما يكن من شأن الموارد المحلية التي نستطيع تعبئتها فنحن في أمس الحاجة الى موارد خارجية . وظروف عالم اليوم تجعل من الممكن ان نحصل على تلك الموارد في الشكل الذي يدعم اقتصادنا ويعجل بالتنمية . من هنا كانت الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي وهي دعوة مبنية على تقدير لاحتياجات الاقتصاد المصري من جهة والفرص المتاحة للتمويل الخارجي من جهة اخرى » .

المال العربي

وركز على المال العربي فأشار الى « ان الدول العربية المصدرة للنفط لديها فوائض ضخمة من الاموال ستتضاعف مرات عدة ، نتيجة رفع الاسعار اثر حرب تشرين الاول . ويريد اصحاب الفوائض استثمار بعضها في مصر او في مشروعات مشتركة في مصر وبلاد عربية اخرى، تحركهم في ذلك دوافع قومية كريمة وحكمة اقتصادية ازاء عدم استقرار النقد ومجالات الاستثمار في أماكن كثيرة من العالم . اننا نشجع هذا الاتجاه لاننا في حاجة الى هذه الاستثمارات ، ونعتقد انها ستجد لدينا بيئة مستقرة امنة ولاعتقادنا ان تشابك المصالح الاقتصادية هو الذي يعزز الروابط العضوية بين الاقطار العربية . اننا نريد للتعاون الاقتصادي العربي ان يدخل مرحلة نشيطة وقوية تحقق معدلات تنمية عالية في كل الاقطار العربية وتجعل من العرب قوة متعاظمة الشأن في الاقتصاد العالمي تكون الاساس المادي لقوتهم السياسية لذلك فاننا نوفر للمستثمر العربي كل الضمانات التشريعية ونوفر له ما هو اهم من ذلك وهو القدرة الاستيعابية للاقتصاد المصري في ظل استقرار سياسي واجتماعي وتنمية اقتصادية مطردة » .

المال الاجنبي

وتحدث عن رأس المال الاجنبي فأشار الى ما أوضحه الميثاق من « اننا نقبل المساعدات والقروض غير المشروطة كما نقبل الاستثمار المباشر في النواحي التي تتطلب خبرات عالمية في مجالات التطور الحديثة . وهذا خطنا . واننا قادرون على معرفة ما هو في مصلحتنا ولا ينبغي أن تركبنا عقدة الخوف على انفسنا . وان الانفتاح الذي أعلناه هو انفتاح على العالم كله شرقه وغربه لان تنوع العلاقات الاقتصادية الدولية هو الاساس المادي لحرية حركتنا السياسية » .

وحدد المجالات التي يجب ان تتركز فيها مشروعات التنمية فقال « ان مستقبل مصر مرتبط بالتصنيع ويجب توفير الطاقة اللازمة لهذه الصناعة كما لا بد من دفعة قوية لتطوير نشاط السياحة في مصر » .

وأشار الى ان العالم يرسم خططه الان حتى سنة ٢٠٠٠ ولا يمكن أن نعيش في هذا العالم ونحن نفكر من سنة الى أخرى بل لا بد ، كما قلت ، من تصور جريء لاستراتيجية حضارية شاملة ولا بد لهذا كله من التخطيط العلمي السليم » .

وتحدث عن الديموقراطية فقال « انها ليست مجرد نصوص بل ممارسة عملية ويومية : وانها لا تمارس في فراغ بل لا بد من اطارات تتحدد من خلالها الاتجاهات التي تخص أمور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية » .

لا تعدد أحزاب

وذكر السادات « ان الشعب ارتضى لنفسه نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياته السياسية . اننا في معركة البناء والتقدم احوج ما نكون الى هذا التجمع . وانا أرفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية في شكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب لكنني ايضا لا اقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ويصادر حرية الرأي ويحرم الشعب عمليا من ممارسة حريته السياسية » .

١٠ نقاط

وقال : « ان الحقد لا يبني شيئا ولا يجد مكانا في صفوف شعبنا الطيب . ونحن لا نريد ان نحارب معارك فات اوانها وما زالت اعامنا اخطر المعارك كلها : — معركة المستقبل معركة البناء والتقدم » .

وأعاد السادات تلخيص مهام المرحلة الجديدة التي بدأت في حرب تشرين الاول في عشر نقاط هي :

١ — التنمية الاقتصادية بمعدلات تفوق ما حققناه حتى الان .

٢ — الاعداد لمصر عام ٢٠٠٠ لنوفر أسباب استمرار التقدم للاجيال المقبلة .

٣ — الانفتاح الاقتصادي في الداخل والخارج الذي يوفر كل الضمانات للاموال التي تستثمر في التنمية .

٤ — التخطيط الشامل والفعال الذي يكفل بالعلم تحقيق الاهداف العظيمة للمجتمع .

٥ — دعم القطاع العام وترشيده وانطلاقه تمكينا له من قيادة التنمية .

٦ — التنمية الاجتماعية وبناء الانسان .

٧ — دخول عصر العلم والتكنولوجيا .

٨ — التقدم الحضاري القائم على العلم والايمان .

٩ — المجتمع المفتوح الذي ينعم برياح الحرية .

١٠ — المجتمع الامن الذي يطمئن فيه المواطن على يومه وغده » .

وقد تمت الموافقة بالاجماع على « ورقة تشرين الاول » التي قدمها السادات وستعرض الورقة للاستفتاء الشعبي في ١٥ ايار المقبل .



الرئيس السادات يتسلم من السفير السعودي في القاهرة السيد فؤاد الناظر شيكا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار هبة من الملك فيصل الى مصر . (كيب راديو)

بورقيبة لصحيفة نمساوية :

سيفعل السادات بعبد الناصر كما فعل خروشوف بستالين

فيينا — ١٨ نيسان — وصرف — قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في حديث خاص نشرته صحيفة « كوريير » النمساوية في عددها الذي صدر اليوم ان « سياسة الرئيس انور السادات لن تؤدي الى السلام لانه يغفل الفلسطينيين الذين لن يوقفوا القتال من جانبهم » .

ووصف بورقيبة سياسة غولدا مئير بانها سياسة « مشؤومة على اسرائيل » واضاف : « ان الرئيس السادات سيتناول الرئيس عبدالناصر كما تناول خروشوف ستالين » .

وزاد : « وسيكون على حق لان عبدالناصر كان مجنونا يريد السيطرة على كل العالم العربي » .

وحول الوحدة الاندماجية بين تونس وليبيا قال بورقيبة : « ان هذه الوحدة لا يمكن أن تتحقق ما دام العقيد معمر القذافي لن يقطع علاقته بمصر . وفي حال عدم قيام الاتحاد فانه لا يزال من الممكن قيام اتحاد فيديرالي شرط ان يقطع القذافي الذي يلعب حاليا دور ماوتسي تونغ علاقاته مع الاتحاد الفيديرالي الاخر » .

وزير الحربية المصري :

معارك الجولان حرب استنزاف واذا تطورت سنتدخل

القاهرة — ١٨ نيسان — رويتر — حذرت مصر من انها ستنضم الى سوريا في القتال ضد اسرائيل اذا ازداد القتال في مرتفعات الجولان خطورة .

وقد صدر هذا التحذير امس عن المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية . وقالت صحيفة « الاهرام » ان اسماعيل وهو القائد العام للجبهتين السورية والمصرية ابلغ فريقا من الطلبة انه يجري مشاورات حول الوضع مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري .

ووصف المشير الاشتباكات اليومية بين سوريا واسرائيل في جبهة الجولان بانها حرب استنزاف .

ولكنه قال انه اذا تطورت هذه الاشتباكات الى ما يشبه حربا او اذا ازداد الوضع خطورة « فاننا سنشترك في القتال دون شك » .

وجاء التحذير في اعقاب تصريح للرئيس انور السادات قال فيه ان مصر لا تزال في وضع استعداد وان اعدادا ضخمة من الدبابات تقف مستعدة لعبور قناة السويس شرقا اذا اقتضت الضرورة لذلك .

وقال الرئيس وهو يتحدث الى فريق من الطلبة الذين يدرسون في الخارج ان الصواريخ المصرية موجهة الان الى ثلاث مدن رئيسية في اسرائيل للرد على اي هجوم اسرائيلي .

وذكر الرئيس ان ما يراوح بين ٨٠٠ والف جندي اسرائيلي قتلوا خلال عملية عبور الاسرائيليين القناة الى الضفة الغربية في حرب تشرين الاول الماضي .

وقال المشير اسماعيل انه تمت ازالة نحو ٢٥٠٠٠٠ لغم اسرائيلي من الثغرة التي احتلها الاسرائيليون في الضفة الغربية من القناة .

حرائق في مصر : ٦ قتلى وتهدم ١٧١ منزلا

القاهرة — ١٨ نيسان — رويتر — قالت الشرطة اليوم ان ستة اشخاص قتلوا و ١٧١ منزلا تهدمت في حرائق شبت في بلدتين مصريتين الليلة الماضية .

الجزائر : برانت يصل اليوم

الجزائر — ١٨ نيسان — رويتر — سيكون مستشار المانيا الغربية فيلي برانت اول رئيس حكومة غربية يزور الجزائر منذ استقلالها قبل ١٢ عاما عندما يصل غدا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام .

وينتظر ان يصل برانت الذي سبق له ان زار الجزائر منذ ١٠ سنوات حين كان رئيسا لبلدية برلين في الثانية من بعد ظهر غد بتوقيت بيروت ليجري محادثات مع الرئيس هواري بومدين تتناول قضايا العالم الثالث والعلاقات بين اوروبا الغربية والبلدان العربية والعلاقات الثنائية .

وسيحل برانت ووفده الذي يضم ٣٠ شخصا ضيوفا على الرئيس الجزائري .

وعلى رغم ان رؤساء حكومات شيوعية بينهم السيد اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والسيد شوان لاي رئيس وزراء الصين زاروا الجزائر فان برانت سيكون أول زعيم غربي يقوم بزيارة رسمية منذ استقلال هذه البلاد .

ايران تدعم مصر ماليا

القاهرة — ١٨ نيسان — رويتر — قال بلاغ مشترك صدر اليوم أن ايران وافقت على تقديم دعم مالي الى مصر لتعمير مدن قناة السويس التي دمرتها الحرب . وقد جاء الاتفاق بعد محادثات اجريت هذا الاسبوع بين السيد هو شانغ انصاري وزير الاقتصاد الايراني والدكتور عبدالعزيز حجازي وزير الاقتصاد المصري . واتفق البلدان ايضا على اقامة مشاريع مشتركة في مصر في مناطق يجعل فيها توفر المواد الخام والعوامل الاخرى مثل هذه المشاريع مجدية اقتصاديا .

ووعدت ايران ايضا بأن تعطي مصر قروضا منخفضة الفائدة لتمويل واردات مصر من السلع الاستهلاكية والصناعية الايرانية .

انفجار جديد في تل ابيب

اسرائيل تتخذ احتياطات أمن متشددة بعد اتساع موجة العمليات الفدائية

وزير الشرطة الاسرائيلي يتحدث من التلفزيون . (صورة التقطت في جنوب لبنان) .

رئيس اسرائيل (الى اليسار) يزور كريات شمونه امس . (صورة التقطت في جنوب لبنان عن التلفزيون الاسرائيلي) .

تعم اسرائيل حاليا موجة من العمليات الفدائية المتزايدة التي تثير قلق المسؤولين خصوصا انها تأتي في وقت تعاني البلاد من أزمة حكم حادة .

● في تل أبيب اعتقل رجال الشرطة ٧٠ شخصا رهن التحقيق بعد القاء قنبلة يدوية أمس أدى انفجارها الى اصابة ١٣ شخصا بجروح بينهم ١٢ عربيا في شارع مزدحم في احدى ضواحي تل ابيب .

وقد وقع الحادث في بني براك حيث يتجمع العمال العرب من الاراضي المحتلة في انتظار نقلهم الى أماكن عملهم في اسرائيل .

تعزيز الامن

● في القدس قالت مصادر الشرطة ان احتياطات الامن عززت في اسرائيل في أعقاب موجة من اعمال الفدائيين الفلسطينيين .

وفرق رجال الشرطة جماعة من سائقي سيارات الاجرة اليهود في القدس كانت على ما يبدو متجهة نحو البلدة القديمة في تظاهرة غاضبة احتجاجا على مقتل احد زملائهم يوم الاربعاء .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الدوريات عززت حول المدينة في أعقاب حادث الاربعاء « لحماية كل من اليهود والعرب » .

ويبدو ان سائق سيارة الاجرة ، ويدعى زيون ابارغيل ، قتل على ايدي فدائيين غادروا السيارة في احد شوارع القدس المكتظة بالمارة .

وطلب بعض سائقي سيارات الاجرة السماح لهم بتسليح أنفسهم بينما يحاول رئيس نقابتهم منع سائقي سيارات الاجرة العرب من الضفة الغربية المحتلة من دخول القدس .

وهناك أمر ربما يثير قلق السلطات اكثر من غيره وهو موقف بعض سكان كريات شمونه الذين يصبون نقمتهم من جراء الهجوم على المستوطنة على الجالية الدرزية هناك . وهناك عدد كبير من الدروز كانوا بين الجرحى الذين اصيبوا من رجال شرطة الحدود في الهجوم على كريات شمونه . كما كان بين القتلى الاسرائيليين جندي من الحرس .

هل أفلست الشرطة ؟

وأجرت اذاعة اسرائيل مقابلة مع وزير الشرطة شلومو هيلل حول العمليات الفدائية الاخيرة : فسأله مراسل الاذاعة : قلت في مطلع الاسبوع ان نشاط « المخربين » نشاط فردي وغير منتظم ، ومساء الاربعاء أعلن قائد الشرطة العام ان الشرطة لا تستطيع ، بالامكانات المتوافرة لديها حاليا ، ان تحافظ على المدنيين ، الا اذا وضع ضباط أمن في الباصات، والا اذا عملت لجان الاهلين على حماية المدارس وأمور أخرى كهذه . فهل لا تزال تعتقد ان نشاط « المخربين » نشاط فردي وغير منتظم ام ان الشرطة أفلست ؟

فأجاب هيلل : « ليس ثمة شرطة في العالم تستطيع ان تعمل من دون الاعتماد على مساعدات مباشرة من جانب المواطنين . اننا لا نستطيع ان نضع في كل باص ، وكل دكان ، وكل سوبر ماركت ، وكل مكان ، رجال شرطة طيلة ٢٤ ساعة في اليوم، في مقابل ذلك فان الشرطة تعمل وفي امكانها ان تعمل بصورة فعالة : مع الاخذ بعين الاعتبار ان يقظة الجمهور تساعد الشرطة في جهودها ، فاذا شاهد أحد رزمة مشبوهة : فينبغي أن يخبر الشرطة ، وتأتي الشرطة فورا . أما في المدارس وجنات الاطفال فهناك المعلمون والاهالي ، واذا واجه المدرس مشكلة معينة أو شك في أمر ما ، فينبغي أن يتصل فورا بالشرطة » .

— ألم يحن الوقت لتنفيذ احكام الاعدام بحق « المخربين » الذين وجدوا مذنبين بعمليات قتل ؟

● « لست نادما على موقفنا بعدم تطبيق حكم الاعدام ، مع ان القانون يجيز تنفيذ حكم الاعدام ، ولا أعتقد انه يتوجب استخدام الاعدام ، لكون الخط الذي نتبعه يردع « المخربين » من دون الحاجة الى تنفيذ احكام اعدام . وهناك حالة واحدة ينبغي أن ينفذ فيها حكم الاعدام ، وهي عندما يقوم احد الاسرى بقتل زميله في السجن ، وذلك للحفاظ على الاسرى وعلى السجانين الذين يعملون في السجون » .

واعتبر هيلل أن « نشاط المخربين » يهدد بتمزيق المجتمع الاسرائيلي .

تعليق « وفا »

● في بيروت قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في تعليق لها : « بين القدس وتل أبيب نفذ الثوار الفلسطينيون خلال ١٢ ساعة فقط ثلاث عمليات فدائية جريئة استهدفت قلب العدو الصهيوني ملحقة به خسائر لم يستطع تجاهلها .

وأيا تكن اعترافات العدو حول حقيقة خسائره في هذه العمليات ، وأيا تكن محاولاته للتخفيف من حدة اثار هذه العمليات — ولو اعلاميا — على مستوطنيه ، فان هذه العمليات جاءت لتعمق مجددا حقائق فلسطينية عدة في مجرى الاحداث في المنطقة، ان الفعل الفلسطيني لا يزال برغم كل الظروف هو الاول في المنطقة ، وأن هذا الفعل الذي يزداد صلابة بحكم الممارسة المتعاظمة للقتال الفلسطيني يسحب معه رغما عن كل الاعداء والمتآمرين وجودا ماديا وسياسيا ونضاليا ، لا يمكن القفز عنه أو تجاهله .

والثورة الفلسطينية من حيث هي ارادة شعبية ستبقى دائما فوق كل المقولات التي تنطلق من هنا وهناك ، مباشرة وغير مباشرة ، لطمس هذه الثورة وتحجيمها او تدجينها » .

مرشحون جدد لخلافة مئير بينهم ابا ايبان

تل أبيب — ١٨ نيسان — وصرف ، أب — ظهر عدد من المرشحين الجدد لخلافة غولدا مئير في رئاسة الحكومة الاسرائيلية . ويتوقع ان تحاول قيادة حزب العمل الحاكم ان تحسم موضوع الخلافة في اجتماع تعقده الاحد .

ومن المرشحين الجدد الذين تتداول اسماؤهم ابا أيبان وزير الخارجية وشمعون بيريز وزير الاعلام وخليفة موشي دايان وزير الدفاع ، بالاضافة الى حاييم تزادوك وزير العدل ويوسف الموغي رئيس بلدية حيفا واسحاق رابين وزير العمل ورئيس الاركان السابق ، وبنحاس سابير : الرجل القوي في الحزب الحاكم الذي قال انه يرفض المنصب .

ويعتقد المراقبون ان رابين اوفر المرشحين حظا ، لكنهم لا يستبعدون ان ينتهي اجتماع الاحد من دون نتيجة واضحة .

ومن جهة اخرى دافع دايان عن الجيش ضد حملات المعارضة في البرلمان حول كيفية معالجة معركة كريات شمونه التي اسفرت عن مقتل ١٨ اسرائيليا .

وقال دايان ان هجوم الفدائيين على كريات شمونه خلال الاسبوع الماضي « لم يكن في الامكان منعه » وأضاف ان هذه النتيجة توصل اليها احد الضباط الذين عينوا للتحقيق في المعركة .

وزير خارجية قطر في الامم المتحدة: الزيادة التي ادخلناها على الاسعار اقل من القيمة الحقيقية للنفط

الامم المتحدة ـ ١٨ نيسان ـ وصرف، رويتر ـ حددت الجمعية العمومية للامم المتحدة أمس التاسع والعشرين من نيسان الحالي موعدا لارفضاض دورتها الخاصة التي انعقدت للبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية •

وكانت الدورة بدأت في التاسع من نيسان • وقررت الجمعية أمس عقد جلسات ليلية وخلال أيام نهاية الاسبوع اذا اقتضت الضرورة •

وتحدث مساء أمس أمام الجمعية العمومية وزير المال والنفط في قطر الشيخ عبدالعزيز خليفة آل ثاني فأكد أن الدول المنتجة للنفط لم تفعل شيئا سوى أنها مارست حقها المشروع في زيادة أسعار النفط • وقال ان الزيادة تعتبر أقل من القيمة الحقيقية للنفط •

وأضاف الوزير القطري ان هناك ٣ عوامل يجب عرضها لتفهم سياسة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط وهي :

أولا ـ ليس النفط انتاجا أبديا وسيختفي هذا المصدر للطاقة اذا لم تكتشف حقول جديدة خلال ٣٠ أو ٤٠ عاما •

ثانيا ـ النفط ضروري للصناعتين الكيميائية والبتروكيميائية • ومن الضروري الاحتفاظ به أطول فترة ممكنة لسد حاجة هاتين الصناعتين •

ثالثا ـ معظم الدول المنتجة للنفط هي دول نامية ، وواجبها الاول هو أن تضع مصلحة شعوبها في الاعتبار •

وأعرب الوزير عن أمله في قيام تعاون حقيقي بين الدول الصناعية والدول النامية في اطار قواعد صارمة يضعها المجتمع الدولي • وأكد حق كل دولة في اختيار الوسائل الضرورية لحماية مصالحها •

كلمة البحرين

أما وزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك الخليفة فأكد ضرورة ربط أسعار النفط وكل المواد الاولية الاخرى بأسعار المنتجات المصنعة •

وأشار الى أنه يمكن تعديل أسعار بعض المنتجات كالنفط والبن والنحاس والسيارات بالنسبة الى المستوى العام للاسعار وذلك للابقاء على قيمتها الحقيقية •

وأضاف ان على الدول المستهلكة الغاء الضرائب الداخلية الباهظة التي تفرضها على وارداتها من النفط ، مما سيؤدي الى خفض كبير للضغوط التضخمية ، فيصبح سعر النفط ، الذي يدفعه المستهلك، معقولا •

وأشار الوزير البحريني الى أن على الدول المستهلكة تلقين سكانها فوائد الاقتصاد في استهلاك المواد الاولية والطاقة •

وقال : « على العالم أن يفهم ان الموارد النفطية ستنفذ في يوم من الايام ، وان على حكومات الدول المنتجة التزامات تجاه أجيال شعوبها المقبلة » •

وتابع : « أمامنا فرصة تاريخية لتنمية مواردنا الاخرى • ونحن في حاجة الى استثمارات مهمة لبناء الطرق والمواصلات وتطوير الزراعة» •

وأضاف ان على العالم مواجهة النقص في الاغذية والماشية وينبغي على الموارد المالية العربية أن تساهم في التنمية التي ستسمح بمواجهة هذا العجز » •

وأشار الوزير الى أنه على الدول المستهلكة من جهة اخرى السماح للدول المنتجة باستثمار احتياطيها النقدي بحرية وفي ظروف آمنة • ويجب أيضا استخدام هذا الاحتياطي النقدي والتكنولوجيا العصرية للبحث عن موارد بديلة للطاقة بأسعار معقولة وبتفادي التلوث •

وأشار الوزير الى أن هذه هي الاسباب الوحيدة « التي نراها مقبولة لتبرير الطلب الذي قدم الى الدول المنتجة للنفط لاستغلال احتياطيها بدرجة لا تبررها حاجاتها الاقتصادية » •

كلمة الاردن

وتحدث مندوب الاردن الشريف عبدالحميد شرف في كلمته التي ألقاها صباح اليوم عن الضرورة الملحة لاجراء اصلاح أساسي في العلاقات الاقتصادية العالمية وعن الاكتفاء الذاتي للدول النامية • وقال ان الموضوعين يجب أن يسيطرا على مناقشات الدورة الطارئة للجمعية العمومية في شأن المواد الاولية والتنمية •

وقال المندوب الاردني في كلمته ان العلاقات القديمة يجب أن يحل محلها نظام دولي جديد يقوم على المساواة واعتماد الدول بعضها على البعض الاخر وتبادل الفائدة والمنفعة واحترام حق كل امة في العمل في ظل التقدم والرخاء •

وقال شرف : « وفي الموضوع الثاني نرى ان التغيير الذي نطمح الى تحقيقه والذي سينقلنا من التخلف الى التنمية والتطور لا يمكن أن يتم الا من الداخل » •

وختم قائلا ان الدول النامية لا يمكن أن تحدث هذا التغيير « الا بجهد يكاد يفوق الطاقة البشرية » •

وأعلن مندوب اسرائيل يوسف تكواه ان الدول النامية هي التي عانت أكثر من غيرها من زيادة أسعار النفط • وقال ان هذه الدول تواجه نقصا في السماد المصنوع من النفط والضروري للانتاج الغذائي •

واقترح تكواه أن تبذل جهود للبحث واستغلال مصادر طاقة اخرى وخاصة الفحم والموارد النفطية والطاقة الشمسية •

وقال ان اسرائيل مستعدة لوضع تجاربها الخاصة تحت تصرف الدول النامية •

السادات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واعرب عن اسفه لسوء التفاهم مع السوفيات وقال انهم يتحملون مسؤولية ذلك •

وزاد : « نحن ، من جهتنا ، حريصون على الصداقة مع الاتحاد السوفياتي » •

لقاء مع الروس

وقال : « اننا نتمنى بحرارة ان يأتي اليوم الذي نستطيع فيه ان نجلس كأصدقاء مع الاتحاد السوفياتي لمناقشة مشاكلنا بصراحة، نحن لا نريد في اي حال ان نضحي بصداقة من أجل اخرى • كما لا نريد ان تقوم صداقتنا مع الولايات المتحدة على حساب الاتحادالسوفياتي او العكس • ان كل ما يعنينا هو مصر ومصلحة مصر • وليست لنا اي مصلحة في ان نغضب ايا من هاتين الدولتين الكبيرتين او ان نقف في مواجهة دول صغيرة • ولن نتخذ اي مبادرة معادية لاي دولة لكننا سترد على اي مبادرة معادية لنا » •

وأشار الى قراره في تموز ١٩٧٢ بطرد الخبراء السوفيات من مصر ، فقال : « آمل في ان يكون الاتحاد السوفياتي افاد من الدروس وأصبح يدرك الان ان سياستنا تنبع من مصر وترسم لمصلحة مصر لا لمصلحة اي دولة أجنبية » •

وقال « ان سياستنا هي الحياد الايجابي الكامل بين القوتين العظميين » •

وأضاف انه يدعو الى الاجتماع بالقادة السوفيات « لازالة اي سوء تفاهم » • وأضاف : « آمل في الا يتأخر عقد مثل هذا المؤتمر » •

وتحدث عن وقف اطلاق النار فقال : « سنحترم وقف اطلاق النار الحالي • وسنحترم توقيعنا ، واذا برهنت اسرائيل عن عكس ذلك فسيكون لنا موقف مختلف » •

وأضاف : « ما لم يتحقق فصل القوات في الجبهة السورية فلا يمكننا الانتقال الى تطبيق الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن التي تنص على تطبيق القرار ٢٤٢ فورا» •

العين بالعين

وذكر « ان مدن القناة اصبحت مؤمنة وتعتبر من مدن العمق كأي مدينة من مدن الجمهورية وان اي اعتداء عليها يعتبر اعتداء على عمق الجمهورية والعين بالعين والسن بالسن » •

وأكد « ان قواتنا المسلحة هي الان اقوى منها عند بدء المعارك في ٦ تشرين اول » •

للمرة الاولى الطيران السوري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

« تقوم الجرارات التابعة للجيش الاسرائيلي بتحصين المواقع العسكرية الاسرائيلية في الاجزاء المحتلة من جبل الشيخ الذي يمثل أهمية كبيرة من النواحي الاستراتيجية والسياسية والنفسية• ويعمد الاسرائيليون أيضا الى شق طريق يقود مباشرة الى قمم هذا الجبل ، مما يؤدي الى رد مدفعي سوري •

والطريق الذي يشقه سلاح الهندسة الاسرائيلي هو الحلقة الجديدة في المعركة العنيفة الجارية بين اسرائيل وسوريا للسيطرة والتمركز في قمم جبل الشيخ • أهمية العملية من الناحية الاستراتيجية تكمن في أن هذه القمم تسمح «بالاشراف» على السهل المحيط بدمشق ومرتفعات الجولان والقسم الاكبر من شمال اسرائيل والمنطقة الجنوبية ـ الشرقية من الاراضي اللبنانية حيث تقوم قواعد الفدائيين الفلسطينيين•

وخلال فصل الشتاء وبسبب الظروف المناخية غير الملائمة ، لم يتمكن أي من الطرفين من التمركز في القمم • ولكن خلال الايام الاخيرة بذل السوريون محاولات للسيطرة عليها • ويدفع السوريون في اتجاه هذه القمم بوحدات كوماندوس صغيرة ويعملون بدورهم على بناء طريق على المنحدر الشرقي (الاسرائيليون يشقون طريقهم على المنحدر الجنوبي ـ الغربي) •

ومن جهة اخرى ، تمثل القمم بالنسبة الى الطرفين ورقة أساسية في المفاوضات المقبلة لفصل القوات• ويدعي الاسرائيليون بأنهم أتموا بناء الطريق المؤدي الى القمم حيث من المحتمل أن يكونوا قد أنشأوا موقعا صغيرا محصنا • وأهمية الطريق مرتبطة أيضا بامكان انتقال الدبابات والمدفعية المحمولة، في حين ان المعدات العسكرية كانت تنقل لفترة قريبة على ظهور العسكريين• ولم يستطع الصحافيون الاجانب الحصول على ترخيص يسمح بزيارة المنطقة، ولكن المراسل الاسرائيلي ميشا بارام الذي انتقل الى القمم على متن آلية مصفحة، يؤكد أنه شاهد فيها جنودا اسرائيليين يحفرون الخنادق •

ويقول أحد الناطقين العسكريين الاسرائيليين ان طائرة هليكوبتر تابعة للجيش السوري حاولت أن تحط على القمم ولكن نار الجنود الاسرائيليين أجبرتها على الانسحاب • ويضيف الناطق ان قوة من المشاة نجحت اثر ذلك في الوصول الى القمم ودخلت في معركة مع الوحدة الاسرائيلية • الا أنه أكد أن الطرفين لم يصابا بخسائر » •

الأب جان أوكاني: أميركا تنفق مبالغ طائلة على جامعتها في بيروت أما فرنسا فلا تستطيع مساعدة اليسوعية

"كاثوليك لبنان يشعرون بخيبة امل تجاه كاثوليك فرنسا"

بيروت ـ ١٨ نيسان ـ وصرف ـ أدلى الاب والكاتب اليسوعي جان أوكاني الذي يقيم في مدينة ليون بعدما أمضى سبعة أعوام في لبنان والذي ينتسب الى مركز دراسات العالم العربي الحديث ، بحديث الى « وكالة الصحافة الفرنسية » تناول فيه موضوعي العلاقات بين المسيحيين العرب والغربيين ومستقبل جامعة القديس يوسف اليسوعية ، هذا المستقبل الذي يثير قلق الرأي العام اللبناني •

ولا يخفي الاب أوكاني « خيبة الامل » و « المرارة » لدى الكاثوليك اللبنانيين مما يسمونه عدم اكتراث الكاثوليك الفرنسيين تجاههم •

وقال ان « حرب ١٩٧٣ أعادت الى العالم العربي كرامته • وقد أبدى الغربيون احترامهم له ، وان كان يعتقد انه قد يكون احتراما مفروضا ما دام الامر يتعلق بتزويدهم بالنفط » •

وأضاف ان « العرب كانوا يتمنون أن تفهم قضيتهم أحسن • ويعتقد الكاثوليك أن المسيحيين والكنيسة الفرنسية كان يمكنهم أن يفعلوا أكثر بكثير في هذا الاتجاه » • وقال ان « مواقف المسيحيين العرب من النزاع الفلسطيني لا تنطوي على المجاملة تجاه حكوماتهم ، بل هي ردود فعل صادقة تقوم على حب العدالة ، الا أن هذه الاعمال لا تلقى الكثير من التعاطف في الغرب » •

ودعمت هذا الشعور الوثيقة التي أصدرتها العام الماضي اللجنة الاسقفية الفرنسية عن اليهودية في لبنان • ويعتقد الاب أوكاني « أن اسرائيل تعرف الغرب بصورة أفضل وتعرف أحسن من العرب كيف تقوم بالتعريف عن نفسها فيه • غير أن الكاثوليك في لبنان كانوا ينتظرون أكثر من ذلك من جانب الكاثوليكية الفرنسية ، وقد صدموا لتجاهل الاسقفية الفرنسية اجراء مشاورات معهم حول وثيقة تهمهم في الدرجة الاولى • بل لم يحصل أي اجتماع أو حوار ، أو حتى مجرد مبادرة أخوية بسيطة من جانبها » •

وتابع أوكاني : « ان هذا الاهمال من جانب الكاثوليك الفرنسيين تجاه زملائهم اللبنانيين يتناقض مع الشعبية التي يتمتع بها البابا بولس السادس حتى لدى المسلمين، خصوصا أن اللبنانيين هم أكبر المؤيدين للثقافة الفرنسية في آسيا • ويدل على ذلك نجاح جامعة القديس يوسف اليسوعية التي تأسست منذ تسعين عاما في بيروت • ومع ذلك يدور الحديث الآن حول اغلاق كلية الطب التابعة لهذه الجامعة ، والتي تمنح شهادات معترفا بها في فرنسا وحيث يبلغ عدد الطلبة فيها بين ٥٠٠ و ٦٠٠ طالب » •

وقال : « انها مشكلة نقص في الرجال والاموال ولا نرغب في الابقاء على كلية غير مجهزة جيدا من الناحية الفنية • وفي الوقت الذي تنفق الولايات المتحدة مبالغ طائلة على جامعتها ومستشفياتها الاميركية في بيروت ، نجد أن فرنسا لا تستطيع مساعدتنا في هذا المجال برغم أن جامعتنا تكلفها أقل من أي جامعة أخرى في العالم• ولم تستطع الحكومة اللبنانية أن تتكفل بها لانه يجب ان تتفاوض مع فرنسا في شأن كل الاتفاقات المتعلقة بمعادلة الشهادات » •

واختتم الاب أوكاني حديثه قائلا : « لقد فكرنا في جعل هذه الكلية علمانية ، لكن اللبنانيين آثروا أن تكون في حماية اليسوعيين• ويجري حاليا درس عدد من المشروعات لاعطاء العلمانيين المزيد من المسؤوليات • واني أقدر خوف البعض على مستقبلها • لكني أرى انه يجب علينا عندما تسوء الامور أن نضع ثقتنا في الله ونتابع الطريق » •

ومن المفارقات الغريبة ان جامعة القديس يوسف هي التي تضم أكبر نسبة من الطلبة اللبنانيين (٩٠ في المئة) في حين أن المراقبين يقولون ان الجامعتين اللبنانية والاميركية تضمان عددا كبيرا من الطلبة العرب • ومع ذلك يرى بعض اليسوعيين أن من المناسب تغيير الوضع وتوزيع أساتذتهم في معاهد لبنانية لا تكون لها صفة طائفية ولا أجنبية •

وتضم جامعة القديس يوسف ، التي يرئسها مدير لبناني هو الاب ادوار مرقده ، ألفي طالب تقريبا و ٣٥٠ أستاذا ومدرسا بينهم نحو خمسة عشر من اليسوعيين وبعض الحاصلين على شهادة « الاغريغاسيون » من اللبنانيين والفرنسيين •

الجزائر تنتقد خطاب كيسينجر

الجزائر ـ ١٨ نيسان ـ اب ـ اتهمت الجزائر أمس وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر انه استعمل اسلوب التهديد بالقوة في خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة الاثنين الماضي •

وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية : « اتبع كيسينجر من جديد ، سياسة الترغيب والترهيب في أحسن اشكال ديبلوماسية القوة القديمة » •

واضافت الوكالة : « وكما كان متوقعا ، عبرت كلمة كيسينجر بشكل شبه سافر عن رفض الولايات المتحدة لاي تغيير في وضع الاقتصاد العالمي، المنظم بشكل يضر بمصالح دول العالم الثالث » •

وقالت ان كيسينجر انتقل بعد ذلك الى الابتزاز محذرا من الاقتداء بالدول المنتجة للنفط ، التي وحدت مواقفها في العام الماضي لفرض اسعار اعلى للنفط •

وفاة الكاتب مرسيل بانيول

باريس ـ ١٨ نيسان ـ وصرف ـ مرسيل بانيول ، الكاتب المسرحي والسينمائي والروائي توفي أمس في باريس عن عمر يناهز ٧٩ عاما، على أثر مرض طويل •

ولد بانيول في احدى ضواحي مرسيليا في جنوب فرنسا في ٢٨ شباط ١٨٩٥ • وكتب أول قطعة مسرحية له في ١٩٢٤ ، بعدما عمل استاذا للغة الانكليزية في معاهد مختلفة في المناطق المجاورة لمرسيليا •

وأصبح بانيول واحدا من أكبر الكتاب المسرحيين الفرنسيين في مطلع الثلاثينات عندما وضع «توباز» التي مثلت للمرة الاولى في ١٩٢٨، والثلاثية : « ماريوس » (١٩٢٩) و « فاني » (١٩٣٢) و « سيزار » (١٩٣٣) •

وأخذ بانيول يكتب مباشرة للسينما في نهاية الثلاثينات بعدما كان قد شارك بنفسه في نقل « سيزار » الى الشاشة عام ١٩٣٦ •

وعرضت « توباز » ٥ آلاف مرة في فرنسا وانتجت فيلما سينمائيا ٤ مرات •

رأس بانيول في ١٩٤٤ جمعية الكتاب والمؤلفين المسرحيين وحاز عضوية الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٤٦ •

اجتماع المجلس الفلسطيني يتأجل الى حزيران

القاهرة ـ ١٨ نيسان ـ رويتر ـ قال ناطق باسم الجامعة العربية اليوم ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٣ ايار تأجل الى اول حزيران • وقالت مصادر فلسطينية ان الاجتماع تأجل للمرة الثالثة للفسح في المجال امام الزعماء الفلسطينيين لاجراء اتصالات قبل بدء الاجتماع •

مجلس الامن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقالت المصادر ان السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية سيتباحث في واشنطن غدا مع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي • وقد يتمكن مجلس الامن من الانتهاء من مناقشته حول الشكوى اللبنانية من العدوان الاسرائيلي في وقت لاحق غدا •

وقدم السيد ايفور ريتشارد السفير البريطاني والسيد لويس دي غيرنغو السفير الفرنسي الى السيد ادوار غره سفير لبنان ما وصف بانه « ورقة عمل » لمشروع قرار مقبول لدى الولايات المتحدة •

ويقال ان فرنسا وربما بريطانيا تحبذان نصا اقوى •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سميره الياس عبده

ابنة الياس ابرهيم عبده وشقيقة ميشال وجوزف وانطوان وايفيت زوجة جوزف وازن •

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت شارع الدحداح وتوارى الثرى في مدافن العائلة في رأس النبع •

الاجتماع والتعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان في منزل والدها ، بيروت طريق النهر في ملكه قرب جسر الحديد •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة انطون رعد

يحتفل بالصلاة على نفسه اليوم الجمعة ١٩ نيسان الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار مارون ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع •

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، شارع سليم بسترس (مار نقولا) يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان •

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والزهور •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فريد الياس خوري مقدسي

زوج نهاد حموي • والد كمال والهام• شقيق سميه زوجة الدكتور رجا خوري ومريانا زوجة جمال عبدالنور •

يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان في الكنيسة الانجيلية الوطنية ـ زقاق البلاط •

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان في منزل الفقيد ، شارع جان دارك ، بناية مقدسي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب جريس صباغ

زوج ليا جورج منصور • والد رولا • شقيق حسيب وسعاد وحسيبة زوجة سالم شحيبر ومنيرة زوجة فوزي صباغ ونجلا زوجة المقيد شفيق صلوم ووداد زوجة سعيد خوري •

يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديسين بطرس وبولس في رأس بيروت ، شارع ليون ، ثم يدفن في مدفن رأس النبع •

الاجتماع في منزل الفقيد ، شارع الصيداني ، ملك شقير ، قرب مستشفى خالدي ، وتقبل التعازي في منزل الفقيد ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و٢٢ نيسان •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آمنة بخور

زوجة حلمي بخور • والدة احمد ومحمود وصلاح • اصهرتها بشير وعبدالمجيد بخور وعثمان سليمان •

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة ١٩ نيسان في جامع الشهداء حيث توارى في جبانة الشهداء •

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل صهرها بشير بخور ، الطريق الجديدة ، كاراج درويش ، بناية الصانع ، الطابق الرابع• وللنساء في منزل الفقيدة ، المزرعة شارع الاوزاعي ، تجاه محلات كل شيء •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدالله جرجس شاتيلا

والد ايلي ونقولا

يحتفل بالصلاة على نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس في جديدة مرجعيون اليوم الجمعة ١٩ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر •

تقبل التعازي في منزله في بيروت ، شارع باستور ، ملك غصوب ، ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ نيسان •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

حلينه حليم باسيل

زوجة جوزف حنا ابي صعب

ينقل جثمانها اليوم الجمعة من منزلها في كفرشيما الساعة الثالثة ثم يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور كسروان •

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان في منزلها ملك سليم نجيم شارع اديب الفتى في كفرشيما •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالرحمن سليم اللبان

والد عبدالحميد وعبدالحليم

شقيق المختار عبدالمجيد وعبدالعزيز وعبداللطيف وعبدالحفيظ والمرحومين المفوض عبدالله وعبدالرؤوف وخضر وعبدالسلام وعبدالفتاح ، اصهرته احمد الذهبي وعبدالرحمن محيو والمرحوم عبدالله عبود •

ويصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة ٢٦ في جامع الشهداء ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء•

التعزية قبل الدفن وبعده في منزله ، رأس بيروت شارع اللبان نزلة كركاس وفي الثالث والاسبوع في خلية شهاب في رأس بيروت ، شارع الكومودور •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة داود نادر

ارملة ابرهيم الطنب

والدة فكتور واليس

تقبل التعازي في منزل ولدها فكتور الكائن في شارع مار لويس ، الاشرفية، بملكه ايام الجمعة ١٩ والسبت ٢٠ والاحد ٢١ نيسان •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

شاكر حامد ابو حسن

الشيخ ابو عاصم

وتقام الصلاة على جثمانه اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر في الشويفات حي القبة طريق صيدا •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشويفات حي القبة طريق صيدا يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان •

يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ نيسان في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس ـ المصيطبة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه

لطفي سعيد نجار

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة على نفسه •

يحتفل يوم الاحد ٢١ نيسان الساعة العاشرة في كنيسة مار يوحنا المارونية في الاشرفية بقداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابها

لورنس فرنسيس مدلج

عائلة الفقيدة ترجو الاهل والاصدقاء مشاركتها في الصلاة •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نور يوسف جدعون محاسب

ارملة المرحوم جبرايل الخوري البرى •

ينقل جثمانها من مجلسون من دير راهبات المحبة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الى مسقط رأسها غوسطا حيث يصلى عليها في كنيسة مار سمعان العمودي الساعة الرابعة •

تقبل التعازي في منزل ولدها انيس في سن الفيل بناية لابيناد ، فرج ثابت تجاه مستشفى حايك يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان •

تصادف غدا السبت ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور ابرهيم علي ابرهيم علامه

فتقيم جمعية آل علامه العائلية احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني الشياح بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر •

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصطفى محمد الجنون

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده ابو سعيد الجنون في محلة الحرج، شارع حمد ، من الخامسة مساء الى التاسعة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف الاحد ٢١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فؤاد الياس رزق الله

والد الصحافي ايلي والمحامي مارون والدكتور رودولف واندريه •

فيقام قداس وجناز في كنيسة مار الياس الحي في الدامور الساعة العاشرة صباحا •

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج اديب بدوي النقيب

والد الدكتور خليل والمهندس كامل ومريم عقيلة الدكتور عبدالرحمن النقيب•

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في بهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر •

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج محمد النقيب بناية البرج عبرا الجديدة وللنساء في منزل الفقيد في الصالحية بناية دندن •

تصادف الاحد ٢١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الحاج سامي راشد عسيران

والد راشد وراسخ وفايز وحسن وعلي• شقيق علي وسميح واسعد •

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طيلة النهار • للرجال في منزل شقيقه اسعد في حارة صيدا • وللنساء في منزل الفقيد ، بناية البراد ، صيدا •

نعى فؤاد جبران فرنيني وعائلته وايفا ارملة المرحوم عبدالله يازجي وعائلتها وايلان زوجة جورج ديمتري سلامة وعائلتها وماري زوجة وديع ميخائيل قماطلي وعائلتها والدتهم المرحومة

اوليفيا اسكندر فرنيني

ارملة المرحوم جبران خليل فرنيني

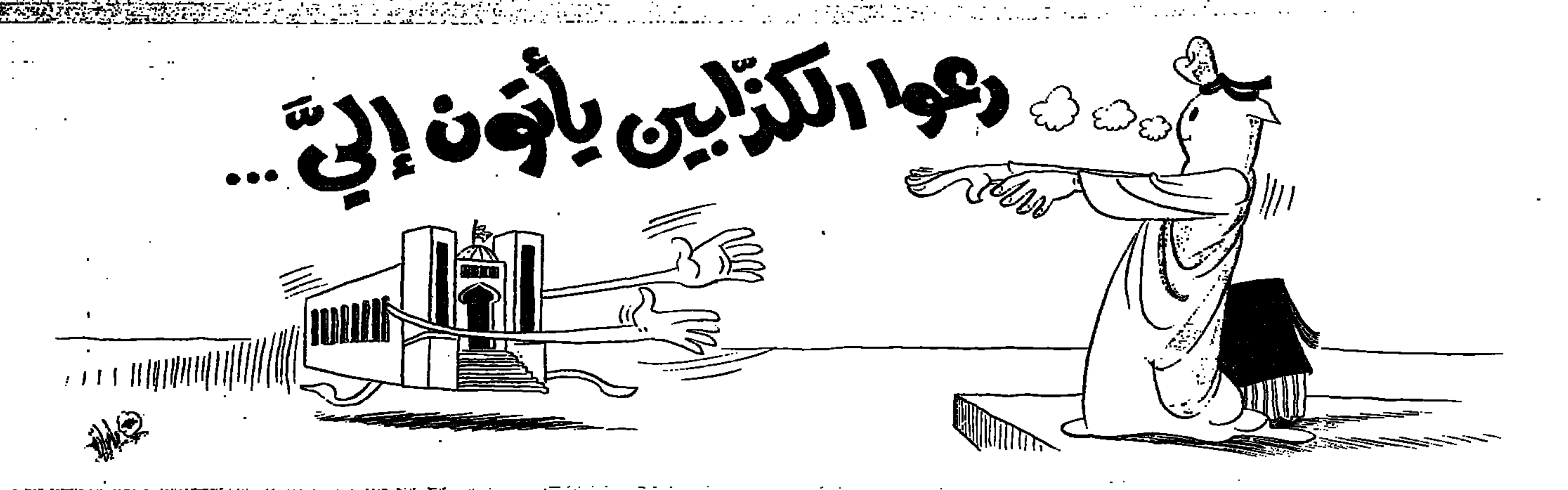
ويحتفل بتشييع جثمانها من منزلها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة الى كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية ، حي الفرنيني حيث تقام الصلاة على نفسها ثم توارى في مدفن العائلة في مار متر •

الاجتماع في منزل الفقيدة ، شارع عبدالوهاب الانكليزي ، ملك فرنيني •

تقبل التعازي في منزلها بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ نيسان •

الرجاء عدم ارسال اكاليل وزهور واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •





انتخابات الرئاسة الفرنسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ جمهوريتهم بعد ١٩٦٥ و ١٩٦٩ .

أولى جولات تجارب القوة كانت بين شابان دلماس وميتران في مواجهة نظمتها اذاعة أوروبا الرقم واحد واستمرت ساعة ونصف ساعة بدأها ميتران بقوله لشابان : « ولو كان هذا لن يرضيك الا ان الديغولية ليس لها وريث » . وسيعود ميتران ليلتقي خصمه الثاني ديستان في ١٩ الجاري في المكان نفسه. وقد هيأ ميتران المناخ منذ اليوم لانه عقد مؤتمرا صحافيا خصصه للشؤون الاقتصادية والارقام التي تهم الفرنسيين كثيرا في هذه الفترة . و الانطباع الاول الذي يخرج به المراقب من هذا اللقاء هو رقي الحوار بين الخصمين من ناحية ثم مستوى تعمق ميتران من ناحية اخرى . وأقل انطباع يخرج به المراقب الذي لا ينتمي الى اي طرف هو ان مرشح اليسار الموحد يظهر في هذه الحملة الانتخابية العاصفة وكأن الحدث ليس كبيرا عليه بل كأنه من يومياته العادية .

النزاع داخل الغالبية

أما النزاع بين جيسكار وشابان مرشحي الغالبية الديغولية فان احزاب الوسط وشخصياته التي تحالفت مع جيسكار جعلت شابان يندفع ابتداء من اليوم لتلوين برنامجه الانتخابي بما يرضي الوسط وكذلك تأمين غطاء اجتماعي وسياسي يكفل له أصوات المترددين في الوسط واليسار غير الشيوعي أو اليسار الشاب المتطرف في أوساط الطلاب.

طلائع الحملة الدعائية التي بدأت الان تظهر عراقة العمل السياسي العام لدى الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران ولدى حليفه الرئيسي الحزب الشيوعي. الشعارات كلها تخاطب مصلحة المواطن الفرنسي العادي دون ان تستجدي عطفه بينما يندفع شابان دلماس مثلا في دعاية فردية حول شخصه وحول نظرية « المجتمع الجديد » التي يرددها من سنوات طويلة والتي ابتذلت في العالم لكثرة تداولها مما افرغها من اي محتوى . جيسكار ديستان يبدو اكثر حذرا ولباقة في التوجه نحو المواطن اذ يدفع الاضواء برفق صوب مؤهلاته الاقتصادية الخارقة التي هي اكثر ما يحتاجه رجل الدولة المعاصر .

وحتى يكسب اليسار الموحد حجما أوروبيا أو على الاقل حتى يتفادى اي تحفظات أوروبية حوله اذا ما وصل الى الحكم فان اتصالات اقطاب اليسار الموحد الاوروبية تهدف الى اعطاء المواطن الاوروبي املا في ان قارته ستكون تحت حكم افضل عندما يصل ميتران الى الاليزيه لان أرضية التفاهم هي واحدة مع العمال الذين يحكمون في بريطانيا والاشتراكيين الذين يحكمون في المانيا .

قمت اليوم بجولة على مراكز قيادة الحملة الانتخابية للمرشحين الثلاثة الكبار لمعرفة كيف يصنع رئيس الجمهورية على الطريقة الفرنسية ولتقدير كم يكلف الوصول الى الاليزيه .

مقر جيسكار ديستان

في البناية ذات الطبقات الاربع التي يشغلها أركان فاليري جيسكار ديستان خلف كنيسة القديس أوغستان في قلب العاصمة الفرنسية تبدو الماكينة الانتخابية متحمسة اكثر منها متمرنة او محترفة . الا ان الامكانات المالية اللازمة متوافرة لدى ديستان بحكم ثروته العائلية التي يجري في عروقها الدم الملكي الازرق. والعقل المفكر والمخطط لحملة جيسكار يتألف من عدد كبير من كبار أركان السياسة والمال في فرنسا . وبسرعة كبيرة وجدت هذه البناية فارغة وكأنها تنتظر من يستأجرها لهذه الفترة القصيرة . وحتى اليوم لا تزال تركيب خطوط التلفون التمون وتوضع الحواجز في القاعات الكبيرة لتفصل بين العاملين في هذه الحملة .

مقر شابان

في مقر جاك شابان دلماس القريب من برج ايفل في حي راق ، المتطوعون والمتطوعات من كبار العائلات الفرنسية يتولون ايصال الزائر الى القسم الذي يريده أو يصلونه بالشخص الذي يرغب ان يقابله .

ولان عنصر الشباب هو الغالب فان مفروشات المقر الجديد هي ايضا حديثة وعصرية الخطوط .

هنا ايضا يتولى كبار اركان الديغولية التخطيط لكل شيء . والاسماء كبيرة مثل ميشال دوبريه او اوليفييه غيشار وغيرهما .

مقر ميتران

لدى ميتران في الطبقة الثالثة من بناية برج مونبارناس كل شيء دقيق ومنظم بشكل مدهش . حتى الطبيب المناوب موجود . معظم الموجودين يضعون على صدورهم وردة هي شعار الحزب الاشتراكي (وردة في اليد) .

نواب ووزراء سابقون وشخصيات كبيرة من كل المهن تساعد كلا من هؤلاء المرشحين . لجان عدة مهمتها الاتصال بكل ناخب تقريبا وحتى بالفرنسيين الموجودين خارج فرنسا الذين يستطيعون الاقتراع اما في سفاراتهم او بواسطة البريد . ولجان مهمتها تنظيم تنقلات المرشح .

أموال الحملات

والمال ؟ من اين يأتي هؤلاء المرشحون بالمال اللازم للانفاق على هذه الحملة ؟ صحافي فرنسي خبير في تغطية الاحداث السياسية في بلده قال ان الوصول الى الاليزيه يكلف بين ٥ ملايين و ١٠ ملايين فرنك فرنسي (بين مليونين ونصف المليون و ٥ ملايين ليرة لبنانية تقريبا) . كبار رجال المال في فرنسا يساعدون ، بحسب تفضيلهم، جيسكار أو شابان . وقد شكلت لجان لجمع المال اللازم لتوزيعه وادارته . اما بالنسبة الى ميتران فهناك اولا اموال حزبه الاشتراكي ثم اموال الحزب الشيوعي الذي يعتبر من اغنى الاحزاب الشيوعية في اوروبا . كما ان عددا من كبار رجال المال الفرنسيين تبرعوا لحملة ميتران معتبرين هذا استثمارا لامال المستقبل في حال وصول اليسار الى المستقبل . ومن ناحية حفظ المظهر الخلقي لوجود هذا المال فان اعلانات وقسائم تنشر في الصحف مطالبة بالتبرع لمصلحة هذا المرشح او ذاك .

اسطوانة شوشو : الامن العام يتلفها ويسمح باذاعتها في المسرح فقط

أجرى المفوض العام في الامن العام السيد فارس قربان ، صباح أمس : تحقيقا مع الممثل شوشو (حسن علاء الدين) حول اسطوانات أغنية « آخ يا بلدنا » التي انزلت الى الاسواق أخيرا ، وذلك بناء على طلب النيابة العامة الاستئنافية .

وقد تقرر ، بعد ختم التحقيق ، اتلاف الاسطوانات وعدم بيع أي منها في الاسواق ، على أن يكتفى بالسماح باذاعة هذه الاغنية في المسرح فقط .

وكان رجال الامن صادروا مساء أمس اسطوانة « آخ يا بلدنا » التي ينشدها شوشو مع ممثلي المسرح الوطني في المسرحية الكوميدية التي تعرض حاليا وتحمل الاسم نفسه .

وعلم أن ٣٠٠ أسطوانة من أصل ٥٠٠ اتلفت : بينما كانت النسخ الاخرى قد نفدت قبل المصادرة .

وقال شوشو انه يستغرب أمر المصادرة ، واتهم الاجهزة الرسمية بممارسة الضغط على حرية القول . وأعلن انه قد يعمد الى طبع الاسطوانة في الخارج .

تويني في مونتريال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ الاقتصادية في المنطقة ومستقبل لبنان في الازمة الحاضرة وبعدها ودور « الوطن الصغير » وامكاناته في الدفاع عن مصيره تجاه العدو الاسرائيلي : وما يعصف في الشرق الاوسط من تيارات فكرية وسياسية.

المؤتمر الصحافي

وفي ما يأتي مقتطفات من المؤتمر الصحافي الذي عقده غسان تويني في مونتريال ، كما نقلتها وكالة « اليونايتد برس » :

قال تويني ان من النتائج الاساسية لحرب تشرين الاول « انهاء بعض الاساطير ومنها اسطورة تفوق اسرائيل ، وأسطورة التباين التقني بين العرب واسرائيل : والاسطورة القائلة ان العرب عاجزون عن شن اي حرب . ومن نتائج الحرب الاساسية ايضا اثباتها لوجود الوحدة العربية . ففي المعركة حقق العرب وحدة مباشرة في العمل والاسلوب والهدف كانت لها أقوى من اي بناء دستوري يمكن ان يتصوره احد » .

وأضاف : « استطاع العرب ان يمحوا كل الثغرات العقائدية والاقتصادية التي كانت بينهم . وبينما كان المتطرفون ، في الماضي ، هم الذين يشنون الحروب ، كانت الحرب الاخيرة حرب الانظمة المحافظة، حرب الشعوب الاكثر ثراء . وقد تميزت الحرب ايضا بادخال النفط كسلاح من أجل خلق بعض التغييرات في اقتصاد العالم . فسلاح النفط ادخل فكرة توازن الثراء التي يمكن ان تحل محل توازن القوى » . وأكد تويني : « ان النفط اصبح مهما جدا ليس فقط كسلاح ، بل أيضا كوسيلة لوضع خطط جديدة ، كآلة للبناء . اننا نريد ان يصبح النفط اداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى الشرق الاوسط الا يستمر في انفاق ٢٥ في المئة من مجمل الناتج القومي على المعدات العسكرية والمجهود الحربي » .

وعن استقالة غولدا مئير من رئاسة الحكومة الاسرائيلية قال تويني « انها تمثل نهاية حقبة في التاريخ . فانا اعتقد ان مستقبل اسرائيل لا يمكن ان يعتمد ، من الان فصاعدا ، على نظرية السلم بالقوة التي تمثلها مئير وجيلها ، ولا أعلم من سيحكم اسرائيل غدا ، لكن على اسرائيل ان تعيد النظر في اشياء عدة ، منها اقامة دولة ديموقراطية في فلسطين . ولا يمكن ان يتحقق السلام الدائم في الشرق الاوسط من دون انشاء دولة فلسطينية » . ووصف ما حققه حتى الان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر بمساعيه السلمية بانه « جميل حتى الان . لكن السؤال هو : كم يستطيع ان يحقق اكثر من ذلك ؟ ان أميركا في وضع مميز ـ وخصوصا كيسينجر ـ يؤهلها للمساعدة في اقامة سلم جديد وتطبيق وقف اطلاق النار » .

وبعدما تنتهي جولته في كندا سيتوجه غسان تويني الى واشنطن ثم يعود الى لبنان .

٥٠٠ مليون دولار من السوق الاوروبية لمساعدة الدول النامية

عمان ـ ١٨ نيسان ـ اب ـ أعلن رسمي كبير في الاسرة الاقتصادية الاوروبية اليوم ان لجنته قررت تخصيص ٥٠٠ مليون دولار هذا العام لمساعدة الدول النامية المتضررة من التضخم .

وقال السيد كلود شيسون، مفوض التنمية والموازنة : ان اللجنة قدرت ان هناك حاجة الى نحو ثلاثة مليارات دولار هذا العام لمواجهة العجز الاضافي في ميزان المدفوعات ، تتحمله زهاء ثلاثين دولة نامية دون ان يكون لها ذنب في ذلك .

وقال : في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته التي استغرقت ثلاثة أسابيع ، انه لا يمكن تقديم هذه المساعدة الا على نطاق عالمي .

وأضاف انه من المشجع ان تكون منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) ادركت مسؤوليتها لمساعدة « الدول المريضة » ، التي تعاني من التضخم العالمي ومن امكانات التصدير المحدودة .

وقال ان الاردن وحده سيحتاج الى مبلغ يراوح بين ٨٠ و ٨٥ مليون دولار هذا العام لابقاء الاستيراد في مستوى العام الماضي .

"النهار" تمضي يوماً مع الحرب

البالون الاسرائيلي بعد انفجاره فوق بلدة الخيام .

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ سماء المنطقة ذهابا وايابا ، حينا تخترق الطائرات جدار الصوت وأحيانا أخرى تمر بسرعة معتدلة في محاذاة جبل الشيخ لجهة لبنان، ثم تغيب وراء القمم وتعود فتظهر فوق الارض المحتلة المقابلة للاراضي اللبنانية في القطاع الاوسط .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف قام تشكيل من طائرات اسرائيل بالتحليق على علو منخفض فوق بلدة مرجعيون لمدة تزيد على عشر دقائق خيل للاهالي اثناءها ان شيئا ما سيحل في البلدة . غير ان الطائرات انصرفت دون أن تقذف شيئا من محمولها باستثناء ثلاث منها رمت خزانات المحروقات الفائضة .

وعلى أثر هذه « الغارة » اتخذت تدابير للحيلولة دون تمكين العدو من ضرب اهداف عسكرية ، كما استنفرت كل القوات في القطاع الشرقي واتخذت اماكنها المحددة لرد على أي عدوان قد يحصل على المنطقة .

بالون يجتذب الصاروخ

وفي الساعة الثالثة والنصف سمع اهالي مرجعيون والقرى المجاورة انفجارا في الجو خيل اليه انه اصطدام بين طائرة وصاروخ او بين طائرتين ، ولكن تبين في ما بعد ان طائرة اسرائيلية كانت قادمة من الاجواء السورية يتبعها صاروخ ارض ـ جو ، فحاولت تفاديه باطلاق بالون حراري من شأنه تغيير مجرى الصاروخ ، وفعلا اتجه الصاروخ نحو البالون وارتطم به فوق بلدة الخيام واحترق الاثنان معا . وشوهدت الطائرة في اقصى سرعة لها تنسحب نحو الارض المحتلة .

ويقول الخبراء ان الطيران الاسرائيلي اخذ في اليومين الاخيرين يكثر من استعمال هذه البالونات التي زود بها اخيرا لاتقاء خطر الصواريخ .

انفجارات جبل الشيخ

الى جانب ذلك كانت الانفجارات في أعلى جبل الشيخ تسمع بوضوح، كما تابع الاسرائيليون تعزيز قواتهم المدرعة بارسال امدادات عبر الطريق الذي شقوه في أعلى جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية ، وكانت الطائرات تحمي هذه الامدادات وتواكبها حتى وصولها الى قمة قصر شبيب .

وفي الساعة الخامسة قامت ٦ طائرات اسرائيلية بغارة على موقع عين جرناية الواقع شمال جنوب قمة قصر شبيب وقذفته بصواريخ جو ـ ارض . وتصاعد الغبار بشكل كثيف ظهر للعين المجردة من قرية عين عطا .

ويتخوف الجنوبيون من تكاثر مرور الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية ، ويعتقدون انه اذا استمرت الحال على ما هي عليه ، فان الطيران السوري سيضطر الى اعتراض هذه الطائرات في الاجواء اللبنانية ، وعندها ستقع المعارك كما حدث في حرب تشرين ، وتدفع القرى اللبنانية الحدودية ضريبة الدمار دون ان يكون للبنان دور في المعركة .

نيكسون قلق من معارك جبل الشيخ

واشنطن ـ ١٨ نيسان ـ «النهار»، الوكالات ـ استقبل الرئيس نيكسون اليوم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري وتباحث معه مدة ٤٠ دقيقة .

وحضر الدكتور هنري كيسينجر من مكتبه في مبنى وزارة الخارجية، الى مكتب نيكسون بسرعة للاشتراك في الاجتماع الذي أعلن عنه قبل ساعة واحدة فقط من انعقاده .

وقال ناطق ان نيكسون « قلق » من مستوى العنف الذي وصلت اليه المعارك في جبل الشيخ .

وقال ان نيكسون يأمل في أن يزور المنطقة . ولكن لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن خلال اجتماعه الى فهمي .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٨ نيسان ١٩٧٤ ٦٢٠٠٠ نسخة .